

مقتل أجنبى بينهم امريكيان والسفير التشيكي.. وفقدان دبلوماسي دنماركي.. واصابة المئات بينهم المان وسعوديون

مئات القتلى والجرحى في تفجير اسلام اباد.. وادانات دولية.. والحكومة تتهم القاعدة



اثر العملية الانتحارية في باكستان امس

غوردون براون الاعتداء معتبرا انه «الاعتداء الأكبر قدر من الحزم» فالتريشانيماير «أكبر قدر من الحزم» هواده «لحليفها باكستان في معركتها مع الارهاب» وادانت الهند بقوة التفجير الانتحاري الذي استهدف فندق «القدس» في اسلام اباد، وسنت هجومًا عنيفًا على «القوى الهدامة» للارهاب التي تستهدف «القيم الديمقراطية» وادانت الصين التفجير الانتحاري في اسلام اباد واكدت دعمها «بلا» وادان وزير الخارجية الالماني فرانك «سرطان الارهاب» وادان رئيس الوزراء البريطاني

والفدرالية». وأضاف في إشارة إلى تفجير فندق ماريوت «أنا اعتقد الجيئاه تعرض له فندق ماريوت في العاصمة الباكستانية. وتابع للصحافيين أن 53 شخصا قتلوا في الهجوم الذي وقع السبت، واستطرد «السفير التشيكي بينهم. جرى التعرف عليه». وذكر شبكة «جيو تي في» التلفزيونية الباكستانية أن التفجير الانتحاري الذي استهدف فندق ماريوت في اسلام اباد أدى إلى إصابة أكثر من 250 شخصا بجروح، وبينهم 21 أجنبياً. وأضاف الشبكة أن من بين القتلى خمس نساء، فيما أصيبت 70 امرأة أخرى بجروح حالة البعض منهين حرجة. من ناحية متصلة، شدد الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري على تصميم الحكومة الباكستانية على مواجهة الإرهاب. وادانت الاسرة الدولية هذا الاعتداء «البدنيء»، واكدت دعمها للرئيس الباكستاني الجديد آصف علي زرداري الذي وعد بالقضاء على «سرطان الارهاب».

الاحد ان السفير التشيكي لدى باكستان ايفو زرداري قتل في الهجوم الانتحاري بشاحنة ملغومة الذي تعرض له فندق ماريوت في العاصمة الباكستانية اسلام اباد. ونسبت وكالة الأنباء السعودية إلى سفير المملكة في باكستان علي بن عوض عسيري قوله ان ستة أشخاص يعملون في الخطوط الجوية السعودية تعرضوا لإصابات طفيفة جراء الهجوم في العاصمة الباكستانية اسلام اباد. واعلنت وزارة الخارجية الالمانية الاحد ان سبعة المان جرحوا في الاعتداء الذي استهدف فندق ماريوت في اسلام اباد مساء السبت، اصابة واحدهم خطيرة. واعلنت وزارة الخارجية الدنماركية الاحد عن فقدان دبلوماسي دنماركي عقب التفجير الانتحاري المدمر الذي استهدف فندق ماريوت في اسلام اباد. وقال كلاوس هولم سفير الدبلوماسية العامة في وزارة الخارجية الدنماركية لوكالة فرانس برس «نحن نركز في الوقت الحالي على العثور على الدنماركي المفقود منذ السبت».

الى ذلك قال رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني في بيان له ان التفجير انتحاري الذي وقع في اسلام اباد مساء السبت، اصابة 250 شخصا بجروح، بينهم 21 أجنبياً. وأضاف الشبكة أن من بين القتلى خمس نساء، فيما أصيبت 70 امرأة أخرى بجروح حالة البعض منهين حرجة. من ناحية متصلة، شدد الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري على تصميم الحكومة الباكستانية على مواجهة الإرهاب. وادانت الاسرة الدولية هذا الاعتداء «البدنيء»، واكدت دعمها للرئيس الباكستاني الجديد آصف علي زرداري الذي وعد بالقضاء على «سرطان الارهاب».

طالبان الجديدة اكثر تعلمًا وتنظيمًا ولديها حكومتها الموازية في افغانستان

تفجيرات الماريوت رسالة للرئيس الباكستاني ومشكلة المناطق القبلية لا تحل بالقوة العسكرية

القوة ليس الحل، ويواجه الامريكيون جيبتين المتحد واحدة في الباكستان، او ما يعرف بطالبان الباكستان، وطالبان افغانستان التي لم تعد كما يقول محللون عنها اليوم ولكنه اشارة ان زيرستان في من افضل المناطق للاخفاء بسبب وديانها ومغاورها، واشار الى ان زيرستان شهدت طول حملة لواجهة مترد، مشرف بضغط امريكي، ومعالجة وضعها وادى تدخل الجيش الباكستاني لمقتل أكثر من ألف جندي فيها. وتقل عن عسكري بريطاني سابق يبلغ من العمر الان 82 عاما وعمل في هذه المناطق كجندي قبل أكثر من سبعين عاما، ان وزارة الدفاع الامريكية «البنتابون» والاستخبارات «سي آي ايه»، تستعين الان لطلب مشورتهم، ويعيش أفراد ضابط بريطاني عمل في هذه المناطق واسمه فرانك ليسون في مقاطعة ساسكس، وعمل ليسون قائدا لفرقة «خسارن» المكونة من جنود من البيستون «الباشان»، لحراسة الحدود ومراقبة تحركات قادة التمرد المعروفين واسمه «فقير ابي» الذي يصفه بأنه يشبه بين لادن اليوم.

الداخلية رحمن مالك امام الصحافيين ان الارهاب تراجع في البلاد بنسبة 90 بالمائة، ولاحظ معقلون باكستانيون ان الانفجار كان رسالة موجهة للرئيس لادن وكبار مساعديه يتحركون في هذه المناطق. وتظل هذه المناطق التي تعيش فيها قبائل پشتونية كان لديهم الوقت الكافي للتخضير والتفجير وارادوا ان يقولوا انهم هناك وسيظلون. وجاء في خطاب زرداري قوله ان لديه «حلمنا بلده، حلما يجرهما من قيود الفقر والجوع والارهاب»، وجاء خطاب الرئيس الباكستاني في الوقت الذي تزايد فيه الجدل حول العمليات الامريكية والاورام التي اصدرها الرئيس الامريكي جورج بوش في تموز (يوليو) الماضي للقتل الخاصة بالقيام بعمليات ودخول الاراضي الباكستانية للاحقة اهداف ترى واشتغل انها متعلقة بالارهاب. وسط تزايد الهجمات الامريكية على مناطق القبائل. وانتخب زرداري على انه مؤيد لامريكا حتى تردد بعد انتخابه بالطرق للعمليات الامريكية على الاراضي الباكستان ويبدو ان تصريحاته الاخيرة جاءت نتيجة

الداخلية رحمن مالك امام الصحافيين ان الارهاب تراجع في البلاد بنسبة 90 بالمائة، ولاحظ معقلون باكستانيون ان الانفجار كان رسالة موجهة للرئيس لادن وكبار مساعديه يتحركون في هذه المناطق. وتظل هذه المناطق التي تعيش فيها قبائل پشتونية كان لديهم الوقت الكافي للتخضير والتفجير وارادوا ان يقولوا انهم هناك وسيظلون. وجاء في خطاب زرداري قوله ان لديه «حلمنا بلده، حلما يجرهما من قيود الفقر والجوع والارهاب»، وجاء خطاب الرئيس الباكستاني في الوقت الذي تزايد فيه الجدل حول العمليات الامريكية والاورام التي اصدرها الرئيس الامريكي جورج بوش في تموز (يوليو) الماضي للقتل الخاصة بالقيام بعمليات ودخول الاراضي الباكستانية للاحقة اهداف ترى واشتغل انها متعلقة بالارهاب. وسط تزايد الهجمات الامريكية على مناطق القبائل. وانتخب زرداري على انه مؤيد لامريكا حتى تردد بعد انتخابه بالطرق للعمليات الامريكية على الاراضي الباكستان ويبدو ان تصريحاته الاخيرة جاءت نتيجة

تفجير فندق ماريوت الذي هز اجزاء العاصمة الباكستانية اسلام اباد، يشير اول ما يشير الى اثار السياسة الامريكية الجديدة في التدخل العسكري المباشر في مناطق القبائل الخارجة عن سلطة الحكومة في زيرستان، ويمثل التفجير تحديا للرئيس الجديد لباكستان آصف زرداري. وجاء التفجير على ما يبدو اجابة لما تعهد به زرداري امام البرلمان في اول خطاب له منذ انتخابه، بلغم ما اسماه «سرطان الارهاب». وقد أدى الانفجار الى مقتل وجرح العشرات، 40 قتيلا واكثر من 200 جريح، وفي خطابه الاول تعهد زرداري بملاحقة الارهاب ولكنه اشار الى التدخل الامريكي في مناطق القبائل ضد ناشطي طالبان والقاعدة حيث قال ان الحكومة لن تتسارع مع خرق سيادة وحدود البلاد من اي دولة باسم مواجهة الارهاب. وجاء الهجوم ايضا بعد ساعات من تفاخر وزير

لندن - «القدس العربي»:

يعلون: نجاد مثل هتلر ولا يمكن منع حرب مع إيران ونتائج حرب صيف 2006 كحرب 1973

الغفران وهو مرتبط بالأشخاص وليس بال دولة». وأضاف «جيش الدفاع الإسرائيلي منذ قيامه لم يكن جيشا كاملا وهو جيش يعتمد على قوات الاحتياط والقوات النظامية فيه قوات جدا، مشيرا ان عدم اجراء تدريبات للقوات النظامية التي تقوم بعمليات عسكرية في الأراضي وانتقلت مباشرة الى القتال في الجبهة اللبنانية. وقال يعلون انه «بعد انتهاء حرب لبنان الثانية مباشرة ايقنت ان من يتحمل مسؤولية الغزو المقبل هو حرب صيف 2006» وادانت اسرائيل تفجير فندق ماريوت في اسلام اباد وسنت هجومًا عنيفًا على «القوى الهدامة» للارهاب التي تستهدف «القيم الديمقراطية» وادانت الصين التفجير الانتحاري الذي استهدف فندق «القدس» في اسلام اباد واكدت دعمها «بلا» وادان وزير الخارجية الالماني فرانك «سرطان الارهاب» وادان رئيس الوزراء البريطاني

مقتل 11 رجل شرطة أفغانيا في هجوم طالبان

كابول - رويترز: نكر مسؤول باققيم هرات الافغاني ان مقاتلي طالبان هاجموا مشروع بناء هتديا بالاقليم الواقع غربي البلاد ما أسفر عن مقتل 11 رجلا شرطة افغانيا واصابة آخرين. وتقول هيئات معونات ان العنف بلغ اسوأ مستوياته في افغانستان منذ الاطاحة بحركة طالبان في عام 2001 وقتل 2700 شخص على الاقل من بينهم 1100 مدني هذا العام. وبينما يتشنق مقاتلو طالبان في جنوب البلاد وشرقيها امتد العنف في الاعوام الاخيرة الى الشمال والغرب. وقال فاراد حامدي المسؤول الاداري بمنطقة مجاوره «مقتل 11 حارسا واثنان من طالبان اللبلة الماشية عندما هاجمت مجموعة من المقاتلين مسلحا في منطقة شيشني شريف». وأضاف «السيد يتولى الاشراف على بناءه مهديسون محمد نجار ان أكثر من 95 يصب أي من الهنود». واتهمت الحكومة الافغانية مرارا جهاز المخابرات الباكستاني بدعم الهجمات التي ينفذها المتشددون في مشروعا بناء هتديا في افغانستان وهو اتهام تنفيه باكستان. وقفل العديد من عمال البناء والاتصالات الهنود أو البغايا في افغانستان حيث تعهدت الهند بتخصيص نحو 750 مليون دولار في صورة معونات لشروعات البناء.

اكدت انها لن تسمح لـ«الأعداء» بالتحرك في مياه الخليج وستدافع عن جيرانها إيران تتوعد بمنع اي هجوم وتقول ان العقوبات فشلت و95% من معداتها العسكرية من صنع محلي

وتنقلت وسائل الإعلام الإيرانية عن احمدي لجناد قوله قبيل مغادرته الى الامم المتحدة للمشاركة في أعمال الجمعية العامة للمنظمة الدولية «ان زيارة نيويورك والمشاركة في اجتماع الجمعية المنظمة الامم المتحدة هي فرصة مناسبة للبين قادة البلدان وجهات نظرم وراههم بشأن أهم القضايا العالمية». وقال مسؤول إيراني امس الاحد ان الحرس الثوري الإيراني لن يسمح لمن أسماهم بالأعداء بالتحرك في مياه الخليج، مشيرا الى ان الدفاع عن الدول الجارة يندرج في إطار مهام قوات الحرس. وأشار قائد الفرقة البرية لحرس الثورة الإسلامية اللواء محمد جعفر أسدي في حديثه لوكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) الى أن الدفاع عن الدول الجارة لبلاده والحفاظ على الأمن والاستقرار في الخليج الفارسي من مهام قوات الحرس الثوري.

تقول انها سترد بمهاجمة المصالح الامريكية واسرائيل اذا وقع اي هجوم من هذا القبيل. وقال احمدي لجناد «اليوم ايران ليست في موقف يتيح لها ابداء حتى اقل مرونة في مواجهة استتواء الأعداء. التاريخ يثبت ان هؤلاء الذين يضرمون شرا لايران لن يجنوا شيئا سوى الندم». «اعداء الانسانية... تصوروا ان بإمكانهم من خلال الهجوم العسكري والعقوبات الاقتصادية والعلمية ان يكسروا ثورتنا وأمتنا». وأضاف ان خصوم ايران «فقروا الامل». ويقول محللون ان بإمكان الولايات المتحدة ان تستخدم قوة ثيرانية هائلة في اي هجوم على ايران لكن بوسع الجمهورية الاسلامية الرز بحض المصالح الامريكية في ذلك العراق. وأوضح احمدي قنرتها على انتاج اسلحة. وأضاف «الذين حرمونا من ابسط التكنولوجيا والادوات الدفاعية وفرضوا عقوبات اقتصادية على ايران عليهم اليوم ان يصنعوا النظر ويروا القوات المسلحة لامة الإيرانية». والانتخابات الدفاعة لامة الإيرانية». وقال لجناد انه سيندل قصارى جهوده من اجل ايصال رسالة الشعب الإيراني إلى مسامع العالم.

تقول انها سترد بمهاجمة المصالح الامريكية واسرائيل اذا وقع اي هجوم من هذا القبيل. وقال احمدي لجناد «اليوم ايران ليست في موقف يتيح لها ابداء حتى اقل مرونة في مواجهة استتواء الأعداء. التاريخ يثبت ان هؤلاء الذين يضرمون شرا لايران لن يجنوا شيئا سوى الندم». «اعداء الانسانية... تصوروا ان بإمكانهم من خلال الهجوم العسكري والعقوبات الاقتصادية والعلمية ان يكسروا ثورتنا وأمتنا». وأضاف ان خصوم ايران «فقروا الامل». ويقول محللون ان بإمكان الولايات المتحدة ان تستخدم قوة ثيرانية هائلة في اي هجوم على ايران لكن بوسع الجمهورية الاسلامية الرز بحض المصالح الامريكية في ذلك العراق. وأوضح احمدي قنرتها على انتاج اسلحة. وأضاف «الذين حرمونا من ابسط التكنولوجيا والادوات الدفاعية وفرضوا عقوبات اقتصادية على ايران عليهم اليوم ان يصنعوا النظر ويروا القوات المسلحة لامة الإيرانية». والانتخابات الدفاعة لامة الإيرانية». وقال لجناد انه سيندل قصارى جهوده من اجل ايصال رسالة الشعب الإيراني إلى مسامع العالم.

إيتا تنفذ انفجارين خلفا ل11 جريحا بالتزامن مع أزمة سياسية خانقة يشهدها إقليم الباسك الإسباني

الصحبة لا تدعو للخطر، والمثير أنه لم يضر أي شخص باسم إيتا بصلحة ما يخبر بوجود العوة الناسفة». وهذا يحدث لأول مرة خلال السنوات الأخيرة. واعتادت إيتا الاتصال بالشرطة أو رجال الإطفاء أو مصلحة تسيير الطرق لتبليغ بوجود قنبلة أو عبوة ناسفة لتطويق المكان وتغادي سقوط ضحايا باستثناء عندما تقوم باغتيال مسؤول سياسي أو أممي. ويعيش اقليم بلد الباسك توترا سياسيا حقيقيا نتيجة مطالب الحركات القومية بالانفصال عن اسبانيا وكذلك مساعي القضاء الإسباني للقضاء على الأحزاب والجمعيات التي تنشط بمنظمة إيتا. وفي هذا الصدد، أصدرت المحكمة العليا في مدريد يوم الاثنين الماضي حكما بحظر حزب العمل الباسكي بتهمة الارتباط بمنظمة إيتا ويوم الأربعاء الماضي أصدرت المحكمة نفسها حكما مشابهة ضد الحزب الشيوعي للأراضي الباسكية بتهمة الارتباط بالمنظمة المذكورة. وينص قانون الأحزاب السياسية في اسبانيا على حظر كل حزب سياسي له علاقة بمنظمة إيتا، وكان القضاء قد حظر في الماضي، ويوم الثلاثاء الماضي، أصدرت المحكمة الوطنية في مدريد حكما يقضي بسجن 21 عضوا من جمعية حقوقية باسكية ما بين ثمانين وعشر سنوات بتهمة أن الجمعية واجهة من الواجهات التي تستمر وراءها إيتا. وكانت المحكمة الدستورية الإسبانية قد أصدرت منذ أكتوبر المقبل الذي تنوي تنظيمه الحكومة الباسكية لاختيار قرارا يعتبر إجراء الاستفتاء المرتقب يوم 25 أكتوبر المقبل الذي تنوي تنظيمه الحكومة الباسكية في حين يستهدف «ارهابيون» هنود الاقصر وهاثرات ون طيار ومدفعية و هنود اوربيخ. ورفضت ايران تقارير عن خطط امريكية او اسرائيلية محتملة لهجامة ايران ولكنها

الشرطة تعتقل ثلاثة اسلاميين هنود في اطار التحقيق في الاعتداءات في الهند

كيبف-يو بي آي: جدد الرئيس الأوكراني فيكتور يوشينكو اتهام رئيسة وزرائه بولينا تيموشينكو بخيانة المصالح الوطنية للبلاد. ونقل تلفزيون «روسيا اليوم» الرسمي المناطق باللغة العربية أمس الاحد عن اسبانيا بعدما قرر قضاء هذا البلد الأوروبي حظر حزبين سياسيين بتهمة ارتباطهما بإيتا ومنع استفتاء لتقرير المصير. وكان ديوان الرئاسة الأوكرانية سلم المواد المتعلقة بهذا الاتهام إلى دوائر الأمن لدراستها. إلا أن تيموشينكو نفت هذه الاتهامات ووصفتها بأنها غير عقلانية وغير مسؤولة، معتبرة أنها تندرج في إطار التسوية ليوشينكو في حملة الانتخابات الرئاسية. ينسار إلى أن يوشينكو وتيموشينكو اختلفا على مقاربة الأزمة بين روسيا وجورجيا، حيث اتخذ يوشينكو موقفا محاذا إلى جانب جورجيا.

في مدينة فيكتور يوشينكو اتهم رئيسة وزرائه بولينا تيموشينكو بخيانة المصالح الوطنية للبلاد. ونقل تلفزيون «روسيا اليوم» الرسمي المناطق باللغة العربية أمس الاحد عن اسبانيا بعدما قرر قضاء هذا البلد الأوروبي حظر حزبين سياسيين بتهمة ارتباطهما بإيتا ومنع استفتاء لتقرير المصير. وكان ديوان الرئاسة الأوكرانية سلم المواد المتعلقة بهذا الاتهام إلى دوائر الأمن لدراستها. إلا أن تيموشينكو نفت هذه الاتهامات ووصفتها بأنها غير عقلانية وغير مسؤولة، معتبرة أنها تندرج في إطار التسوية ليوشينكو في حملة الانتخابات الرئاسية. ينسار إلى أن يوشينكو وتيموشينكو اختلفا على مقاربة الأزمة بين روسيا وجورجيا، حيث اتخذ يوشينكو موقفا محاذا إلى جانب جورجيا.

الاحد ان سفير المملكة في باكستان علي بن عوض عسيري قوله ان ستة أشخاص يعملون في الخطوط الجوية السعودية تعرضوا لإصابات طفيفة جراء الهجوم في العاصمة الباكستانية اسلام اباد. واعلنت وزارة الخارجية الالمانية الاحد ان سبعة المان جرحوا في الاعتداء الذي استهدف فندق ماريوت في اسلام اباد مساء السبت، اصابة واحدهم خطيرة. واعلنت وزارة الخارجية الدنماركية الاحد عن فقدان دبلوماسي دنماركي عقب التفجير الانتحاري المدمر الذي استهدف فندق ماريوت في اسلام اباد. وقال كلاوس هولم سفير الدبلوماسية العامة في وزارة الخارجية الدنماركية لوكالة فرانس برس «نحن نركز في الوقت الحالي على العثور على الدنماركي المفقود منذ السبت».



بغداد تسلم الرياض ثمانية مواطنين سعوديين كانوا معتقلين في العراق

■ الرياض - ا ف ب: أعلن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية السعودية الأحد أن السلطات العراقية سلمت الرياض ثمانية مواطنين سعوديين كانوا معتقلين في العراق.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن المصدر قوله أنه «امتداداً للجهود المشتركة بين المملكة ودولة العراق الشقيق لتعزيز التعاون الأمني وفي إطار التمهيد لاتفاقية تبادل الحكومتين يعقوبات سائلة للحرية، فقد تسلمت الأجهزة المختصة من الأجهزة النظيرة في العراق الشقيق ثمانية من الموقوفين السعوديين».

وأضاف المصدر بنفسه أنه «في هذا السياق فإن الترتيبات قائمة لتسليم السلطات العراقية 16 من الموقوفين العراقيين في المملكة».

ويص مشروع الاتفاق بين البلدين الذي لم يوقع بعد حسب ما أعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية عشر من الشهر الحالي على «تبادل الحكومتين (...) من مواطني الدولتين وذلك لتمكينهم من استكمال تنفيذ الاحكام الصادرة بحقهم بالقرب من ذويهم واسرهم».

ولم يعط المتحدث يوماً أي تفاصيل حول عدد السعوديين المعتقلين في العراق حيث يقاتل عدد من السعوديين القوات العراقية والأمريكية إلى جانب القاعدة بشكل خاص.

وأعلن مستشار الأمن القومي العراقي موفق الربيعي في آذار/مارس ان بغداد سلمت الرياض ستة مواطنين سعوديين أحدهم كان ضمن قوائم المطلوبين لدى الأجهزة الأمنية في بلاده.

وقال الربيعي بهذه المناسبة أن السلطات العراقية تعتقل «أقل من مئة سعودي تمت محاكمتهم، وصدرت بحقهم احكام، مضافاً ان قوات التحالف تعتقل من جانبها «أقل من خمسين معتقلاً سعودياً».

ولم تعد السعودية حتى الآن فتح سفارتها في بغداد بعد أكثر من أربع سنوات على استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع العراق في تموز/يوليو 2004 بعد قطعها عند الاجتياح العراقي للمكويت في آب/أغسطس 1990.

بدء محاكمة ضابط امريكي بتهمة قتل معتقل عراقي

■ بغداد - ا ف ب: استأنفت محكمة عسكرية امريكية الأحد جلسات الاستماع ضمن محاكمة ضابط امريكي بتهمة قتل معتقل عراقي في قاعدة للجيش الامريكي قرب مدينة تكريت.

ووجهت المحكمة للقتلتان مايكل بيبينا (25 عاماً) تهم ارتكاب القتل الممدد بحق (علي منصور) معتقل عراقي وتضليل المحكمة بمعلومات خاطئة لمسؤولين وعرقلة العدالة.

وتوقفت جلسة الاستماع بعد دقائق من بدئها، وفقاً للمحكمة باسم الجيش الامريكي.

وقالت المحكمة المجرور بيغي كاغيليري لوكالة «فرانس برس» ان الدفاع اقترح تغيير ضابط التحقيق» في إشارة الى رئيس المحكمة العسكرية التي تتولى جلسات الاستماع.

وأضافت «لا دليل حتى الآن عرض ضد بيبينا وفي حال تغيير ضابط التحقيق ستمر اياهم قبل استئناف جلسات الاستماع».

كما اتهم جندي امريكي اخر هو هال وورنر (34 عاماً) بقتل المعتقل علي منصور.

واستكملت المحكمة جلسات الاستماع الاسبوع الماضي للمسرحنت وورنر في قاعدة سبايكز العسكرية الامريكية قرب تكريت.

وبعد جلسات الاستماع قال المدعي العام العسكري انهم يريدون محاكمة عسكرية بحق الجندي.

وتفيد التهم الموجهة للثلاثين ان المعتقل علي منصور محمد كان يقترض اطلاق سراحه في البداية في 16 ايار/مايو 2008، لكنه قتل وأحرق جسده بواسطة قنبلة حارقة.

واعتقد في البداية ان المعتقل أطلق سراحه عند احد حواجز التفقيش، لكن جثته على عملاق من قبل الشرطة عراقية تحت احد الجسور في بلدة بيجي شمال تكريت.

وتمثل شهادة المترجم اللغوي الاثبات الاساسي خلال جلسة الاستماع وورنر، عندما وصف جريمة قتل محمد.

وتذكر المترجم ان بيبينا هو من أطلق النار على المعتقل بعد محاولته انتزاع معلومات تتعلق بهجوم ضد القوات الامريكية في نيسان/ابريل، وأشار وهو ضابط صف الحيات الذي وقع تحت جسر في 16 ايار/مايو، الى ان بيبينا امر المعتقل بالجلوس.

وأضاف المترجم الذي كان يعمل لدى بيبينا في ذلك الوقت ان الضابط كرز السؤال على المعتقل «ماذا تعرف؟ عليك ان تقول لي ما تعرفه».

وتابع محدثاً بالانكليزية، عندها «قال علي منصور سأقول لك، لكن اللفظانات بيبينا سحب سلاحه وقتله».

وأشار المترجم الى ان بيبينا قال له ان المعتقل على علاقة بهجوم وقع ضد القوات الامريكية ادى الى مقتل اربعة اشخاص بينهم اثنتان من الامريكيين في 21 ايار/مايو، الماضي.

واكد المترجم الذي لم يتكف عن اسمه لدواع أمنية ان وورنر اخرج قنبلة يدوية من جيبه وسحب منها سمسار الامان ثم وضعها تحت رأس علي منصور.

وتابع «ثم قام الاثنان باخفاء ملابس المعتقل قبل ان يعودا».

ويعد الحادث آخر فضيحة تواجهها القوات الامريكية في العراق.

ويعتبر إطلاق 24 مدنيا عراقياً في تشرين الثاني/نوفمبر 2005 في مدينة حديثة (غرب العراق) بعد انفجار عبوة ناسفة ادت الى مقتل احد رفاق جنود البحرية الامريكية، أكثر الادعاءات خطورة ضد القوات الامريكية.

صحافيو كردستان يطالبون بعدم شمولهم بقانون مكافحة «الأرهاب»

اريل - «القدس العربي»:

قدم صحافيون في عدد من وسائل الإعلام المحلية بمدينة اربيل، الأحد، مذكرة الى برلمان كردستان للمطالبة بعدم شمولهم بقرار قانون مكافحة «الأرهاب» الذي سيقامه البرلمان في جلسته المقبلة.

وجاء في المذكرة أنه في حال مخالفة القانون من قبل أي صحافي نطالب بأن لا يتم الرجوع بأي شكل من الأشكال الى قانون مكافحة الارهاب أو أي قانون عقابي آخر، لأن العمل الصحافي بعيد عن الارهاب بجميع المقاييس».

وطالبت وسائل الاعلام في المذكرة بأن ينص القانون على «المحافظة على حق الصحافي في الحصول على معلومات تهم المواطنين ومتعلقة بالصلحة العامة»، وأن «يُنح الصحافي الحق بالتوجه الى الادعاء العام أو المحكمة الخاصة للتحقيق مع الجهة المختصة اذا امتنعت عن تزويد بالمعلومات».

ودعت إلى «الغاء فقررة العقاب بايقاف الصحفية التي تنشر مقالاً غير قانوني عن الصدور لأنها قد تنشر العديد من المواد المفيدة، لذا فإن إيقاف صدورها ليس مناسباً لأن «هذا العقاب مهما قصرت مدته فهو يعني للاعالم الحر التوقف الدائم كون هذه الوسائل تعتمد كلياً على وارداتها اليومية، الأمر الذي قد يؤدي الى عجزها عن دفع رواتب منتسبيها».

وكان البرلمان الكردي في نهاية العام الماضي على مشروع قانون تنظيم العمل الصحافي في اقليم كردستان، إلا ان رئيس الاقليم مسعود البارزاني رفضه واعد إلى البرلمان لنتم مناقشته من جديد جراء الانتقادات الموجهة له من قبل الصحفيين والنقابات والمنظمات الصحافية.

الاكرد يخلون مقرات حكومية في خانقين والبشمركة ترد على اتهامات بشأن دورها الأمني



نوري المالكي يقرا الفاتحة في مزار الامام موسى الكاظمي (ا ف ب)

المالكي يعلن الاتفاق على إجراء انتخابات المحافظات نهاية العام وفق القانون القديم

بغداد - «القدس العربي»:

من ضياء السامرائي:

وأوضحت الموسوي أن «الفقرة الرابعة من القانون تتناول تحديد الجهة التي ستدعم الضمانات المقدمة للجنة التنسيقية، سواء إن كانت الحكومة الفدرالية أم حكومة اقليم كردستان».

واللجنة التنسيقية تضم قوى 22 تموز التي صوتت على قانون مجالس المحافظات في 22 من شهر تموز (يوليو) الماضي، والذي يتضمن مادة تتناول فتحها انتخابات مدينة كركوك إلى أجل

غير مسمى يوم 127 أيلول/سبتمبر 1400 نظراً لعدم وجود الجلسة، وانسحب من الجلسة نواب التحالف الكردستاني، وهي الكتلة الثانية في البرلمان وله

53 من إجمالي مقاعده البالغة 275 مقعداً، مستحجني قبل قرار رئيس مجلس النواب محمود المشهداني الذي أعلن في 24 من أيلول/سبتمبر، على المادة 24 من القانون، والخاصة بوضع في كركوك، رغم أنه تم التصويت

«علنياً» على كافة فقرات القانون الأخرى.

من جهةه اكد النائب سامي العسكري، عضو الائتلاف العراقي الموحد، عدم وجود أية مؤامرة ضد

الحكومة المركزية وحكومة الاقليم على الاتفاق بين الطرفين وتوصلا الى اتفاق يقضي بان خاتقن خارج حدود الاقليم وانها من ضمن صلاحيات الحكومة الاتحادية، والاكرد ارادوا نوعاً من التنسيق يحصل بين الطرفين بخصوص

قوات الجيش العراقي سيما اننا نعيش اوضاعاً غير طبيعية تحتاج الى الكثير من التضمينات».

يذكر ان تصريحاته كانت قد صدرت من قبل احد السياسيين الاكرد، اتهم فيها المجلس الاعلى وحزب الدعوة بقيادة مؤامرة تستهدف الاكرد في العراق.

أكد رئيس الوزراء نوري المالكي أنه تمّ الاتفاق مع هيئة الرئاسة على إجراء الانتخابات في المحافظات نهاية هذا العام، وقال ان عدم اجرائها يعني ان مجالس المحافظات والحكومات المحلية عموماً ستفقد غطاءها القانوني، وأضاف المالكي أن مجلس النواب في حال لم يوافق لقرار القانون الجديد للانتخابات فسوف يُصار إلى إجراء الانتخابات وفق القانون القديم، وقد تشدد المالكي على ان بناء الدولة وقرار القوانين يحتاج إلى ثقة عالية وطيدة بين جميع الأطراف والمكونات، كما يحتاج إلى تطبيق مبدأ

الشفافية في البناء والمسؤولية وهو ما يزداد توافره مما يجعلها مشكلة يحل كل المشاكل في الساحة.

المالكي أشار إلى الوضع الأمني في عموم البلاد مؤكداً أنه تحت السيطرة وإن هناك متابعة دائمة لهذا الملف لما له من أهمية وتأثير في المجالات كافة.

وكان مجلس النواب رفع جلسته التي عقدها الأحد، بعد انسحاب نواب الكتلة التنسيقية المكونة من العرب والتركان، احتجاجاً على الفقرة الرابعة

من قانون انتخابات مجالس المحافظات.

وأوضحت النابتة عن الائتلاف العراقي الموحد سميرة الموسوي، في «مجلسة مجلس النواب رفعت بعد انسحاب الكتلة التنسيقية المكونة من العرب والتركان من الجلسة، احتجاجاً على الفقرة الرابعة من قانون انتخابات مجالس المحافظات».

وكانت تصريحات صحافية قوات البيشمركة بانها وراء عمليات القتل والتفجير والحطف في منطقة خانقين وأطرافها، وأن من حق الحكومة العراقية ان تحرك الجيش العراقي في أي اتجاه داخل الوطن دون الحاجة إلى أخذ موافقات من أية جهة.

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:

كشفت قيادي كردي في مدينة خانقين التي شهدت أزمة قبل أيام بين الجيش العراقي والبيشمركة عن موافقة الاحزاب الكردية في ديالى على إخلاء الأبنية الحكومية التي تستخدمها كمقرات حزبية، وقال عدنان سرجل القيادي في حزب طالباني في خانقين، ان الاحزاب الكردية في جلولة والسعدية وخانقين وقره تبة ستبدأ إخلاء البنايات الحكومية التي كانت تتخذها مقرات لها، دون ان يحدد موعداً لذلك، مضيفاً ان الاحزاب الكردية تعرضت الشهر الماضي للتنشيطات مراراً عديدة من قبل الجيش العراقي وشرطة ديالى بشأن الموضوع، من خلال إرسال مذكرة من قبل مديرى النواحي والشرطة تنهوا من خلالها إلى ضرورة إخلاء مقرات الاحزاب.

من جهة اخرى ورداً على اتهامات خلف العليان الأمين العام لمجلس الحوار الوطني أحد قادة جبهة التوافق في مجلس النواب، لقوات بيشمركة كردستان (حرس الاقليم)، بان قوات البيشمركة وراء عمليات القتل والتفجير والحطف في منطقة خانقين وأطرافها، قال اللواء جبار باور المتحدث الرسمي باسم قوات بيشمركة كردستان (حرس الاقليم):

اننا نأسف على التصريحات التي اطلقها خلف العليان حول موضوع تواجد قوات بيشمركة اقليم كردستان (حرس الاقليم) في بعض المناطق وخاصة في خانقين وأنه اتهم ظلماً قوات البيشمركة (حرس الاقليم) مع الاسف الشديد بأنهم عملوا جرائم في هذه المناطق. الكل يعلم ان قوات البيشمركة (حرس الاقليم) هي قوات قانونية حسب الدستور العراقي وحسب الفقرة الخامسة من المادة (121) من دستور دولة العراق الفيدرالية، ويطلب رسمي من قبل قيادة القوات المتعددة في محافظة ديالى ومجلس محافظة ديالى وقيادة الفرقة الخامسة، وبعد موافقة وزارة الدفاع تحرك اللواء (34) في العام الماضي الى بعض المناطق في محافظة ديالى وقد ساهم بصورة فعالة مع قوات الجيش والقوات المتعددة والقوات الامنية الاخرى في دحر الارهابيين في هذه المناطق وفرض القانون والامن، وجميع مكونات هذه المناطق تعمل ذلك.

لذا نأسف على ما يطلقه بعض الاخوة من تصريحات نارية وتصريحات كاذبة واتهامات كاذبة لا أساس لها من الصحة، ان قوات حرس الاقليم كردستان في ضمن منظومة الدفاع الوطني العراقية، حسب الدستور العراقي والكل يعلم ذلك وان هذه القوات شاركت مع قوات الجيش العراقي ومع كافة القوات الامنية الاخرى منذ سنوات، خاصة بعد عملية التفجير في

استياب الامن خاصة في اقليم كردستان العراق وفي ان منطقة طلب منها ذلك رسمياً من قبل الحكومة الفيدرالية.

وقال باور علي بن جبار جميعا عراقيين ان لا نعمل على حدوث شرخ في الاخوة بين الكرد والعرب والتركان، بين كافة

مسؤول محلي: عملية «بشائر الخير» خلقت 1400 معتقل أغلبهم من الأبرياء

ديالى - «القدس العربي»:

قال مسؤول الحزب الإسلامي العراقي في محافظة ديالى ان عمليات بشائر الخير العسكرية خلقت أكثر من 1400 معتقل أغلبهم من الأبرياء يقعون في ظروف اعتقال سيئة، «عربياً عن أمه في ان «يسرق القضاء العراقي بالنظر في قضاياهم من أجل إطلاق سراحهم».

وأضاف الزبيدي أن «خطة بشائر الخير لم تحقق أهدافها كما كانوا يأملون منها حيث لا تزال هناك مجاميع القاعدة والعصابات الإرهابية في مناطق السعدية وجلولة وقره تبه وجبار

تهدد امن المواطن في هذه المناطق»، وتابع بالقول «ما في جنوب ديالى فأزالت مجاميع عديدة من الميليشيات الإرهابية في مناطق الخالص وجنوب

ديالى - «القدس العربي»:

قال مسؤول الحزب الإسلامي العراقي في محافظة ديالى ان عمليات بشائر الخير خلقت أكثر من 1400 معتقل أغلبهم من الأبرياء يقعون في ظروف اعتقال سيئة، «عربياً عن أمه في ان «يسرق القضاء العراقي بالنظر في قضاياهم من أجل إطلاق سراحهم».

وأضاف الزبيدي أن «خطة بشائر الخير لم تحقق أهدافها كما كانوا يأملون منها حيث لا تزال هناك مجاميع القاعدة والعصابات الإرهابية في مناطق السعدية وجلولة وقره تبه وجبار

تهدد امن المواطن في هذه المناطق»، وتابع بالقول «ما في جنوب ديالى فأزالت مجاميع عديدة من الميليشيات الإرهابية في مناطق الخالص وجنوب

ديالى - «القدس العربي»:

قال مسؤول الحزب الإسلامي العراقي في محافظة ديالى ان عمليات بشائر الخير خلقت أكثر من 1400 معتقل أغلبهم من الأبرياء يقعون في ظروف اعتقال سيئة، «عربياً عن أمه في ان «يسرق القضاء العراقي بالنظر في قضاياهم من أجل إطلاق سراحهم».

وأضاف الزبيدي أن «خطة بشائر الخير لم تحقق أهدافها كما كانوا يأملون منها حيث لا تزال هناك مجاميع القاعدة والعصابات الإرهابية في مناطق السعدية وجلولة وقره تبه وجبار

تهدد امن المواطن في هذه المناطق»، وتابع بالقول «ما في جنوب ديالى فأزالت مجاميع عديدة من الميليشيات الإرهابية في مناطق الخالص وجنوب

ديالى - «القدس العربي»:

قال مسؤول الحزب الإسلامي العراقي في محافظة ديالى ان عمليات بشائر الخير خلقت أكثر من 1400 معتقل أغلبهم من الأبرياء يقعون في ظروف اعتقال سيئة، «عربياً عن أمه في ان «يسرق القضاء العراقي بالنظر في قضاياهم من أجل إطلاق سراحهم».

وأضاف الزبيدي أن «خطة بشائر الخير لم تحقق أهدافها كما كانوا يأملون منها حيث لا تزال هناك مجاميع القاعدة والعصابات الإرهابية في مناطق السعدية وجلولة وقره تبه وجبار

تهدد امن المواطن في هذه المناطق»، وتابع بالقول «ما في جنوب ديالى فأزالت مجاميع عديدة من الميليشيات الإرهابية في مناطق الخالص وجنوب

ديالى - «القدس العربي»:

قال مسؤول الحزب الإسلامي العراقي في محافظة ديالى ان عمليات بشائر الخير خلقت أكثر من 1400 معتقل أغلبهم من الأبرياء يقعون في ظروف اعتقال سيئة، «عربياً عن أمه في ان «يسرق القضاء العراقي بالنظر في قضاياهم من أجل إطلاق سراحهم».

وأضاف الزبيدي أن «خطة بشائر الخير لم تحقق أهدافها كما كانوا يأملون منها حيث لا تزال هناك مجاميع القاعدة والعصابات الإرهابية في مناطق السعدية وجلولة وقره تبه وجبار

تهدد امن المواطن في هذه المناطق»، وتابع بالقول «ما في جنوب ديالى فأزالت مجاميع عديدة من الميليشيات الإرهابية في مناطق الخالص وجنوب

ديالى - «القدس العربي»:

قال مسؤول الحزب الإسلامي العراقي في محافظة ديالى ان عمليات بشائر الخير خلقت أكثر من 1400 معتقل أغلبهم من الأبرياء يقعون في ظروف اعتقال سيئة، «عربياً عن أمه في ان «يسرق القضاء العراقي بالنظر في قضاياهم من أجل إطلاق سراحهم».

وأضاف الزبيدي أن «خطة بشائر الخير لم تحقق أهدافها كما كانوا يأملون منها حيث لا تزال هناك مجاميع القاعدة والعصابات الإرهابية في مناطق السعدية وجلولة وقره تبه وجبار

تهدد امن المواطن في هذه المناطق»، وتابع بالقول «ما في جنوب ديالى فأزالت مجاميع عديدة من الميليشيات الإرهابية في مناطق الخالص وجنوب

ديالى - «القدس العربي»:

قال مسؤول الحزب الإسلامي العراقي في محافظة ديالى ان عمليات بشائر الخير خلقت أكثر من 1400 معتقل أغلبهم من الأبرياء يقعون في ظروف اعتقال سيئة، «عربياً عن أمه في ان «يسرق القضاء العراقي بالنظر في قضاياهم من أجل إطلاق سراحهم».

وأضاف الزبيدي أن «خطة بشائر الخير لم تحقق أهدافها كما كانوا يأملون منها حيث لا تزال هناك مجاميع القاعدة والعصابات الإرهابية في مناطق السعدية وجلولة وقره تبه وجبار

تهدد امن المواطن في هذه المناطق»، وتابع بالقول «ما في جنوب ديالى فأزالت مجاميع عديدة من الميليشيات الإرهابية في مناطق الخالص وجنوب



زوجة البرغوثي تؤكد بأن الاسرى يطالبون بتمثيل حقيقي لهم في المؤتمر والمركزية والثوري احتدام الصراع داخل فتح على خلفية المؤتمر العام السادس.. وعمرو يدعو لصاحبة داخلية في الحركة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

في ظل تواصل انعقاد اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام السادس للحركة فتح خلال الايام الماضية في عمان للتحضير للمؤتمر العام الذي لم يعقد منذ عام 1989 ، تشهد الساحة الفتحاوية في الأراضي الفلسطينية جدلاً حاداً ما بين اقطاب وكوادر الحركة وخاصة بين ما يسمى الحرس القديم والقيادة الشابة.

واكدت مصادر فتحاوية امس ان القيادات الشابة تنهت اعضاء في اللجنة المركزية والجلسة الثوري لحركة فتح بالمسعى لحصر عضوية المؤتمر بحوالي 1500 عضو، فيما توسع القيادات الشابة بانه يكون المؤتمر موسعاً ويتجاوز عدد حضوره 3500 كادر من اجل انتخاب اطر قيادية بشكل نزيه بعيداً عن «تفصيل مؤتمر يضمن عودة بعض وجوه اللجنة المركزية».

وحسب المصادر وتطالب القيادات الشابة بالدعوة من الاسير مروان البرغوثي بالتصدي لفكرة عقد المؤتمر العام في الخارج وبحضور بضع مئات من كوادر الحركة الامر الذي يضمن لاجراء اللجنة المركزية المنتخبة منذ عام 1989 ان يعود على أرض الوطن وقبل نهاية هذا العام،



مروان البرغوثي



محمود عباس

واعدا قانون المحبة لحركة فتح»، واكد ابو شهبلا «ان المؤتمر سيؤكد الدور الريادي للحركة بقيادة الشعب والوطن نحو تحقيق المشروع الوطني وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.»

واضاف «ان انعقاد المؤتمر سيقطع الطريق على كل المتشككين بوحدة حركة فتح»، مضيفاً «أن ديمومة الحركة لا توقفها الأمانى والتصريحات الخبئية التي تطلقها جهات مستجدة على الساحة النضالية والسياسية».

واحد نواب حركة فتح بالجلسة التشريعية في المؤتمر العام للحركة سيبدأ قبل نهاية العام الحالي.

وعبر ابو شهبلا عن تفاؤله بعقد المؤتمر السادس للحركة قبل نهاية العام الجاري، مؤكداً أنه سيكون مؤتمر استنهاض الحركة، وقال في تصريحات صحافية «ان مسؤولية أبناء الحركة هي انجاح المؤتمر وأن يخرج بقيادة موحدة سواء في المجلس الثوري أو اللجنة المركزية يجمع حولها الجميع وتكلف بمهمة استنهاض الحركة

وتؤهله لقيادة الشعب الفلسطيني والفوز في انتخابات قادمة للرئاسة والتشريعي فتح وترتيب الوضع الداخلي الفتحاوي.

واضاف البرغوثي التي تتحدث بلسان زوجها الاسير مروان البرغوثي قائلة: ان الخطوة الأولى والهامة في هذا السياق تبدأ بعقد المؤتمر العام السادس لأن قيادة فتح بحاجة إلى دماء جديدة ونقية وخالية من الأمراض من اجل تعزيزها وتقويتها، وان اية محاولة شكلية للتجديد لن تغير بل ستحلح ضرراً بالغاً بالحركة، وفي هذا السياق يبرز الأهمية البالغة لدور الاسرى أبناء حركة فتح الذين يدفعون بقوة لانعقاد المؤتمر السادس ولانتخاب قيادة بسهولة بالغة على السلطة في قطاع غزة، وقد وجه القائد مروان البرغوثي رسالة لحركة فتح قبل ستة أشهر حول عضوية المؤتمر ولاقت ترحيباً كبيراً لدى كوادر الحركة واطرها المختلفة وقواعدها، وهي تشكل رؤية فيها كثير من التجديد والأخذ بتطورات عقدين من الزمن غاب عنهما المؤتمر وتطل بالعودة.

وتابعت: ومما ورد في هذه الرسالة الهامة، من جهة أخرى، هو السؤال حول آلية تمثيل أسرى فتح في المؤتمر السادس، فلا يعقل تجاهل خمسة آلاف وخمسمائة أسير من أبناء الحركة من المقاتلين الأحرار

من خلاله نضع برنامجاً سياسياً وتنموياً جديدا يحاكي الواقع الفلسطيني». وفي ظل الخلافات الدائرة داخل الحركة كشفت زوجة الاسير مروان البرغوثي امس في مقال صحفي عن اصراع الاسرى على تمثيلهم بشكل حقيقي في المؤتمر العام السادس القادم الذي ما زال مثار خلاف في الحركة حول مكان انعقاده وأعضاء حركة فتح في محافظة الخليل البرغوثي في مقال بعنوان «اسرى حركة فتح والمؤتمر العام السادس» يحاول أن يفهموا حالة التراجع التي شهدتها الحركة وخاصة خسارة الانتخابات التشريعية، وسيطرة حماس بسهولة بالغة على السلطة في قطاع غزة، وهذا يفسر حالة الغضب لدى الاسرى على قيادة فتح (المركزية والثوري)، ويعتقد الاسرى ان غياب المؤتمر وعدم التجديد في صفوف قيادة فتح أدى إلى وجود قيادة مصابية بحالة من العجز والتحمل مسؤولة لمسلسل التراجعات لحركة فتح، والمفارقة هي ان جسم حركة فتح لا زال يتمتع بالحيوية والقوة وتجسد ذلك في انتخابات الجامعات والنقابات وفوز حركة فتح بشكل غير مسبوق منذ سنوات، كما ان استطلاعات الرأي تظهر بوضوح ان حركة فتح لا زالت تتمتع بشعبية عالية وكبيرة

الكشف عن محضر لقاء سري بين ضباط إسرائيلييين وفلسطينيين يؤكد دخول قوات عباس إلى المساجد

رئيس الاستخبارات العسكرية الفلسطينية للإسرائيليين:

حماس هي العدو وقررنا شن حرب عليها ولن يكون أي حوار معها

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

مازن بقود خط السلام وعلينكم ان تعزروا وضعه، أطلقوا سراح السجناء الأحداث، لأن هذا هام جداً رفعا الحواجز ولتزيلوا المستوطنات، أنا اطلب إرسال سريّة من أريحا إلى الخليل. أنا اعرف أنّ هناك مشكلة في الخليل مع المستوطنين ونقاط احتكاك، ليست لدي أية نية للدخول إلى هناك، القوة ستعمل في القرى جنوب جبل الخليل، على حد قوله، الضابط الإسرائيلي العميد كيفون ردّ بالقول «أنا سعيد بذلك، وعلى قادة الألوية أن يلتقوا ويتفقوا على ذلك».

ووفق محضر الجلسة السرية قال رئيس الاستخبارات العسكرية مجيد الفراج «نحن في معركة صعبة جداً، هناك مثل بالعربية - البحر من امامنا والعدو من ورائنا، ونحن لا نملك حتى بحرا. قررنا خوض الصراع حتى النهاية، حماس هي العدو، قررنا شن حرب عليها وأنا اقول لكم لن يكون أي حوار معهم فمن يريد أن يقتلك عليك أن تترك بقته. انتم توصلتم إلى هذه نقطة معكم أمن نحن فلا». وزاد «لأنّ هؤلاء يتولى أمر كل مؤسسة محسوبة ترسلون اسمها إلينا، أعطيناها في الأونة الأخيرة أسماء 64

مؤسسة وقد انتهينا من معالجة 50 منها، بعض هذه المؤسسات أغلقت وفي البعض الآخر استبدلنا الإدارة، كما وضعتنا ابيدنا على أبو الهم (إسرائيل حولت للسلطة 150 حساباً بنكيّاً يشتهر بعلاقتها بالتخطيطات الإرهابية).

السلطة أغلقت 300 حساب»، وتابع «عندي ملاحظتان، الأولى ان مرّة كنا ننظر ألف مرّة قبل الدخول للحدود، أما اليوم فتحنا ندخل لكل مسجد عند الحاجة، انتم تقولون ان ذلك أنه من السهوع لكم انتم أيضاً ان تدخلوا: على العكس بإمكاننا نحن ان ندخل انتم انتم لا تدخلون، كما اننا ندخل للجامعات بما في ذلك الكلية الإسلامية في الخليل».

حازم عطا الله المفتش العام للشرطة الفلسطينية قال «أنه حتى آخر السنة سندخل في مجابهة مع حماس، أنا اتحدث عن خطة شاملة، اضاف عطا الله، وتابع «إن دخلنا السنة المقبلة من دون الاستعداد لن يتبقى امامنا إلا التخاصم والمسؤولية عن الهزيمة نحن او انتم والامريكين».

أما حسين الشيخ قائد لإسرائيليين «هذا هام جداً، وحماس لا تملك قوة

تل أبيب: الفلسطينيون تشددوا في مطالبهم بالنسبة للدولة العتيدة

الفلسطينيون يطالبون بجيش وممر آمن وسيادة على أريئيل وألفي مناشيه.. والإسرائيليون يرفضون

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قالت صحيفة (معاريف) الإسرائيلية، امس، إن الفلسطينيين لم يوافقوا خلال المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية على إبقاء مستوطنتي أريئيل، والتي يسكنها 17 ألف مستوطن، وتعتبر أكبر مستوطنة احتلالية في الضفة الغربية ومعروفة إسرائيليياً بأنها مدينة، والتي مناشيه تحت السيادة الإسرائيلية ضمن اتفاق الحل الدائم، وأنهم يطالبون بإبلاء كل المستوطنات في الضفة الغربية، وأن تمكث الدول الفلسطينية جيشاً.

يذكر أنّ المطالب الفلسطينية طرحت على طاولة المفاوضات، التي يديرها رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت ووزيرة الخارجية تسيبي ليفني، وقال المراسل العسكري للصحيفة عبر راببورت، نقلاً عن مصادر أمنية رفيعة المستوى في تل أبيب أنه من المتوقع أن ييلور قسم التخطيط التابع للجيش الإسرائيلي وفقاً لإسرائيل لتجلب لجيش المطالب الفلسطينية التي تحوّلت في الآونة الأخيرة، بحسب الصحيفة، إلى صارمة وواضحة أكثر، في أعقاب مساعي أولمرت والرئيس الأمريكي جورج و. بوش، للتوصل إلى اتفاق قبل انتهاء أروع الأملته ووفق الأجهزة الأمنية الإسرائيلية فإن مطالب الفلسطينيين تشكل تعارض بشدة وجود قوة عسكرية بين البحر والمملكة الهاشمية، وزادت أنّ وزير الأمن الإسرائيلي، إيهود باراك، كان قد أوضح هذا الموقف خلال لقاء جمعه مع مبعوث الإدارة الأمريكية الجنرال جيمس جونس.

علاوة على ذلك، قالت الصحيفة الإسرائيلية إن الجيش الإسرائيلي يرفض طلباً فلسطينياً آخر لإقامة ممر آمن بين الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، مشيرين إلى أنه مطلب غريب، على حد وصفهم.

وصف مسؤولون أمميون هذا الطلب بالسيف في أعقاب سيطرة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على قطاع غزة في وقت يرى فيه مسؤولو فتح الذين يديرون المفاوضات مع إسرائيل أن المقاومة الإسلامية هي حركة حرة، ووزارت الخارجية الإسرائيلية إن الفلسطينيين مطالبون بمشاركة مع إسرائيل باتملاك مصادر المياه، وبتعزيز إسرائيل رسمي بحق العودة للاجئين الفلسطينيين.

الذي علمه بأنه قد السماح للفلسطينيين بنشر سريّة في جبل الخليل، وناشده بتدريب المزيد من القوات الفلسطينية في الأردن وأريحا واعد بتقديم المساعدة، وأكد المحلل أيضاً أنه لن يكون للأمريكين دورٌ مركزي في محاولة تحويل الأجهزة التي تجد صعوبة للعمل مع بعضها البعض إلى ذراع قوي وفعال للدولة المستقلة، من المهم للإسرائيليين والفلسطينيين في أن واحد أن يجفروا بصورة جيدة في تقارير الجولات للكونغرس في واشنطن، مشيراً إلى أنّ صياغة الحكومة ستحدد مصير الاستمرار بالعدم، وأردف المحلل الإسرائيلي قائلاً «إن شميثي عرض على دايوتو خطة حينئذ، الخطة تتحدث في السياق عن تطوير نوع من الأعمال الشاقة من النوع الذي كان في إسرائيل في الخمسينيات، سيشتقون الطرق ويعززون الأشجار ويقومون بإزالة الغمامة، الخطط الكبيرة لتطوير التطوير الاقتصادي تستوجب سنوات طويلة من التخطيط والتفكير»، قال شميثي «ما يتوجب الآن في الصراع ضد حماس هو إظهار التحسن الفوري للمواطنين، العائلون عن العمل سيحصلون على فرص عمل والأخرون

مؤسسة وقد انتهينا من معالجة 50 منها، بعض هذه المؤسسات أغلقت وفي البعض الآخر استبدلنا الإدارة، كما وضعتنا ابيدنا على أبو الهم (إسرائيل حولت للسلطة 150 حساباً بنكيّاً يشتهر بعلاقتها بالتخطيطات الإرهابية).

السلطة أغلقت 300 حساب»، وتابع «عندي ملاحظتان، الأولى ان مرّة كنا ننظر ألف مرّة قبل الدخول للحدود، أما اليوم فتحنا ندخل لكل مسجد عند الحاجة، انتم تقولون ان ذلك أنه من السهوع لكم انتم أيضاً ان تدخلوا: على العكس بإمكاننا نحن ان ندخل انتم انتم لا تدخلون، كما اننا ندخل للجامعات بما في ذلك الكلية الإسلامية في الخليل».

حازم عطا الله المفتش العام للشرطة الفلسطينية قال «أنه حتى آخر السنة سندخل في مجابهة مع حماس، أنا اتحدث عن خطة شاملة، اضاف عطا الله، وتابع «إن دخلنا السنة المقبلة من دون الاستعداد لن يتبقى امامنا إلا التخاصم والمسؤولية عن الهزيمة نحن او انتم والامريكين».

أما حسين الشيخ قائد لإسرائيليين «هذا هام جداً، وحماس لا تملك قوة

إسرائيل تصدر قراراً ببناء 4486 وحدة استيطانية في الأراضي الفلسطينية منذ انابوليس

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية امس ان اسرائيل ما زالت تقيم 609 حواجز في الضفة الغربية فيما قررت ببناء 4486 وحدة استيطانية منذ مؤتمر انابوليس الذي دعا اليه الرئيس الأمريكي جورج بوش في الخريف الماضي.

واذعت دائرة شؤون المفاوضات في تقرير مفصل حول مخالقات إسرائيل للالتزامات المتوجبة عليها منذ 27 تشرين الثاني (نوفمبر) 2007 - 14 ايلول (سبتمبر) 2008، أي منذ مؤتمر انابوليس في أيلول، واصدرت وزارة الإسكان الإسرائيلية قراراً ببناء 4486 وحدة سكنية استيطانية، و92% منها في منطقة القدس والباقي في أماكن مختلفة بالضفة الغربية.

وحسب التقرير فتمتد مؤتمر انابوليس تم طرح عطاءات

في مدينة القدس امس «ان ارتكاب الإحتلال هذه الجريمة خلال شهر رمضان المبارك يكشف الوجه الحقيقي للإحتلال ومخططاته الرامية إلى التوصل من أي إستحقاق سياسي تجاه المفاوضات الجارية للتوصل إلى السلام والإستقرار بالمنطقة».

وحدرت النائبية المقدسية من مواصلة الإحتلال وإرتكاب المزيد من «الجرائم» بحق أبناء الشعب الفلسطيني والتي تهدف لإفشال كافة الجهود الدولية البيدولية من أجل التوصل إلى حل عادل للنقضية الفلسطينية.

وطالبت النائبية جهاد أبو زيد كافة الأطراف الدولية والمؤسسات المعنية بحقوق الإنسان بفتح تحقيق فوري وعاجل في هذه الجريمة من أجل فضح الممارسات التي ترتكبها الإحتلال وإجباره على الإنزمام بلواقائق الدولية الخاصة بحقوق الإنسان والزامه بوقف كافة أشكال العدوان ضد الفلسطينيين.

الطاقم الطبية الفلسطينية من الاقتراب من المنطقة لتقديم الإسعافات الأولية للمسنة «عباد» وتركت منزلي حتى الاستشهاده.

واكدت مصادر طبية ان الشهيده عباد توفيت نتيجة تحطم جعتمتها إثر اعداءه قوات الإحتلال عليها ودفعا من قتلهم على الأرض.

واكد شهود العيان بان جنود الإحتلال اعدوا على المواطنين الذين تدخلوا وحاولوا التخليص الشهيده من بين أيديهم، قبل ان يحدروا الموقع بعد احتشاد عدد كبير من سكان البلده والمنطقة الجواره.

ومن جهته اعلن جيش الإحتلال ان المسنة «عباد» استشهدت نتيجة وعته صحية في قلبها.

من جهتها أدانت النائبية عن كتلة فتح البرلمانية جهاد أبو زيد الجريمة التي ارتكبتها قوات الإحتلال الإسرائيلي التي اودت بحياة عباد.

وقالت النائبية أبو زيد في بيان أصدره مكتبها

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

استشهدت المسنة الفلسطينية مريم احمد عباد (60 عاماً) من بلدة أبو ديس شرق القدس فجر امس نتيجة اعداءه قوات الإحتلال الإسرائيلي بالضرب البرح عليها لتصديها لهم أثناء محاولتهم اعتقال طاب في جامعة القدس يستاجرون في البناية التي تسكنها.

وأفاد شهود عيان بان قوة عسكرية إسرائيلية اقتحمت البناية، وداهمت مساكن طلاب يدرسون في جامعة القدس بالبلدة، وقد حاولت عباد سد الطريق أمام الجنود الذين هموا بإعتقال ميموعه من الطلاب، إلا أن الجنود ضربوها بقوة وطرحوها أرضاً وجرحوها على حرج البناية.

وأشار شهود العيان إلى ان جيش الإحتلال منع

في مدينة القدس امس «ان ارتكاب الإحتلال هذه الجريمة خلال شهر رمضان المبارك يكشف الوجه الحقيقي للإحتلال ومخططاته الرامية إلى التوصل من أي إستحقاق سياسي تجاه المفاوضات الجارية للتوصل إلى السلام والإستقرار بالمنطقة».

وحدرت النائبية المقدسية من مواصلة الإحتلال وإرتكاب المزيد من «الجرائم» بحق أبناء الشعب الفلسطيني والتي تهدف لإفشال كافة الجهود الدولية البيدولية من أجل التوصل إلى حل عادل للنقضية الفلسطينية.

وطالبت النائبية جهاد أبو زيد كافة الأطراف الدولية والمؤسسات المعنية بحقوق الإنسان بفتح تحقيق فوري وعاجل في هذه الجريمة من أجل فضح الممارسات التي ترتكبها الإحتلال وإجباره على الإنزمام بلواقائق الدولية الخاصة بحقوق الإنسان والزامه بوقف كافة أشكال العدوان ضد الفلسطينيين.

فتح اعتبرتها «إشارات سلبية» تجاه الحوار وحواتمة وصفها بـ «شروط جديدة»

هنية يتعهد بعدم إعادة الأمور إلى ما قبل 14 حزيران وحماس تقترح تشكيل حكومة «توافق وطني» لإنهاء الانقسام

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تعهد إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في غزة بعدم إعادة الأوضاع في القطاع إلى ما كانت عليه قبل سيطرة حماس منتصف شهر حزيران (يونيو) من العام الماضي، وهو ما اعتبرته حركة فتح بأنها «إشارات سلبية»، تجاه الحوار الذي ترعاه السلطة.

وقال هنية خلال زيارته لمقر قيادة شرطة غزة «بمنتهى الوضوح نقول للناس جميعاً لا عودة للوراء ولن تعود الأمور إلى ما قبل 14 حزيران (يونيو) فتلد الرحلة أصبحت وراء ظهورنا ولن يعود إليها شعبنا الفلسطيني».

ولفت هنية إلى ان حكومته «تخطت الكثير من الصعاب»، لافتاً إلى أنها واجهت الكثير من المخططات والمؤامرات «وعم وقوف الأمريكين والمحتلين وبعض

أبناء شعبنا وبعض العرب ضد هذه الحكومة».

وأكد ان الحكومة «قدمت إنجازات كبيرة» وعظيمة وخاصة في حفظ الأمن والأمان والاستقرار للمواطنين ونشر العدل وسيادة القانون».

وأشار خلال كلمته إلى أنه منذ فوز حماس بالانتخابات التشريعية كانت هناك محطات صعبة ومؤامرات خطيرة ولكن واكبها ثبات في الموقف ونصرة وتأييد من الشعب والأمة وهو ما لا نقرأه بالفهم السياسي الضيق فحسب، وليس على قاعدة ما أسموه الانقلاب أو الحسم ولكن نقول انه المشروع والفكرة المستمدة من القران ومن النبوة فإننا نصنع تاريخاً جديداً».

وأشاد هنية في الوقت نفسه بالجهود التي بذلتها وزارة الداخلية، وقال «هذه الشرطة بقيادةها وضباطها وجودها وقوى الأمن مؤسسة مؤمنة مجاهدة بربانية تسعى إلى إرضاء ربهها وتتوق إلى نصر من عنده لاستكمال مشروع التحرير باتجاهه القدس والأقصى والأغوار وكل هذه الأماكن التي تنتظر من يعيد لها البسمة والعزة».

الانقسام»، معرباً عن قلقه أن تذهب حماس إلى الحوار الثنائي في مصر بعد أسبوعين بـ «روح جديدة».

يذكر أن أولى لفتات وقد فتح مع المسؤولين المصريين سبتدا اليوم الاثنين، حيث سيلتقي الوفد الذي يرأسه نبيل شعث مع الوزير عمر سليمان مدير المخابرات المصرية.

ويستعي المسؤولون المصريون لتقريب وجهات النظر بين مختلف الفصائل الفلسطينية من خلال حوارات منفردة يجريها في الوقت الراهن مع مسؤولي الأحزاب الفلسطينية على أمل بدء المحادثات الموسعة بعد عيد الفطر مباشرة.

في هذا السياق اقترحت حركة حماس تشكيل حكومة «اتفاق وطني» وتشارك فيها المنظمات الفلسطينية الأخرى، لإنهاء حالة الخلاف الداخلي، وهو مبدأ ترفضه فتح التي تطالب بتشكيل حكومة «تكنوقراط»، تحضر لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية جديدة، إلى جانب صياغة أجهزة الأمن الفلسطينية من جديد.

وقال فوزي بروهوم المناطق باسم حماس ان خلال «تمثل مملتا متحملاً مستقدهم للجانب المصري حركات الصورات الثنائية بينهما»، لافتاً إلى ان الحركة تمتلك «أشورا كاملا» عن الحوار والمفات التي يجب أن تطرح.

وتصور إلى ملاحج الملف الذي تحمله الحركة يتحدث عن «حكومة ائتلاف وطني واحترام كل الشرسجات الوطنية والقانون والدستور، وإعادة تشكيل الأجزاء الأمنية على أسس قانونية ومهنية، إلى جانب إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية وإعادة هيكلتها مع احترام كامل العملية الديمقراطية و نتائجها».

وأوضح بروهوم ان حركة حماس «غير منزعجة كثيراً من الموقف التي أبدتها بعض الفصائل خلال حوارات القاهرة والتهار الميل الواضح تجاه مواقف حركة فتح والرئيس محمود عباس».

والعودة إلى موضوع الحوار الوطني رجح كايد الغول القيادي في الجبهة الشعبية أن يبدأ الحوار الوطني الشامل في النصف الثاني من شهر أكتوبر القادم، بعد أن تم إرجاء لقاء حماس مع المصريين إلى

المصالحة المسيحية تسير بين الاشواك والحملات المتبادلة

لبنان: بكركي تبارك مساعي الرابطة المارونية... وفرنجية يطلب رعاية رئاسة الجمهورية
جذع عن عون: ليست الشتامون المخادعون وهل نتوحد على بقاء حزب الله مسلحا

جذع يتحدث خلال قداس «شهداء» القوات اللبنانية شارك فيه الآلاف من انصاره

القضية. لا نعيد تجارب فاشلة، فنقبل على وطننا الصغير، كما على القضية الفلسطينية، وعلى الحرب جميعا، فشلا جديدا، ونكبة جديدة، ودماء ودموعا ودمارا وخرابا، لم يعد بإمكاننا احتمالها. ان القضية الفلسطينية ليست قضية حزب، أو فئة من اللبنانيين، ولا قضية تحتكرها بالدرجة الاولى، وعربية بالدرجة الثانية والاخيرة، فلا نضع فلسطين من جديد، على مذبح تقاسم النفوذ في المنطقة، ولا نسمح، بتحويل قضيتها، مطية، لاستعادة أمجاد امبراطوريات غابرة منذثرة..

عند سفارة اجنبية، او عند سياسي محلي؟ حتى العثمانيون رغم جورهم لم يصلوا الى هذا الحد، ولم يوفر جمع الامن العام لحزب الله السيد حسن نصرالله والاستراتيجية الدفاعية فقال بكم من جهة تنطحت، منذ ستين عاما وحتى اللحظة، لمواجهة اسرائيل، وكمن من هزيمة، وانساة، وخسارة، وخيبة أمل ومرارة لحقت بنا جميعا. اذا كانت طريق جهنم، مرصوفة بالنوابا الحسنة، فطريق النجاح مرصوفة بالنطق، والحسابات، واحترام الآخر وراييه، وبالفاق الجميع، هكذا تكون مواجهة اسرائيل، هكذا تنتصر

ويشير الجميل، فاين هم مسيحيو 8 آذار من هذه الثوابت اليوم؟ نعم، ضروري ان نتوحد، بل لزام علينا ان نتوحد، فهل يوافق الآخرون، على ان نتناضل معا من اجلها ومن اجل تركيزها وتثبيتها؟ ام انهم استبدلوا نهائيا، شعارنا، ووطننا دائما على حق؟ بشعار، سورية وحزب الله دائما على حق؟ وطالت انتقادات ججع الوزير السابق فرنجية سائلا، هل من عامل رسمي حاول تجنب معلومات محرجة نوعا ما عن حزب الله، حتى لا يتضرر الجهادي بآداء حكومة الرئيس أبو الراغب ويكشف انها حكومة مسؤولة وتصرفت بمسؤولية لتأمين النفط للاردنيين في مرحلة حرجة وحساسة لكن الأهم ان تمكن الصحافة وأعضاء البرلمان من نشر معلومات غير دقيقة حول قضايا من هذا النوع يمكن ان يفوق لكشف عن المزيد من المعلومات المحرجة او التي صنفت كسرية مستقبلا.

للإصلاح والتغيير؟.. وأكد «ان نقطة ارتكاز اي وحدة مسيحية، هي الثوابت التاريخية للمسيحيين في لبنان، التي كانت دائما، محرك الوجدان الجماعي المسيحي، من الحلف الثلاثي المسيحية العريضة، ويخصص الى الجبهة اللبنانية، والذي يريد ان يعرف ما هي هذه الثوابت، فما عليه، إلا العودة الى بيانات الحلف الثلاثي والوجهة اللبنانية، ومقررات سيدة البير ودير عوكر، وكل ما كان ينادي به الرئيس كميل شمعون، والشريح بيار الجميل، والعيد ريمون اده، وشارل مالك، وادوار حنين، وجواد بولس

ولا أنين أهمياتكم وأبائكم وزواجكم وأولادكم ورفاقكم، يتهمونكم بشنق النهم، يتحولون بطولكم الى جرائم يرمونكم في مقابرهم الجماعية الوهمية، يصورون رفاقكم، زورا وتزويرا، يطلقون النار على مدنيين، يهزأون من أدانكم للواجب يوم عز الواجب، ومن مساعدة المحتاجين عندما غاب الجميع. عندما غاب الجميع، اضطرت للدفاع عن الوطن وللحفاظ على السيادة والحرية وضبط الامن وتأمين السلامة العامة وحتى ضبط تهريب الضائع والطحين والخبز الى سورية وقبرص لمصلحة خزينة الدولة، فقلبوها ضدكم وعلمكم وصوروكم مجرمين مرتزة يسعون لجرمة من هنا ولسرقة ربة خبز من هناك، لكن حبل الكذب قصير وقصير جدا، فحالما دقت ساعة السلام، كنا، نحن المجرمين الفاسقين المارقين قطاع الطرق اول من لى النداء».

وأضاف «عجبا عجبا، ان اوقنا فنحن مجرمون وان سألنا فنحن متواطون. اي مقياس هو مقياسهم؟ أي منطق هو منطقهم؟ قضيتهم واحدة دائما ابدا: محاولة القضاء على رمزية شهدائنا، فليست المارونون، الشتامون، الكذابون المخادعون كلهم، ولتنتصر الحقيقة، وليجيا لبنان». وتابع «بعد خروجنا من نار الجحيم الماضي، لم يبق للمغرضين، سوى العيش بن يومهم الجماعية ونيشها، واستحضار الماضي بشكل مشوه، على طريقتهم، والقراءة في كتابهم الشيطاني، وجمع مآسي، وبشاعة، وقذارة الحرب اللبنانية كلها، ومحاولة رميها علينا، نحن أبناء القضية، شهداء واحياء، يتناسون من كان يتهددهم، ويهدد بلادهم، وازفاقهم، وعنايقهم، وحرياتهم، ومستقبلهم واستقبال اولادهم، ويتفقون على ما استشهد في الدفاع عنهم، فعز الله من وضاعت القيم واستتيع التاريخ.

الذين يسيبون كل المشاكل» في اشارة غير مباشرة منه الى القوات. وقال عون «الذي يرغب في الصلاة على ارواح شهدائه يجب ان يستغفر الآخرين ولا يقيم حملة اعلامية تتحول الى تجارة بالشهادة لعركة انتحائية». واعتبر «ان المصالحة ليست مصافحة فقط، واذا ارادوا ان تصالح احدا فعلينا ان نعرف على ماذا سترتكز، وماذا يريدون منها». ومن ناحيته، بدا فرنجية أقل توترا فقال «نحن والتيار الوطني الحر وكل الفرقاء المسلمين على الساحة المسيحية مع الوفاق والحوار ولكن، كما قال الجنرال ضمن كرامة كل فريق». وعلم ان فرنجية لا يمانع في المصالحة مع ججع لكنه يصز على ان تشمل ايضا العماد عون وعلى أن ترعى رئاسة الجمهورية الحوار المسيحي - المسيحي، من دون أن يمانع في رعاية البطريركية المارونية للحوار اذا ما اراد ججع ذلك.

وقد رد ججع امس على كلام المصالحة وقال «سلام على من يحب السلام، و سلام ايضا وايقضا على من لا يحب السلام». وقال «نحن فخورون بشهدائنا، ولن نتال، ولا منهم ولا من، سهام حاقدة جادة مظللة موتورة، تطلق علينا غدرا وظلما بين الحين والآخر. فان كان للكذب والتحقير والاستتيع والإفراء جولة، فسيتكون للحق والحقيقة ألف جولة وجولة. يمكن للكذبة ان تقتل إنسانا، لكنها لن تتمكن من قتل الحقيقة، وحقيقتنا محفورة في أجسادنا وعلى أرض الواقع، من نرى صنين، وهضاب زحلة سليم عاصي ونصري ماروني، ولعبة الصمود في عين الرمانة، وأشرقية البشير، الى روابي بلا وقات وأرز الرب». وشن ججع حملة على عون قائلا «البعض يرفضكم، لا بيريكم، لا يريد نكرامك، لا يريد سماع بطولكم

الذي يسيبون كل المشاكل» في اشارة غير مباشرة منه الى القوات. وقال عون «الذي يرغب في الصلاة على ارواح شهدائه يجب ان يستغفر الآخرين ولا يقيم حملة اعلامية تتحول الى تجارة بالشهادة لعركة انتحائية». واعتبر «ان المصالحة ليست مصافحة فقط، واذا ارادوا ان تصالح احدا فعلينا ان نعرف على ماذا سترتكز، وماذا يريدون منها». ومن ناحيته، بدا فرنجية أقل توترا فقال «نحن والتيار الوطني الحر وكل الفرقاء المسلمين على الساحة المسيحية مع الوفاق والحوار ولكن، كما قال الجنرال ضمن كرامة كل فريق». وعلم ان فرنجية لا يمانع في المصالحة مع ججع لكنه يصز على ان تشمل ايضا العماد عون وعلى أن ترعى رئاسة الجمهورية الحوار المسيحي - المسيحي، من دون أن يمانع في رعاية البطريركية المارونية للحوار اذا ما اراد ججع ذلك.

وقد رد ججع امس على كلام المصالحة وقال «سلام على من يحب السلام، و سلام ايضا وايقضا على من لا يحب السلام». وقال «نحن فخورون بشهدائنا، ولن نتال، ولا منهم ولا من، سهام حاقدة جادة مظللة موتورة، تطلق علينا غدرا وظلما بين الحين والآخر. فان كان للكذب والتحقير والاستتيع والإفراء جولة، فسيتكون للحق والحقيقة ألف جولة وجولة. يمكن للكذبة ان تقتل إنسانا، لكنها لن تتمكن من قتل الحقيقة، وحقيقتنا محفورة في أجسادنا وعلى أرض الواقع، من نرى صنين، وهضاب زحلة سليم عاصي ونصري ماروني، ولعبة الصمود في عين الرمانة، وأشرقية البشير، الى روابي بلا وقات وأرز الرب». وشن ججع حملة على عون قائلا «البعض يرفضكم، لا بيريكم، لا يريد نكرامك، لا يريد سماع بطولكم

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد سلسلة المصالحات الجارية في لبنان بدءاً بطرابلس من السنة والعلوين وصولاً الى خلدة بين حزب الله والحزب التقدمي الاشتراكي، بدأت المساعي لعقد مصالحة مسيحية مسيحية لاسيما بعد حادث بصرما الذي اودى بعنصرين أحدهما من القوات اللبنانية والآخر من «تيار المردة».

وتولت المساعي الرابطة المارونية التي زارت بنشعي مقر رئيس «تيار المردة» الوزير السابق سليمان فرنجية القزب من دمشق على أن تزور رئيس الهيئة التنفيذية في القوات سمر ججع الذي يعتبر قطبا اساسياً داخل قوى 14 آذار.

وفيما يبارك البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير المساعي التي تقوم بها الرابطة المارونية لإحلال السلام بين الفئات المتناحرة ضمن الطائفة المارونية، وفي وقت دعا وناشد نائبه البطريركي العام المطران رولان أبو جودة الجميع الى مصالحة عامة، جامعة، شاملة وطلب المسامحة لأن الكبير هو الذي يسامح وأكبر منه هو الذي يطلب المسامحة، فإن قائد القوات اللبنانية سمر ججع قد تمس في قداس على نية شهداء القوات اللبنانية «الاعتذار عن كل إساءة و جرح ارتكبته القوات خلال أداها لواجباتها في فترة الحرب».

غير أن الألفت قبل قداس القوات الذي أقامته في جونية هو توجه رئيس «تكتل التغيير والإصلاح» العماد ميشال عون على رأس وفد من التكتل لي بنشعي لزيارة سليمان فرنجية حيث شن حملة على من أسامهم «بعض الهامثيين في المجتمع

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

نفت الحكومة الأردنية رسمياً امس الأول وجود أي شذيات تتعلق بعملية تأمين احتياجات الملكة للنفط التي أثرت مؤخرا وسط اتهامات للحكومة السابقة برئاسة علي أبو الراغب في واحدة من القضايا الحساسة التي اضطرت الحكومة لكشف عن بعض تفاصيلها بعدما تعاملت معها صحف اسبوعية باعتبارها قضية فساد.

وكان عضو البرلمان عن الضلعين قد وجه الحكومة سؤالاً عن أسباب البنك المركزي قال انه مبلغ مالي يصل لـ 600 ألف دولار

عمان - «القدس العربي»

تفت الحكومة الأردنية رسمياً امس الأول وجود أي شذيات تتعلق بعملية تأمين احتياجات الملكة للنفط التي أثرت مؤخرا وسط اتهامات للحكومة السابقة برئاسة علي أبو الراغب في واحدة من القضايا الحساسة التي اضطرت الحكومة لكشف عن بعض تفاصيلها بعدما تعاملت معها صحف اسبوعية باعتبارها قضية فساد.

وكان عضو البرلمان عن الضلعين قد وجه الحكومة سؤالاً عن أسباب البنك المركزي قال انه مبلغ مالي يصل لـ 600 ألف دولار

الحكومة الأردنية تبريء أبو الراغب وردها في قضية الاحتياجات النفطية يكشف عن استحقاقات وكلفة الإضطرار لنشر توضيحات محرجة او حتى معلومات سرية



علي أبو الراغب

تأمين احتياجات النفط بعد ضغط من أبو الراغب الذي رفض تهريب الحكومة من الإجابة على التساؤلات على أساس ان التهرب سيغير الشبهة فيما يبدو ان الرد الرسمي حاول تجنب معلومات محرجة نوعا ما تضر بمصالح الدولة العليا.

وعملياً يشيد رد الرئيس الذهبي بآداء حكومة الرئيس أبو الراغب ويكشف انها حكومة مسؤولة وتصرفت بمسؤولية لتأمين النفط للاردنيين في مرحلة حرجة وحساسة لكن الأهم ان تمكن الصحافة وأعضاء البرلمان من نشر معلومات غير دقيقة حول قضايا من هذا النوع يمكن ان يفوق لكشف عن المزيد من المعلومات المحرجة او التي صنفت كسرية مستقبلا.

تقليد يتم العمل به منذ عشرات السنين، وكل عمليات الصرف التي تتم من خلاله تعتبر متوافقة لصلاحات واحكام النظام المالي واجراءاته، خصوصا وان رئيس الوزراء لا يمكن اعتباره باراك، اجتماعا مع زعيم للحالات المستعجلة او التي تتطلب المصالح الاساسية انتاجها في بعض الظروف ووفقا لبعض الاعتبارات، . وذلك لاعطاء هامش من المرونة لرئيس الوزراء في تفاصيل عمله دون الدخول في التعقيدات الادارية.

وتنتهي امكانيات التصرف به عند الانتهاء من وظيفة رئيس الوزراء ليستلم رئيس الوزراء الجديد هذه الصلاحيه وبالتالي انتقال الحساب نفسه الى ذمة الحكومة الجديد ليصبح جزءا من مسؤولياته وهو

عائدات النفط (ناقلة جرش) الى حساب رئيس الوزراء الشخصي انما تم توقيع كتاب لصرف ما يعادل مبلغ 650.000 دولار امريكي نقدا لامر دولة رئيس الوزراء بالاضافة لوظائفه لتغطية بعض النفقات المترتبة ومفاتيح الأشخاص الذين عملوا خلال عام 2002 والاشراف على عملية تأمين النفط للاحتياجات الاردن خلال تلك الفترة، حيث كان هناك تفويض رسمي من مجلس الوزراء لوزير المالية و الطاقة والثروة المعدنية بالتصرف باطلاع رئيس الوزراء للقيام بكافة الامور المطلوبة لانجاح الموضوع من حيث التزويد بالنفط واستئجار البواخر ومنظفات التخزين».

ويؤكد هذا الرد ان المبلغ المشار اليه لم

القضاء ضد صحفي في سبها وبه وسعوا التلويث سمعته من دواعي الشرف والسرور بالنسبة اليه قائلا بان القاضي حق دستوري وسلوك حضاري وعصري مشيرا الى انه بكل تأكيد يتجه للجوء للقضاء ردا على التقارير الصحافية التي حاولت تشويه سمعته. ومن الواضح ان أبو الراغب يسلك هذا الطريق بعد ايام قليلة فقط من صدور وثيقة رسمية باسم رئيس الحكومة نادر الذهبي لاكتفي بتبرئة حكومة أبو الراغب من القصة المشارة ضدھا والذهاب للمحكمة مباشرة

التي تتجاذ حاليا مرحلة النخبة الاعلامية والسياسية الاردنية.

لحساب شخصي في اواخر عهد رئيس الوزراء أبو الراغب الذي طالب الحكومة بدوره للرد وياضح الموقف.

وجه رئيس الوزراء الحالي نادر الذهبي الخميس ردا رسميا على سؤال النائب الضلعين ارسله لرئيس مجلس النواب عبد الهادي المجالي، ويشير الرد بوضوح الى ان المبلغ المشار اليه له صلة بمحاولة لتأمين احتياطات النفط للمملكة خلال ازمة الخليج الثانية.

وقال الذهبي في رده «انه لم يصدر اي كتاب موقع من رئيس وزراء سابق في الفترة الواقعة من عام (2000-2003) يخاطب فيه وزير المالية عن أسباب محافظ البنك المركزي الاردني لتحويل مبلغ 600,000 دولار من

الرجل بالفساد وتحويل مبلغ مالي كبير الى حسابه الشخصي عندما كان رئيسا للوزراء بين عامي 2006 و 2007.

واهمية ما سيفعله الرجل لا تنحصر بالصحافيين الهامثيين الذين سخط عليهم دعوتهم القضائية لاحقا بل في التنميط الجديد الذي يمكن ان يفرض نفسه في الحياة السياسية الأردنية بمجرد رؤية كبار السياسيين ورؤساء الوزراء والوزراء والمسؤولين لرفيقهم وصدقهم الرئيس أبو الراغب وهو يتجه للمحكمة طالبا العدالة

عندما شعر بالظلم من الصحافة. في الماضي القريب كان مجرد حديث سياسي من وزن قليل في الاردن عن الجوء

الرجل بالفساد وتحويل مبلغ مالي كبير الى حسابه الشخصي عندما كان رئيسا للوزراء بين عامي 2006 و 2007.

واهمية ما سيفعله الرجل لا تنحصر بالصحافيين الهامثيين الذين سخط عليهم دعوتهم القضائية لاحقا بل في التنميط الجديد الذي يمكن ان يفرض نفسه في الحياة السياسية الأردنية بمجرد رؤية كبار السياسيين ورؤساء الوزراء والوزراء والمسؤولين لرفيقهم وصدقهم الرئيس أبو الراغب وهو يتجه للمحكمة طالبا العدالة

عندما شعر بالظلم من الصحافة. في الماضي القريب كان مجرد حديث سياسي من وزن قليل في الاردن عن الجوء

حداين يكشف عن تبرعات سخية قدمها أصحاب رأسمال فلسطيني لكتل وشخصيات وتيارات حزبية في الاردن

جديد منتقدا بشدة وصول تبرعات قدرت بـ (260 الف) دينار وصول تلك الأموال للكتل ومساندا على مشروعية هذا الامر قانونيا وصول المبالغ الطائلة دون الاعلان عنها وارجع انفاقها.

وقال حدادين ان مصادر سياسية وثيابة بلغت بان التيار الوطني حصل على تبرعات سخية من شخصيات معروفة من بينها رجل الأعمال الفلسطيني صبيح المصري ورجل الأعمال رياض الصفي وبنوس القواسمي وكلاهما من الشخصيات المالية والإقتصادية الفلسطينية المعروفة على نطاق عربي وإقليمي في المجتمع الأردني.

وقال حدادين ان من حقنا جميعا معرفة مبررات واسباب هذا التبرع السخني قائلا «لا أظن ان احدا في الدنيا يدفع دون مردود مقابل «مع عدم توقعه بان سبب ذلك التبرع

كشفت عضو بارز في البرلمان الأردني الانقلاب عن مبلغ مالية قدمتها شخصيات رأسمالية واقتصادية لبعض الكتل والتيارات في البرلمان الأردني وتحدث النائب اليساري الذي يعتبر من اقدم أعضاء البرلمان عن تبرعات سخية قدرت بأكثر من ربع مليون دينار وصلت لتيارات برلمانية من بينها الكتلة الوطنية التي يترأسها رئيس مجلس النواب عبد الهادي المجالي.

وسبب حدادين صدمة في أوساط الرأي العام عندما نشر مقالا موسعا بعنوانالفساد السياسي.. يضرب من

عمان - «القدس العربي»

من طارق الفايذ:

كشفت عضو بارز في البرلمان الأردني الانقلاب عن مبلغ مالية قدمتها شخصيات رأسمالية واقتصادية لبعض الكتل والتيارات في البرلمان الأردني وتحدث النائب اليساري الذي يعتبر من اقدم أعضاء البرلمان عن تبرعات سخية قدرت بأكثر من ربع مليون دينار وصلت لتيارات برلمانية من بينها الكتلة الوطنية التي يترأسها رئيس مجلس النواب عبد الهادي المجالي.

وسبب حدادين صدمة في أوساط الرأي العام عندما نشر مقالا موسعا بعنوانالفساد السياسي.. يضرب من

الحاكمه من سبها وبه وسعوا التلويث سمعته من دواعي الشرف والسرور بالنسبة اليه قائلا بان القاضي حق دستوري وسلوك حضاري وعصري مشيرا الى انه بكل تأكيد يتجه للجوء للقضاء ردا على التقارير الصحافية التي حاولت تشويه سمعته. ومن الواضح ان أبو الراغب يسلك هذا الطريق بعد ايام قليلة فقط من صدور وثيقة رسمية باسم رئيس الحكومة نادر الذهبي لاكتفي بتبرئة حكومة أبو الراغب من القصة المشارة ضدھا والذهاب للمحكمة مباشرة

التي تتجاذ حاليا مرحلة النخبة الاعلامية والسياسية الاردنية.

لحاكمه من سبها وبه وسعوا التلويث سمعته من دواعي الشرف والسرور بالنسبة اليه قائلا بان القاضي حق دستوري وسلوك حضاري وعصري مشيرا الى انه بكل تأكيد يتجه للجوء للقضاء ردا على التقارير الصحافية التي حاولت تشويه سمعته. ومن الواضح ان أبو الراغب يسلك هذا الطريق بعد ايام قليلة فقط من صدور وثيقة رسمية باسم رئيس الحكومة نادر الذهبي لاكتفي بتبرئة حكومة أبو الراغب من القصة المشارة ضدھا والذهاب للمحكمة مباشرة

التي تتجاذ حاليا مرحلة النخبة الاعلامية والسياسية الاردنية.

لحاكمه من سبها وبه وسعوا التلويث سمعته من دواعي الشرف والسرور بالنسبة اليه قائلا بان القاضي حق دستوري وسلوك حضاري وعصري مشيرا الى انه بكل تأكيد يتجه للجوء للقضاء ردا على التقارير الصحافية التي حاولت تشويه سمعته. ومن الواضح ان أبو الراغب يسلك هذا الطريق بعد ايام قليلة فقط من صدور وثيقة رسمية باسم رئيس الحكومة نادر الذهبي لاكتفي بتبرئة حكومة أبو الراغب من القصة المشارة ضدھا والذهاب للمحكمة مباشرة

التي تتجاذ حاليا مرحلة النخبة الاعلامية والسياسية الاردنية.

لحاكمه من سبها وبه وسعوا التلويث سمعته من دواعي الشرف والسرور بالنسبة اليه قائلا بان القاضي حق دستوري وسلوك حضاري وعصري مشيرا الى انه بكل تأكيد يتجه للجوء للقضاء ردا على التقارير الصحافية التي حاولت تشويه سمعته. ومن الواضح ان أبو الراغب يسلك هذا الطريق بعد ايام قليلة فقط من صدور وثيقة رسمية باسم رئيس الحكومة نادر الذهبي لاكتفي بتبرئة حكومة أبو الراغب من القصة المشارة ضدھا والذهاب للمحكمة مباشرة

التي تتجاذ حاليا مرحلة النخبة الاعلامية والسياسية الاردنية.

رئيس الوزراء لم يعلن متى سيقدمها للرئيس.. وتنتياهو يدعو إلى تبكير موعد الانتخابات

اولرت يُقدم استقالته وباراك يدعو لحكومة طوارئ وليفني تفضل حكومة وحدة وطنية أو الذهاب إلى الانتخابات العامة

العامه، على الرغم من وضعه السيئ في الاستطلاعات، كي لا يمنح ليفني فرصة لتعزيز مكانتها في الراي العام الإسرائيلي بصفتها رئيسة للوزراء، وأكد نائبه مئتان قفناي أن حزب العمل لا يخشى الانتخابات العامة.

ووفق القانون الإسرائيلي فإن ليفني، التي ستولى إليها مهمة تشكيل حكومة جديدة، ستمتدح 42 يوما لعرض تشكيلها الحكومية. ورات صحيفة (معاريف) الإسرائيلية أن كل شيء بات متوقفا من باراك. لأن أحدا لا يعرف كيف سيصرف، وماذا، ولكن هناك شبه إجماع على أنه بات يفضل الانتخابات

المشاركة في حكومة من هذا النوع إلا أن الأخير يفضل التوجه إلى انتخابات عامة، خصوصا وأن جميع استطلاعات الراي العام التي أجريت مؤخرا في إسرائيل تؤكد بصورة غير قابلة للتأويل أن نتنهاهو سيفوز على جميع الأحزاب بغارق كبير. بأنها مقربة من ليفني، إن الأخيرة ستلتقي نتنهاهو الأسبوع الجاري ويتوقع أن تعرض عليه حقيبة المالية، في إطار حكومة طوارئ وطنية، مشيرين إلى أن ليفني تسعى من وراء هذه الخطوة إلى التقليل من سقف التوقعات

يتابعون عن كثب التطورات والمستجدات على الحلبة السياسية الداخلية، خصوصا وأنه في خطوة لافتة للغاية، عقد وزير الأمن ورئيس حزب العمل يهود باراك، اجتماعا مع زعيم الكيكوند والعارضة بنيامين نتنياهو. وقال موقع صحيفة (يديوت احرونوت) إن بارك اجتمع قبل بدء انعقاد جلسة الحكومة بوزراء حزب العمل، وأطلعهم على نتائج لقائه من نتنهاهو، وقال إنه في ضوء التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية، فإن الخطوة الصحيحة هي تشكيل حكومة طوارئ وطنية، وأشار باراك إلى أنه حاول اقناع نتنياهو

الاستقالة، بسلسلة مشاورات مع رؤساء كتل الائتلاف قبل سفره للولايات المتحدة الأمريكية للمشاركة في جلسات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وعلى الأرجح فإن بربيس سيكلف وزيرة الخارجية تسببي ليفني بمهمة تشكيل حكومة جديدة، لأنها باتت زعيمة اكبر حزب في الدولة العبرية مع 29 مقعدا في الكنيست الإسرائيلي. وهو الذي انتخب في آذار (مارس) من العام 2006، لم تستحوذ على اهتمام الراي العام الإسرائيلي لأنها كانت متوقعة، بل أن السواد الأعظم من الإسرائيليين

سيعتبر اولرت رئيسا للحكومة الانتقالية إلى حين تشكيل حكومة جديدة، ونقلت المصادر الإسرائيلية عن اولرت قوله للوزراء إن قرار الاستقالة كان قرارا صعبا ومصحوبا بالتحديات، إلا أنه أضاف أنه بعمله هذا أقدم على خطوة صحيحة، وأوفى بتعهد الجمهور الإسرائيلي بأنه في حال انتخاب زعيم لكاديبا، فإنه سيقدم استقالته. ورجحت مصادر سياسية أن استقالة اولرت قد تدخل إلى حيز التنفيذ بعد عدة أسابيع أو حتى عدة أشهر.

وأفادت المصادر الإسرائيلية أن رئيس الدولة بربيس سيبدأ فور تسلمه كتاب

الاستقالة، بسلسلة مشاورات مع رؤساء كتل الائتلاف قبل سفره للولايات المتحدة الأمريكية للمشاركة في جلسات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وعلى الأرجح فإن بربيس سيكلف وزيرة الخارجية تسببي ليفني بمهمة تشكيل حكومة جديدة، لأنها باتت زعيمة اكبر حزب في الدولة العبرية مع 29 مقعدا في الكنيست الإسرائيلي. وهو الذي انتخب في آذار (مارس) من العام 2006، لم تستحوذ على اهتمام الراي العام الإسرائيلي لأنها كانت متوقعة، بل أن السواد الأعظم من الإسرائيليين

سيعتبر اولرت رئيسا للحكومة الانتقالية إلى حين تشكيل حكومة جديدة، ونقلت المصادر الإسرائيلية عن اولرت قوله للوزراء إن قرار الاستقالة كان قرارا صعبا ومصحوبا بالتحديات، إلا أنه أضاف أنه بعمله هذا أقدم على خطوة صحيحة، وأوفى بتعهد الجمهور الإسرائيلي بأنه في حال انتخاب زعيم لكاديبا، فإنه سيقدم استقالته. ورجحت مصادر سياسية أن استقالة اولرت قد تدخل إلى حيز التنفيذ بعد عدة أسابيع أو حتى عدة أشهر.

وأفادت المصادر الإسرائيلية أن رئيس الدولة بربيس سيبدأ فور تسلمه كتاب

الناصرة - القدس العربي

من زهير اندراوس:

كما كان متوقفاً، فقد قام رئيس الوزراء الإسرائيلي، يهود اولرت، الأحد، خلال جلسة الحكومة الأسبوعية بإبلاغ الوزراء باستقالته، إلا أنه لم يفصح متى سيقدّم كتاب الاستقالة لرئيس الدولة العبرية شمعون بربيس، ووفق قانون الأساس الإسرائيلي، فإنه حال دخول الاستقالة إلى حيز التنفيذ،

صحيفة حكومية تطالب بطرد العراقيين الشيعة من مصر لأنهم عملاء لإيران.. وهو يدي يهاجم القرضوي ويتهمه بإثارة الخلاف بين المسلمين مبارك في زيارة اقتصادية مفاجئة لليبيا.. هجمات ضد شيخ الأزهر لرفضه التصالح مع «الفجر»

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد، عن الزيارة المفاجئة التي قام بها الرئيس مبارك إلى ليبيا ولقائه مع الرئيس القذافي، وكان واضحا أن أهدافها اقتصادية لأنه اصطبح معه وزيرى البترول والاستثمار، وبدء العام الدراسي الجديد وسط غضب من غالبية أولياء الأمور الذين طالبوا من قبل بتأجيلها إلى ما بعد عيد الفطر، وهو ما رفضه رئيس الوزراء ووزيرى التعليم العالي والتربية والتعليم، وكان كارينكاير زميلنا به أخبار اليوم، هاتى شمس يوم السبت، عن تلميذين يضحكان وأحدهما يقول لزميله: - إذا كان المدرسين يصوموا عن الشرح طول السنة، تفنكروها هايشحوا في رمضان.

وواصلت الصحف الاهتمام بالسلسلات التلفزيونية وإزالة عدد من المساكن الآلية للسقوط في الدويقة وتشكيل لجنة لرفع دعوى قضائية ضد كل من رئيس الوزراء ووزير الإسكان ومحافظ القاهرة وطرح وزارة المالية اثنتان وعشرين مليون جنيه عمداً من فئة الجنيه والنصف جنيه، وتقريب لفرقة الصناعات الغذائية باتحاد الصناعات، جاء فيه أن المصريين يتفقون سنويا على الغذاء مليار جنيه منهم ثلاثين مليار في رمضان فقط، وتسرب عشرة أطنان من المازوت عند نهر النيل في حلوان ومحاصرتها والبدء في إنشاء عدد من المجمعات للمخابز تنع الدولة، وشكوى أيمن نور من تعرضه إلى جلطة في ساقه وتوصية طبيب السجن بنقله لمستشفى قصر العيني، ورفضه الانتقال في سيارة الترحيلات، وإلى شيء من أشياء لدينا اليوم:

تشريح وكشف كواليس مسلسلات رمضان السياسية

وتبدأ تقرير اليوم بالمعارك والردود، وأولها ستكون من نصيب زميلتنا نعم الباز ضد زميلنا وصديقنا والإعلامى البارز محمود سعد، ودخلتها بسبب تقديمه برنامجا تليفزيونيا في رمضان اسمه - دقوا الزاهر - تتضمن كل حلقة توزيع شقة من رجل الأعمال أحمد عز، وهو ما لم يعجبها وقالت عنه في الوجدة: يوم الجمعة: «الزاهر لا تدق إلا لو حذفت موزج ووالحمد لله من ست الستات التي تركت العمل السياسي والاجتماعي والعالم كله وهي على قمة التناقض من أجله - شاهيناز ولا من زكاة ماله لأن زكاة مال أحمد عز تكفي أكثر من خمسة آلاف عريس وعروسة لو تواضعت زكاة ماله إلى نصف مليا!! كل يوم إعلان بإعلامي كبير وكاتبة وبتكرورات يتحدثون في معلواتهم العامة ويعلن عليهم عن تدهور اليرثيات في بلدنا لمن تنفق عليهم الدولة وينفق عليهم الأهل إلى حد العوز، وكلهم وكلهم منقذات ومتعلمات وجاوا من أجل شقة عز!!

كل يوم إعلان عن حديد عز الذي ارتفع ثمنه بعصبية على أعصاب البنائين وأصحاب العمل في السجن، كل يوم إعلان في تليفزيون الدولة بمائة ألف جنيه يا بلاش!! فقط يؤسفني أن يقع إعلامي كبير نكبي مثل الصديق العزيز محمود سعد، يقع في مازق كبير أيضا فهو ان يكون إعلان أحمد عز في قائمة أعماله وفي 207م الخاصة به، المفرة خلصت...»

وتبدأ تقرير اليوم بالمعارك والردود، وأولها ستكون من نصيب زميلتنا نعم الباز ضد زميلنا وصديقنا والإعلامى البارز محمود سعد، ودخلتها بسبب تقديمه برنامجا تليفزيونيا في رمضان اسمه - دقوا الزاهر - تتضمن كل حلقة توزيع شقة من رجل الأعمال أحمد عز، وهو ما لم يعجبها وقالت عنه في الوجدة: يوم الجمعة: «الزاهر لا تدق إلا لو حذفت موزج ووالحمد لله من ست الستات التي تركت العمل السياسي والاجتماعي والعالم كله وهي على قمة التناقض من أجله - شاهيناز ولا من زكاة ماله لأن زكاة مال أحمد عز تكفي أكثر من خمسة آلاف عريس وعروسة لو تواضعت زكاة ماله إلى نصف مليا!! كل يوم إعلان بإعلامي كبير وكاتبة وبتكرورات يتحدثون في معلواتهم العامة ويعلن عليهم عن تدهور اليرثيات في بلدنا لمن تنفق عليهم الدولة وينفق عليهم الأهل إلى حد العوز، وكلهم وكلهم منقذات ومتعلمات وجاوا من أجل شقة عز!!

كل يوم إعلان عن حديد عز الذي ارتفع ثمنه بعصبية على أعصاب البنائين وأصحاب العمل في السجن، كل يوم إعلان في تليفزيون الدولة بمائة ألف جنيه يا بلاش!! فقط يؤسفني أن يقع إعلامي كبير نكبي مثل الصديق العزيز محمود سعد، يقع في مازق كبير أيضا فهو ان يكون إعلان أحمد عز في قائمة أعماله وفي 207م الخاصة به، المفرة خلصت...»

لماذا تراجع الشيخ اللحيدان عن فتواه؟

في سلام والله أفحمتنا يا قاضي القضاة!! ولما يت الشيخ الشجاع حافظ على شجاعته وعلى الحكم الذي أصدره ضد أصحاب الفضائيات العربية فسرعان ما تراجع وتقهقر وسحب ما نطق به لأسباب غير مفهومة وإن قدم مبررات غير مقبولة! في تصوري أرى أن السبب الوحيد وراء التراجع السريع والعييب للشيخ اللحيدان يرجع أو لا وأخيرا إلى أنه خاف وارتعد عندما حذرته البعض من الخطأ الكبير الذي وقع فيه عندما أصدر فتواه بقتل أصحاب القنوات دون تحديد من منهم الملحق بسفك دمه ومن منهم الذي لا يجوز الاقتراب منه؟! ولا تعرف كيف نسى الشيخ صالح اللحيدان أن أشهر وأنجح الفضائيات العربية هي قنوات شبكة «الأوتب» وقنوات شبكة «إم، بي، سي» وقنوات شبكة «إيه، آر، تي» وهذه الشبكات الثلاث الأتخر مشاهدة على مستوى الشعوب العربية من المحيط للخليج بملئها أمرأ وشيوخ سعوديون!! ومن المؤكد أن هذا «السبب» أو الجبل بسبع أصحاب الفضائيات كان وراء التراجع السريع من الشيخ اللحيدان وأدلى بحديث للتليفزيون السعودي فجر يوم الأحد الماضي صاحبيا الحكم الجائر والوحشي الذي يقضي بقتل كل أصحاب الفضائيات العربية وحول بشكل مهيمن أن يجد تفسيراً أو تبريراً لهذا التراجع فلم يجد غير تحميل الراحل مسؤولي «تحريف» وأخرجها من سياقها...»

معركة بين الشيخ طنطاوي والصحافيين

وصدقتنا ورئيس تحرير الفجر عادل حمودة الذي خصص مقاله للحديث عن سماحة الرسول صلى الله عليه وسلم، في محاولة منه لإرضاء الشيخ محمد سيد طنطاوي بتذكيره بالرسول الكريم، وقال في نهاية المقال: «هل يتأسى العلماء بحضرة النبي، هل يسأل الناس عندهم المأوى إذا خافوا، والفتوى إذا افلحوا والنصيحة إذا تجاوزوا والعفو إذا أخطأوا حتى لا يظن المسلمون ان الإسلام انتهى بوفاء الرسول؟! اننا نريد ان نشعر بأن رسول الله لا يزال موجودا بيننا، أعلما أن فيكم ملة عابرا بياصول رسالتى يتأسون بي، ويتصرفون مثلى، ويحملون خلقي، ويتفنون وصوتي، من حق المسلمين جميعا ان يظنوا في علمائهم خيرا، وأن ينزلوهم منازلهم وأن يحترموهم احترامما شديدا، من حق الناس على علمائهم الرحمة والسخرة والفتوى والسماحة والعفو عند المقدرة حتى لا يظن المسلمون أن الإسلام مات بوفت رسول الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله...»

ولأن زميلنا عبدالله كمال رئيس تحرير جريدة «روز اليوسف» - طالب أكثر من مرة شيخ الأزهر أن لا يتنازل عن القضية، فقد أسرع بالرد على ما كتبه عادل في باب ستة في ستة، الذي يوقعه باسم جود الضرب، يوم الأحد - أمس قائلا: «لو أن فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر لقي في ما يستند إليه من حق نفس الساندة التي يلغها المنهون بالقتل في بعض الصحف لقلنا ان الصحافة تغيرت والأوضاع تبدلت، لكنه يخوض نزاعه القانوني بدون ساندة إعلامية تتوافر للملاك والشركات والقرى والمدن في حين ان فضيلته صاحب حق لا متهم» -

في حق فتوات الاستعفاف الذي نشره رئيس تحرير الفجر ووجدته عامرا باقتباسات من آيات القرآن والأحاديث النبوية، والحكم والأمثال والمقالات المأثورة، وبعض العذوبة الصوفية، في محاولة لاستمالة شيخ الأزهر لكي يتنازل عن قضيتة القانونية، تخيلت أن رئيس التحرير سوف يطلق لحيته ويعتلي منبرا، وتستمر رحلتنا اليوم مع الشياخ، ففي «الدستور» أمس - الأحد شن زميلنا ب«الأهرام» والكاتب الإسلامى الكبير فهمي هويدي هجومًا ضد الشيخ يوسف القرضاوي بسبب حديثه عن الشيعة، ثم البيان الذي أصدره في صفح به ما قاله، أنه حدث ليس في كلامه، وهو ما أغضب هويدي رغم تقديره له قائلًا: «إن احترامنا للشيخ ومحبتنا له وحرجنا على صورته ومقامه، ذلك كله لا يمنعا من نقد ما قاله خصوصا أن مراجعتنا له تتم على أرضية السياسة وليس على أرضية العلم والفقه الذي نعلم أنه فيها لا يبارى، وليس لثنى أن يراجع في شيء منها، لقد أخطأ الشيخ في بعض مضمون الرسالة التي وجهها لأن كلامه عن مذهب التشيع يشق الصف ولا يخدم الوحدة والتوحيد ثم أنه أخطأ في اختيار المنبر الذي وجه منه رسالته لأن انتقاداته ليس مكانها الصحف اليومية السائدة بؤيد ذلك أنه ذكر لاحقاً أن بعض ما نقل على لسانه لم يكن بالذقة التي عبر عنها، كما أنه أخطأ في توقيت رسالته،



الشيخ

لأنه خير من يعلم ان هناك من يعيبه ال الرأي العام في الوقت الراهن لتوجيه ضربة عسكرية لإيران ونزع سلاح حزب الله، ثم أنه أخطأ حين تحدث بصفته رئيسا لاتحاد علماء المسلمين الأم الذي أعطى انطباعا بأن كلامه يعبر عن رأي الاتحاد وذلك ليس صحيحا، وإنما هو رأي شخصي له، فضلا عن أن كلامه يحرج صورته كريس للاتحاد، كما أنه يتحدث صعدا في شرعية تعقل الاتحاد لعلماء المسلمين وهو من حرصى على ألا يكون ممثلا لأهل السنة وحدهم، انثى أخشى أن تكون يد عدو الشيخ قد ترجعنا خضوات إلى الوراء ولم نتقدم إلى الأمام وهو ما لم نعهده فيه، لأنه عدونا على أن يكون حلالا لمشاكل المسلمين وليس مستديعا لها، وقد شعرت بارتياح شديد، بسبب هذا الانتقاد اللاذع من فهمي للشيخ القرضاوي، خاصة أنه ركز هجومه ضدّه بسبب دخوله طرفا في قضية ذات طابع سياسي، وهو غير مؤهل للخوض فيها، وأثبت فهمي أن الموقف واستغلال الرأي عنده يأتي قبل الصدقة، ولأن الشيخ القرضاوي في حاجة كلما أقحم نفسه في السياسة، لمن يقول له، ارتكبها يا شيخ لمن يعرفها، واحتم بالحديث فيما تعرف، لأنه مرات كثيرة أوصله غروره إلى درجة أن تصور نفسه مؤرخا سياسيا، كما حدث في مذكراته التي كتبها، وفي تقديري، أن القرضاوي يريد أن يصبح المرجعية الإسلامية للسنة - سواء في السياسة أو في الفقه، ولكنه للأسف بدأ يلعب دورا سيزيد، لا مشاكل المسلمين، بزيادة الخلافات بين السنة والشيعة ولكنه سيلعب دورا محريا، بالنسبة لنا كعرب تؤمن بقوميتنا ووحدة أمنا العربية وتعمل لتحقيقها، مسيحيون ومسلمون سنة وشيعة، لأنها فوق أي انتماء ديني أو مذهبي والقرضاوي موقفه المعادي من القومية العربية معروف، وكل من يعمل على إثارة الخلاف بين السنة والشيعة العرب أو لا يعمل لضرب القومية العربية، سواء كان سنيا أو شيعيا، خاصة وأن هناك من يقولون في مصر حملات مريبة ضد الشيعة العراقية الذين هربوا من العراق، وجاؤوا إلى مصر، بل وصل الأمر بزميلنا محمد على إبراهيم رئيس تحرير الجمهورية وعضو مجلس الشورى المعين إلى المطالبة بترحيلهم من مصر، واتهم بالعمل لحساب إيران - إذ قال أمس: «إننا للأسف واقعون تحت سيطرة وهم اسمه إيران القوية التي تناقض واشنطن وتجبرها على التراجع، هذا الوهم هو الذي جعلنا نصدرو فتاوى تبارك القتال في العراق إلى جوار المجاهدين والجميع يعلمون ان هؤلاء في غالبيةهم شيعة، هناك أموال إيرانية في مصر، وهي أموال المتشددين من أهل السنة التي أصبحت تبارك الشيعة، أي رأي تستغل الأحوال الاقتصادية السيئة لبعض فئات المجتمع وتدخل من باب الفخر إلى سقف السيطرة على العقول وغسلها بالذهب الشيعة الطاهر مستغلين في ذلك حب المصريين لآل البيت وتواجد مساجدهم عندها، لقد وصلنا الإخوان والأصوليون والفقهاء المتشددين من أهل السنة أن أصبحنا تبارك الشيعة، أي رأي يكتبه صحافي أو يتفوه به سياسي ضد إيران فهو كافر وعلماني وعميل وأمريكا وإسرائيل وهكذا رسخ الإخوان وخبياء الساجد من أهل الحناجر عقيدة حب إيران لدى المصريين، وزاد الحب طبعيا، عندما عرفت الأموال الإيرانية طريقها إلى الدول السننية، هناك بصراحة جمعيات خيرية شيعية في مصر والشباب والخليج، جمعيات ظهرت من خلال بناء مساجد، وما أكثرها في ١٦ أكتوبر ثم بدأت تقدم مساعدات للأسر الفقيرة، ثم مرتبات للأئمة في المساجد، لقد كتبت محذرا أكثر من مرة من انتشار الحزبين هذه التفرقة في مدينة ٦ أكتوبر وقالوا لي وقتها أنهم سئموا من فطائع الحزبين هذه التفرقة، اكتشفنا بعد فوات الأوان مذهبهم الحقيقي وهدفهم السياسي، اطردوهم، أو اعيدوهم لأهمية، فلنستأنيذ أن نسمع بعد ذلك عن قيامه عمليات انتحارية في مدن مصرية، مساجد أكتوبر ضد الحسن نصر الله وأمه الطاهرة فمأذا ننظر نحن من ذلك...»

وفي الحقيقة فلا أعرف كيف وحدث مثل هذه الجراة في نشر هذه المعلومات الرسمية، التي توصل إليها بمجهود الشخصي، دون أن تعرف أجهزة الأمن عندنا من مباحث أمن الدولة وخبايرت عامة وخبايرت حربية، ومعلومات الحزب الوطني والمجالس المحلية والحلقات، كل هؤلاء لم يعلموا ما في صدورهم، وأحد فقط، يعلم، هو زميلنا محمد إبراهيم.

الصحف مشغولة في كشف الحقائق قبل الحكم على هشام مصطفى

والى قضية هشام طلعت مصطفى وسوزان تميم، واستمرار محاولات الدفاع عنه، وتبرئته مقدما من جانب عدد من الصحافيين حيث ظهرت محاولاتهم علنية، ومكتشفة لأبعد الحدود، فبعد أن دفع عنه زميلنا وصديقا ونائب رئيس تحرير الوفد سليمان حمودة، في أيام في إحدى فقرات عموده اليومي «المرى اليوم» - خطر أحمز - خصص العمود بالكامل يوم السبت له، متخيلا حوارا بين القاضي وهشام على الوجه التالي في الجلسة الأولى لحاكمته: القاضي - هل أعطيت محسن السكر المنهم بقتل سوزان تميم 2 مليون دولار؟

القاضي: هو الحصول على فيزا واقمت بتحويل مبلغ نقدي له الى الخارج؟
القاضي: نعم.
القاضي: هل طلبت منه أن يخلصك من موضوع سوزان تميم؟
هشام: نعم.

القاضي: يعني أنت تعترف بأنك حرصته على قتلها؟ هشام: لا، القاضي: كيف؟ هشام: يعني ان كان ما كتبه سليمان جزءا من خطة سيجتم الأخذ بها في المحكمة، لم أكن أحد من تكون موضع تداول، خصوصا اني شخصية عامة في المجتمع وأعلم أن تداولها يمكن أن يبال مني بشكل أو بآخر، مع الإقرار بأن النقاط هذه الصور كان غير قصد وفي لحظات ضعف أخشى،

القاضي: هل تقول له بصوتك في التسجيلات أن عليه أن يتخلص منها على طريقة سعاد حسني في لندن؟
هشام: هذا تعبير حجازي، كان تدعو مثلا على أحد وانت تقول له - ربنا ياخذك فليس معنى هذا أن الله سوف يأخذ على يدك في اللحظة كما تريد أو تقول في سياق آخر - والله لا يموتك - فليس معنى هذا أنك سوف تقتله حقا، فهي عبارة تتردد لمرّة دون أن يعينها صاحبها على حمل الجد.

القاضي: يعني السكري لم يتلقها؟
هشام: لا أعرف، فربما يكون قد ضرب المبلغ في جيبيه، وقتلها، أقول ربما، القاضي: هل لديك أوراق أخرى؟ هشام: لا.
والا عرفنا أن كان ما كتبه سليمان جزءا من خطة سيجتم الأخذ بها في المحكمة، لتبرير دفع هشام مبلغ المليون دولار لحسن السكري، بانها لم تكن مقابل قتلها، وإنما للحصول منها على صور جنسية في أوضاع مختلفة قام بتصويرها، وأصبحت في حوزة سوزان، وتهدده بها، وهو يعيد للأذهان السني دي لرجل الأعمال حسام أبو الفتوح والراقصة نيدا، لكنها بدنا قالت أنها كانت مزوجة عرفيا منه، ولم تكن تعلم بأنه يقوم بتصويرها، أثناء - والعياذ بالله - وأطلقت أنه في نفس اليوم - السبت - واصلت «أخبار اليوم» دعابيتها المباشرة والفجة لهشام، وطريقة تعيد طرح السؤال الذي طرحته من قبل حول وجود مركز ذوق داخل النظام وراء هذا الموقف، وهو نفسه الذي دفع وزير الإعلام أنس الفقي أي يامر التليفزيون باستضافة هشام قبل صدور أمر النيابة بالقبض عليه، مرتين في يوم واحد، في برنامج «صباح الخير يا مصر»، وبرنامج «البيت بيتك»، وصلت جرة هشام إلى التهديد بأنه سيستخدم بعشروع قانون مجلس الشورى لتلغيط العقوبة ضد مروجي الإشاعات.

أي انشا علمية مكتسفة عن جريدة «أخبار اليوم»، للانحياز لهشام، سواء في تغطياتها أو فيما يكتبه رئيس تحريرها، بعكس الصحف الحكومية الأخرى، حيث قال في «الأهرام»، يوم السبت زميلنا سيد على في فقرتين من فقرات عموده الأسبوعي - ببساطة - «أعمال القاولات من الباطن لا تصلح في السياسة، أو القتل، لأن الماوال الصغير عادة ما يستأثر بالعلية الكبيرة لنفسه.» -

الإعلانات التبالغ فيها عن مدينتي غير الحاجزين لأنهم دفعوا لحجز وحدات، وليس لبعسعة مدينتهم.»

ولم يكن سيد الوحيد الذي سخر من عمليات الدعاية لهشام، وإنما مشاركة في نفس اليوم زميله ب«الأهرام»، وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد بطبق وحيد عبدالجيد بقوله في الوجدة: «لا جدوى قانونية للرواية التي يتطو على هشام طلعت مصطفى سعيا إلى تبرئته من الاتهام بالتحريض على قتل سوزان تميم، يقولون إنه ضحية صراعات ضارية بين كبار رجال الأعمال، وأن ثمة مؤامرة دُبرت له بسبب تفكير في استيراد حديد التسليح من الصين وكروايتها لأنه أقل سعرا منه في مصر، فلا حيلة لدفع كل ما يستند عليه، إذ هو مجرد تفكير في الإقدام على فعل ما يحدث ولا فائدة سياسية أيضا من هذه الرواية التي تنطو على تلميح واضح، قد يصل إلى حد التصريح بأن رجل الأعمال الكبير جاد، الآخر الذي يحتكر القسس الأعظم من سوق الحديد هو الذي يقف وراء المؤامرة التي جعلت هشام مصطفى الآن حبيس سجن مزرة طرة، فهذه الرواية لا تفيد في تحسين صورته أمام الرأي العام الذي يصعب أن يتعاطف معه حتى إذا اشاع الاعتقاد في

أنه ضحية مؤامرة، فالرأي العام يتبنى موقفا غاضبا ضده، ليس فقط لأنه متهم بالتحريض على جريمة قتل، ولكن علاقته مع الدولة لبناء امبراطورية اقتصادية هائلة، واستغل ظروف الصعبة لتكوين ثروة استهوية طائلة، ولذلك كانت صورته كشخص مفرس، سابقة على اتهامه بالتحريض على جريمة قتل بشعة جسدت معنى الاقتراس على نحو فتح الباب أمام الخيال الشعبي لينطلق وينتج روايات متنوعة عن الطريقة التي دبحت بها الغنيبة اللبنانية وما فعلته السكن على عمتها.

أما جريدة «روز اليوسف»، في اليوم التالي - الأحد - فقد سخرت من رسالة هشام إلى ممتاز القط، بقولها في بابها ستة في ستة، التي توقعه باسم جود الضرب قائلا: «كادت عيناي تدعمان وأنا أقرأ الرسالة المؤثرة التي بعثت بها هشام طلعت مصطفى إلى جريدة «أخبار اليوم»، وانظر قلبي، ليس لأنه يدافع عن نفسه بوع عاطفي عنيف، ولا لأنه أصر على الاستماعة بآيات قرآنية، ولكن لأنه في حلقة العواطف تلك لم يرد على أي من الاتهامات المدعومة بالأدلة التي يوجهها قضائيا.» نقلت «أخبار اليوم»، عن هشام في الصفحة الأولى أنه قال: «ضياء مصر العادل سوف يثبت زيف الادعاءات التي حاول الحاققون على جناحه الصالحا به، والسؤال الذي اطرحه من بين دموع التائر، هل النيابة حاقدة على جناح هشام طلعت، هل هو ملام يوجه شكوى كيدية أم اتهامها بالتحريض على القتل؟»

وقيام جريدة «روز» بضرورة الرد على «أخبار اليوم» تعيد التساؤل حول حقيقة مواقف قوى النظام من هذه القضية فتمتاز للنقط يتبنى جملة جمال مبارك، وتذلل جريدة «روز اليوسف»، وفي نفس الوقت، فإنها تمول إلى أحمد عز رجل الأعمال - وأمين التنظيم بالحزب الحاكم، وخصم هشام للسود، بالإضافة الى أن هشام عندما خصص من أسبوعين مقاله كله للدفاع عن هشام والحكم مقدما ببراءته وبأنه تعرض للأذى من الماضي بتخصيص مقاله للدفاع عن أحمد عز، وكما أشرنا من قبل، لا يمكن أن يقوم وزير الإعلام أنس الفقي باستضافة هشام في التليفزيون الرسمي، مرتين في يوم واحد، بعد عودته من الخارج وقيل صدور قرار النيابة بالقبض عليه وإحالاته للمحاكمة إلا إذا كان أمامه ضوء أخضر.

حقائق حول انهيار جبل المقطم

والى استمرار ريدو الأفعال على انهيار صخرة المقطم فوق منازل وسكان عزبة بخت بالدويقة، ومقتل العشرات منهم، وقول زميلنا ب«الوفد»، طلعت المغاوري عنها يوم الجمعة: «ستمر كارثة الدويقة بلا حساب ولا عقاب كما مرت جرائم عديدة، وتدخل في طي النسيان كما مضت معظم الجرائم القومية رغم أن الجاني معروف، ومستمر في ارتكاب جرائمه تحت سمع وبصر كل المصريين، مواطنين ومسؤولين، سيستأدي الجاني في ارتكاب جرائمه وخطاياه له حق الوطن والمواطن بعد أن أصيب النظام بشيخوخة ودخل في سبات عميق وغيوبية أعماق، لن يخرج منها إلا إذا تغيرت الأحوال في مصر، وفضحايا الدويقة سقطوا ضحية نواط الحكومة وتكاسلها عن أداء دورها حينما تعافتها وضعت الطرف عن المواطنين الغلبة للثورين راوحوا البناء استنهم الفطير وعشهم على حافة الجبل، وربما يكون وزير الإسكان السابق ونائب الدائرة في منسية ناصر قد سهل الحصول على المياه والكهرباء ليكونا شركاء في جريمة حين شععا إقامة هذه البؤرة العشوائية.»

طبعاً، وهذا ما دفع زميلنا وصديقا وأحد مديري تحرير «الأهرام» عبدالعظيم درويش ليقول يوم السبت: «لن يخضع أحد للمحاسنة أو يتعرض للمساءلة، أو حتى مجرد الاستماع إلى أقواله، فوفقاً لما اعتدنا، فلا جد يحاسب ويخطئ، وبخاصة إذا كان من بين أصحاب الفتوى والحظوظين ويشرط أن يكون ضحايا ممن ليس لهم أظفار أو أنياب.»

وهكذا ستمر كارثة الدويقة التي يمكن تصنيفها جريمة مع سبق الإصرار والترصد، دون أن يسأل أحد منكم حرم شرعات الجرائم، فمن سكن باطن الأرض هم مجرد مواطنين لم ينج أي منهم أية فرصة للاختيار، سواء في حياته أو لحظة موته، فالفقر الذي يرونا نظام الحكم القائم في مصر الحروسة على الفساد والبؤس والحرمان، الإهمال والملا بالة والتسيب، كلها عوامل تأمرت على مجموعة من البشر إلى درجة دفعت صدور المظلم لأن تتمرد على ذلك الواقع الذي يعيשה هؤلاء المهشمون فانتهت حياتهم، وكان الأصح أن نقول، أنتهت معاناتهم.»

فؤاد نجم يشيد بسوزان مبارك ويعتبرها النقطة المحيئة في النظام

أما آخر ما لدينا في قضية انهيار الجبل، فسكون من نصيب الشاعر الكبير أحمد فؤاد نجم وقوله أمس - الأحد - في عموده اليومي جريدة «الدستور» - حلوة زمان: «السيدة الفاضلة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية تحية طيبة وبعد، أحب أن أقول لك يا ست أم علاء إن أنتي في نظري الشيء العجيب والتنظيف الطاهر في وسط القمامة التي نرقتنا فيها نظام الحكم القائم في مصر الحروسة على الفساد والطغيان واستباحة كل المقدرات والقيم التي تربينا عليها والتي من المؤكد أنك قد أرضعتها لأطفالك مع اللين كأي أم مصرية، يا سيدتي الجميلة انظري حوك لك لأن الناس بدأت تتحدث عنك بشكل غير لائق بعد كارثة الدويقة الدموية يقولون مثلا: - إن مشروع عمارات سوزان مبارك للإسكان لا يعد كثيرا عن الإسكان المكتوبة ومع هذا لم يستفد منه الفقراء الذين أقتني هذا المشروع من أجلهم، تصوري يا سيدتي أن نسبة الأشغال في هذا المشروع لا تتعدى في المائة والبقا في مازال خاليا ومجوزا للمحاسبين أو الذين يستترون هذه الوحدات وكلهم من خارج منطقة المقطم.»

يعني على رأي المثل الشعبي «اللي معاه قرش ابنه يزم»، وفي هذه الحالة يتناثر الكلام على وعائنه وتظاير الاتهامات كالثقاف الصاروخية وأخشي ما أخشاه أن يطال ذلك زانها مع أنني أعود وأؤكد أنني مارلت أراكي أنظف وأظهر ما في هذا النظام الفاسد وعيب أن يسرق للمصوص ما يسرقون باسمك ولو أمرتي بإجراء تحقيق جاد ستأكدين من شيفين السقم الأول أن ما سرق باسمك كان كثيرا والشيء الثاني أنني أخبك وأخاف على اسمك من مجرد ذكره في هذا السياق المخزي من الحديث، اللهم بلغ اللهم فاهد والسلام.»



من روز اليوسف



جاكي خوجي

■ رجول الشرطة الذين كانوا في وسط السوق لم يعرفوا ان رائية ابراهيم عنكبى جاءت لاهدائهم حياة جديدة. الشابة التي تبلغ من العمر 15 عاماً ونصف عام مرت بجانيهم متمالبة متناقلة، هم اشتبهوا بسلوها الغريب فاققوها وسألوها. هي اشارت الى حزام ناسف يبلغ وزنه 10 كيلوغرامات موضوع على جسدها. عناصر الشرطة تحركت بسرعة وقيدتها بعمود مجاور واخذت الناس من المكان واستدعت خيرا المتفجرات، بعد ان تم ابعاد الشحنة الناسفة عنها اعطتهم اسم من ارسلوها – امها وخالتها، «هي تخطط لعملية اضاقيه» قالت بجفاً.

المحققون لم يصابوا بالذهول عراق هذه الايام هو وادي الموت الذي يتم فيه وضع خطوط حمراء جديدة في كل يوم. رائية ابنة العائلة السنينة لم ترسل الى موتها عن وعي كامل. في 24 آب (اغسطس) قبل خروجها الى السوق المزينة في يعقوبية، اعدت لها خالتها وجبة طعام وزجت في الوجبة مخدرا وادخلت الى اصطبل ابنتها وخرجا مع رائية الى المهمة. كاميرات الامن في السوق لاحظت تقدمها بصورة بطيئة وهي تتمايل وكأنها ثملة.

«شعرت بالغثيان وبدأت ارى الناس بصورة غير واضحة» قالت رائية بعد ذلك. «عرفت انني قنبلة تسير على قدمي لأنني رايت الخيوط ولكنهم قالو الي انها لن تنفجر». وصلنا الى السوق هم تركوني هناك وقالوا نحن ذاهبان لنشراء بعض الاشياء ومن ثم سنعود. ما ارادوه هو تفعيل القنبلة في جهاز تحكم عن

تنظيم «القاعدة» في العراق يجند الانتحاريات:

الله يناديك يا ابنتي

خلال اشهر بين الاثنين ليكون الطلاق بعد عام ونصف عام. في هذه الايام يقبع زوجها في المعتقل بتهمة قتل 40 شخصا اغلبيتهم من المخطوفين الذين اعدمهم هو ورفاقه بالبطعن بالسكين.

سنة ضد سنة

حادثة رائية عنكبى ليست استثنائية في المشهد العراقي منذ ان اطيح بصادم حسين عن منصبه تاركا وراءه بلدا يواجه واقعا نواميا ارسلت 50 امرأة الى موتهن بهذه الطريقة. الحادثة الاخيرة جرت في هذا الاسبوع في يوم الاثنين. رجل شيعي من قرية بلد روز في محافظة ديالى اطلق سراحه من السجن الامريكي جمع ابناء عائلته واصدقاءه في مأدبة افطار احتفالية في شهر رمضان. ضيفة غير مدعوة ارسلت الى بيت العائيلة وقرت نفسها وسط الحضور لتقتل 20 منهم.

العمليات التي نشرتها حكومة العراق تشير الى ان 35-15 اغلبيتهم يتراوح بين 15-35 نساء غير متعلقات وبلا اطفال. الهدف الاساسي هو رموز النظام الجديد وعلى رأسهم قوات الشرطة والجيش العراقيين. قبل الحرب ضد الصليبيين الامريكيين يتوجب مقاتلة الشيعة الذين انتزعوا الحكم بعد

رحيل صدام من ايدي السنة – هذا ما تعتقده المجموعات السنينة. الهدف الثاني من حيث الاولويات هو «مجالس الصحوة» وهي مليشيات من المتطوعين السنة شكلت لمكافحة اخوانهم من القاعدة بهدف اعادة الامن للمدن. الجنودون في صفوف الصحوة وتعدادهم 7 الاف شخص في كل ارجاء العراق حصلوا على مباركة قادة العشائر السنينة وتم تدريبهم على يد الجيش الامريكي. في السنة الاخيرة هبط حجم العمليات في العراق بصورة ملموسة واصبح من الواضح للجميع ان السبب الاساسي هو الانتحارية. الحادثة الاخيرة جرت تعاون الجيش الامريكي مع رؤساء العشائر الذي تمخض عن «مجالس الصحوة».

ابو زهرة احد قادة الصحوة غربي مدينة يعقوبية حدت صحيفة «الشرق الاوسط» على حادثة جرت في طاقمها قبل عدة اشهر: «جاءتني شابة ترتدي عباءة في السابعة عشرة من عمرها وقالت لي انها تريد الالتقاء بابو زهرة. هي لم تكن تعرفني. العادات فرضت علي ان اصغي لطلبها ولكنني كنت مستعجلا للذهاب في مهمة.

خرجت من المكان وطلبت من اعواني الاستجابة لطلبها. هي قامت بفتح رداؤها وفجرت نفسها لتقتل 3 من عناصرنا وتجرح اثنين.

تريد ان تصبح طبيبة

انخفاض مستوى العمليات يوضح سبب توجه القاعدة لاستخدام النساء كقنابل بشرية. «القاعدة الجسس وذلك توجهت لتجنيد طالبات اللطيف للعمليات الانتحارية» تقول باسكال فاردا ابنة الطائفة الاشورية التي كانت في السابق وزيرة للمهاجرين في الحكومة العراقية. قبل الحرب ضد النساء الفقيرات البسيطات انهن قد تمت تربيتهن حتى يصبحن

اشخاصاً غير ناعفين في المجتمع ولذلك من الافضل لهن ان يقتربن من الله من خلال تفجير انفسهن بين الاعداء والكفرة».

الذين يقومون بدراسة ظاهرة الانتحاريات من النساء في العراق يلاحظون ظاهرة ملفتة للنظر: هناك اغلبية من المتطوعين من الدول العربية بين الانتحاريين والرجال والذين كانوا يتدفقون للعراق للمساهمة في الموت. والدها الكفرة اما بين النساء في المقابل فلاغلبية من العراقيات. الباحثون

الذين تخصصوا في ظاهرة الاعمال الانتحارية في العراق وفي الاراضي الفلسطينية وجدوا ان صرخات الاهالي بعد موت ابنتاهم الذين يعلنون كشهداء لا تمثل الواقع وانهم يكونون في سريرة انفسهم حزنين ومثالبين ولو كان الامر بايديهم لنعوا ابناهم من تنفيذ ما فعلوه.

من هذه الزواوية رائية عنكبى كانت انتحارية من نوع آخر. اما هي التي شجعته على الموت. والدها تركها وزوجها تركها ولم يكن لديها اطفال حتى تستمد منهم القوة ولكن



الانتحارية رائية عنكبى تريد ان تصبح طبيبة

رغم هذه النواقص وربما بسببها تغلبت عليها غريزة الحياة. «زوجي كان يقول لي دائما ان موت الشهداء هو الامر الصحيح»، قالت للمحققين وارادت «هو قال لي انني ساجد في الجنة بستانا جميلا مليشا بالانهار، نهر من الماء وآخر من العسل. هناك تعيش العذراء المقدسة». عندما سألوها لماذا لم تسر في المهمة حتى النهاية اجابت: «انا اريد ان اصبح طبيبة».

معاريف 2008/9/19

اختبار أول في الزعامة

الاكبر سيحاول الان تركيب حكومة وبلورة ائتلاف واسع قدر الامكان. ولما كان رئيس الوزراء مضطرا للاعتزال بسبب الفساد وليس لانه فقد ثقة الكنيست، فيمكن الافتراض بان الخطوط الاساسية لحكومة الاستمرار لن تتغير كثيرا.

في الطريقة البرلمانية المتبعة هنا، فان من يحظى بثقة اغلبيه الكنيست يكون له تفويض كامل باختصاص القرارات والقيادة. الاحاديث عن ان عددا قليلا جدا من الاشخاص قرروا من سيكون رئيس الوزراء التالي هي هراء. الكنيست، التي تمثل

الشعب هي التي تقر متى تجرى الانتخابات. الطريقة التي ستحاول بها ليفني تشكيل حكومة ستكون اختبارها الاول في الزعامة. النضافة لا تعني فقط الامتناع عن تلقي مغلقات المال. النظافة السياسية تقتضي ايضا وضع اعتبارات رسمية وليس متفعية. على ليفني سيعين الاشبث بانه خلافا لسلفها اختارت الوزراء الاكثر ملاءمة للمناصب الاساسية. ليس من ضغظ اكثر، ولا من زعم انه يمثل «الليدان»، وليس من يهدد وحدة الصحوف وليس من يهدد بانتخابات.

ليفني ملتزمة فقط للجمهور الذي يريد ان تقوم. اختيار عمير بيرتس وزيرا للدفاع لانه اراد منصبا لا يناسبه، او اختيار ابراهام هيرشيزون لانه صديق رئيس الوزراء، تبين بعد زمن غير بعيد كسب حقيقي للمصلحة العامة. اذا ارادت ليفني ان تقود لا ان تقاع، فان عليها ان تبني حكومة تعكس جدول اعمالها.

أسرة التحرير

هارتس 2008/9/19



تسيبي ليفني

لبنان او بعد تقرير فينوغراد الاول نظرت ليفني للهوة وتراجعت للوراء. هذا الامر ربما اوصلها الي بوابة ديوان رئاسة الوزراء ولكنه قد لا يكون سببا لنجاحها هناك.

الائتلاف الذي سيصمد وانا اكره الشعار السائد «المنصب الاصعب في العالم» ولكن رئيس وزراء اسرائيل القادم ليس ذاهيا في زمة. قضية الذرة الايرانية مستتوجب الحسم في فترة ولايته، الازمة الاقتصادية العالمية موجودة حتى تبقي- وستؤثر علينا بدرجة لا يتوقعها احد. الامر الصحيح في الوقت الحالي هو ان ليفني ستظهر في هذا المنصب مع نخيرة قليلة جدا، الاجهزة القائمة- العسكريون والمسؤولون في وزارة المالية هي التي ستبهر وجهه نظرها وستوسعي بطرق العمل مستفداه وهذه الاجهزة بطبيعتها تنظر للعالم عبر قوامة ضيقة.

ان ليفني امام تحد مزوج: تشكيل ائتلاف والاستعداد للعمل في حالة النجاح. هذا التحدي تعقد اكثر بالامس الاول: ضغظ بفارق ضئيل اضعف الافتراض بانها ستجلب الفوز لكاديميا. صفها تتناهي على شراس والمرارة التي يشعرها بانها تعاد ليفني بجياة صعبة في طريقها نحو مقر الرئيس لتشكيل حكومتها وفي ظل هذه الظروف ليس من السهل اعداد الحكم القادم. ليفني وعن حق برهنت في الاسابيع الاخيرة انها قادرة على تغيير نفسها من اجل احراز النصر. وربما يوجد لديها استعداد لتغيير اكبر بكثير حتى يكون لانتصارها بالامس معنى حقيقيا.

معاريف2008/9/19

ليفني اثبتت قدرتها على التغيير.. لكن الطريق امامها ليس سهلا

لديها أظافر

عوفر شليح

■ الجميع يمارسون الخداع. بعد كل معركة انتخابية تعود لهذا الاستنجاج وفي الحملة القادمة تنصرف مرة اخرى وفقا لنفس الافتراضات التي كانت قد حدثت في السابق. اليكم شيئا لن يحدث: الانتخابات القادمة ستعكر كل وسائل الاعلام كل الخطاء التي ارتكبتها في الحملات السابقة في توقعاتها حول النتائج. رغم اننا نعرف ان الناس يمارسون الكذب على الجميع الا ان المسألة تمر وليس هناك خيار امام السياسيين الا التوجه الى الميدان. المشكلة هي ان لكل واحد منهم ميدانه الخاص المكون عادة من عدد من مقاولي الصوت الذين يعرفهم. حتى ما قبل شهر قال سياسيون مجربون جدا في كاديبا بثقة ان شاؤول موفاز هو الذي سيفوز. اغلبيتهم قالوا «عندما تحدث مع اعضاء الحزب الذين اعرفهم يقولون لي من 9 على 10 تم يؤيدون موفاز».

ربما يعتبر ذلك صحيحا. قبل شهر فقط ظهرت ماركة مسجلة جديدة وبدا الجميع يتحدثون عن قوة ليفني في الشارع. في يوم الانتخابات نفسها بعد ان اصبح في الساعمة الخامسة مساء من الممكن ان تسمع في طاقم ليفني نوعا من الفرغ من نسبة التصويت المتدنية تحدثوا في الطواقم الاخرى وليس في طاقم موفاز وحده عن نشاطات اتبناها القوية في الميدان واشتكتوا من استخدام القوة والتزييفات-ردودا كل ما يقوله عادة الليدان الذين يثمون راحة الحسارة.

كان بإمكان اتباع موفاز ان يقولوا بدرجة كبيرة من الصدق ان الاستطلاعات قد حسمت فعلا. العيانت التلفزيونية نشرت قبل اغلاق الصناديق الاقتراع بربع ساعة. ربما يأس انصارهم الـ 41% وذهبوا الى المنازل من دون تصويت. وربما لم يات كثيرون آخرون الى الصناديق بامرة لايس يفراون منذ اسابيع ان ليفني تتصدر الصحوف في الراي العام. ليس هناك اساس لادعاءات التي تقول ان وسائل الاعلام كانت تؤيد ليفني: تحقيق افرته مؤسسية بفاعلا للاعلام يشير الى ان فكرة تدر اسم ليفني وموفاز في وسائل الاعلام قبل الانتخابات كانت متساوية تقريبا سواء سلبيا او ايجابيا. الا ان اتباع موفاز لن يقتنعوا بمثل هذه التحقيقات.

ان احدا لا يعرف ما الذي تسبب بجسم الينّخابات في كاديبا، هذا ان كان هناك حسم اصلا. ولكن هناك امرا واحدا واضحا: تسيبي ليفني التي ستصبح رئيسة للوزراء بعد قليل ستخرج من هذه الانتخابات

المدينة رائدة الانتفاضة خرج منها منفذو عشرات العمليات في اسرائيل .. الان مصدره للانباء الطبية

جنين؟ جنين

الجيش الاسرائيلي لا يزال يكتر من حملات الاعتقالات الليلية؛ الجيش يرد ببطء على طلبات فلسطينية للسماح بتحريك قوات ويؤخر اذون بتلقي وسائل لتفريق المظاهرات. دخول سيارات الى المدينة عبر معبر الجلمة يتلبث، «لا تكم لم تنصوبا بوابات تهاجوا ايران؟»

بعض من الادعاءات معززة بالبراهين بالتاكيد. ولكن يبدو ان الفلسطينيين اعتادوا على اتهام اسرائيل. لدى الجيش الاسرائيلي ادعاءات مضادة: جمع الاسلحة يجري ببطء شديد. منذ بداية هذه السنة جمعت السلطة نحو 800 قطعة سلاح فقط منها نحو 80 بندقية في جنين. هذه فطرة في بحر، بالنسبة لكميات السلاح التي لا تزال مخبأة في المنطقة وبلا ريب سيتم اخراجها من الحابيء في حالة اشغال متجدد، مع اسرائيل او (باحتمالية اعلى في هذه اللحظة) بين السلطة وحماس.

وبالطبع توجد مسألة السجناء، البوابة المستديرة متواصلة. الفلسطينيون يعرفون بان معظم نشطاء الازهاب الذين يتعلقون بحزرون في غضون بضعة اسابيع. وهم يبررون ذلك بغياب المعتقات (واسرائيل بالفعل همدت في السنوات الاخيرة اجراء هاما من السجون في المناطق، كجزء من هجماتها على منشآت السلطة). قائد اللواء، اسرائيلي، في قاطع آخر في الضفة يشرح بان مستوى الاستجابة المتبادل لا يزال عاليا. وهو يقول: «نحن نعلم بان القرص تغير بل ونرى التحسن ايضا. ولكن بعد ان يكون الشرطة الفلسطينيين قد اطلقوا عليك النار اكثر من مرة او مرتين، من الصعب ان تعيد بناء الثقة بهم».

الاقتصاد يبقى نقطة مركزية؛ في معظم مناطق يتحدث عن المواطنون لا يشعرون بتغيير حقيقي؛ مع ان الجيش يتحدث عن التحسن، الا ان التقرير الذي نشره هذا الاسبوع البنك الدولي يفيد بان وتيرة النمو السنوية 0.8 في المئة، متدنية جدا ولا سيما بالقياس الي وتيرة النمو السكاني. كما ان عدد الحواجز التي رفعها الجيش الاسرائيلي لا تغير الصورة العامة-اقتصاد يعتمد اساسا على القطاع العام والصعوبة في تطوير حياة تجارية ناجعة.

بلا مخرج، فان فكرة التغيير والانجازات من الاسفل تعجب الامريكيين. الرئيس جورج بوش سيكون مطالبا بان يعرض اجمالا لالقاءه حول الشرق الاوسط مع نهاية السنة الحالية. جنين غفيلة بان تحصل هناك على مكانة هامة اكثر بكثير مما كان لها حتى الان. ولتعزيز الانجاز يبحث الامريكيون الان عن السبيل لتوسيع الخطة لتشمل مناطق اخرى في الضفة. فياض اقترح الخليل ولكن اسرائيل والولايات المتحدة تتحفظان خشية ان يؤدي الاحتكاك مع الفلسطينيين هناك الى الانهيار. احتمال آخر يدرس بجديدة اكبر هو طولكرم.

قائد البوفور

العلاقة الوثيقة مع الامريكيين انجبت تغييرا في مكانة جهاز الامن الوطني الفلسطيني: اكثر مهنية، اقل فسادا واكثر احتراما من الاجهزة الاخرى. هذا الاسبوع خرج رجال اللواء الثالث في جهاز الامن الوطني للتدريب بارشاد امريكي في الاردن. سليمان عمران (ابو حديد) هو قائد لواء جنين. القائد من جهاز الامن الوطني. في حديث في مكتبه في المقاطعة يقول ان الاحتكاك مع الفلسطينيين كان اقل خطورة مما كان يمكن تقديره. اختبار اول سجل عندما قتل مسلحون بالناز ضابطا من الفوج 17. قائد اللواء استغل الازمة لاستعراض القوى وطرد المطلوبين من المستشفى البلدي، بجوار مخيم اللاجنين، وهو النطاق الذي جعلوه بالقوة قيادة لهم طاردين الفريق الطبي من احد اقسام المستشفى. وهو يتباهى قائلا: «كل مواطن تسألونه سيقول لكم اعندا الامن الى المدينة».

عمران، رجل فتح قديم، ولد في قرية دير الحطب قرب نابلس ولكنه قضى جزءا هاما من حياته في المنفى، تحرك في اعقاب ياسر عرفات. في العام 1981 كان قائدا لموقع البوفور في جنوب لبنان. ولكنه نقل الى منصب آخر قبل بضعة اشهر من احتلال مقالي جولاني للملقة في حرب لبنان الاولى. عن فيلم «البوفور» سمع ولكنه لم يشاهده. «انا عمل بها بكد». شرح يقول. وعند الحديث عن اسرائيل فان عمران مليء بالشكوى كالمأمنة. في بلدة طوباس تدخل قوات الجيش الاسرائيلي عن قصد لاستعراض القوى بين القياذتين الفلسطينيّين؛ في جنين

ولا سيما بمرافقة ملاصقة من الامريكيين. اسرائيل من جهتها قصت حجم العمليات العسكرية في جنين وفي محيطها، سمحت بتسييلات في الحركة من وإلى المدينة وساعدت بقرم ما في الجهد لاعادة تحريك الاقتصاد في شمالي السامرة. فمن امور اخرى بواسطة السماح المتجدد للحرب الاسرائيليين بزيارة جنين.

تغيير من الاسفل

اربعة اشهر ونصف الشهر منذ بداية الخطة، جنين هي نجاح كبير، اذا اخذنا بالحسبان الاجواء الحذرة والمشاركة التي املت الاخفاقات السابقة في سنوات الانتفاضة الثانية. عدد الاخطارات الاستخبارية التي لدى المخابرات الاسرائيلية، حول محاولات العمليات في المنطقة منخفض جدا. عدد الاحداث مع الجيوش الاسرائيلي انخفض تقريبا الى الصفر. في الحياة التجارية والصناعية طرا تحسن طفيف والاهم من كل شيء من ناحية الفلسطينيين- النظام عاد الى الشوارع.

في اسرائيل ايضا يتضح ببطء الاعتراف بان شيئا ايجابيا يجري هناك. وزير الدفاع اليهود باراك، رئيس المخابرات يوفال ديسكن ورئيس الاركان غابي اشكنازي امتدحوا مؤخرا التغيير الذي طرا في جنين. المدينة ارات نفسها رائدة الانتفاضة والتي خرج منها عشرات المخربين الانتحاريين للقيام بعمليات اجرامية في اسرائيل، هي الان مصدر نسبي للانباء الطبية. لا يمكن الوقوع في الخطأ: هذه جنين مختلفة. في زيارة المدينة هذا الاسبوع برز الغياب التام للعصابات المسلحة من الشوارع. وفي مكانها بات ملموسا الحضور المنقطع لقوات الامن الفلسطينية. في الفرق العسكرية على طريق الوصول الجنوبي الى المدينة انتشرت ثلاث لاهجرة الامن المختلفة وبـ20 شرطيا. قائد القوة التعريف ابراهيم عباس، من الامن الوطني يشرح بان المهمة المركزية لرجاله هي حفظ النظام في الشوارع. «نحن نعمل ايضا سارقي السيارات وكذا ضد ما تسمونه انتم منظمات الازهاب. اذا راينا شخصا يسير مع كلاشيكوف من دون ان نعتلقه ونصادر سلاحه».

رجاله يبدوون يقظين، منضمين، ولكن المعدات والبزات لا تزال تبدو مثل الخليط غير المتبلور. كما أن تعليمات حمل السلاح مرنة



محمد المليحي وهو يتجدد

رسام الحواس الخفية في حضرة الأنوثة

فاروق يوسف

■ «يمتلك بيسر أن تميز رسوم محمد المليحي. لا يحتاج الرسام المغربي (ولد في أصيلة عام 1936) إلى توقيع أعماله» ولكن هل يوقع المليحي أعماله حقاً؟ هذا ما فائتي التحقق منه وأنا أسعى إلى انقاذ عيني من تشوشها البصري وهي تتلقى لحظة نظر صافية، صارت تهذب خطواتي وأنا أنتقل بين رسومه في معرضه الأخير في رواق (البنيار) بطنججة. لم أكن في حاجة إلى توقيعه كما توقعت، بالرغم من أن المليحي صار آخر، غير ذلك الذي توقعت.

فالرسام المكرس، الذي يمكثنا الزعم بأنه سيد الرسم الحديث في المغرب اختار أن يقدم لنا هذه المرة خلاصة وعي شكلي جديد، هي صنعية تجربته الحسية في حياة أراهنا أن تكون مقرونة بالمغامرة الشخصية.

ومثلما كان البحر فضاءه التعبيري فيما مضى فإنه يتخذ الآن من الجسد فضاء يتشبهه من جهة سعته ومن جهة أبحاثه بالبحر.

ولهذا فإن سحر رسوم المليحي لا يصدر عن قدرتها على الوصف، بل عن تلك الخلاصات الساحرة التي لا تتوحد إلى العين بقدر ما تسعدنا بخيالها. هناك ما تود العين المضي في اكتشافه.

في التلذذ بمسراته، في ارتكاب المعصية من أجله، غير أن تلك الرسوم تأتي أن تكون وسيطاً. هي في حقيقتها ما هي عليه من تأمل خارق في اقتضابه وزهده وتعاليه وترفعه.

وهي المسافة التي يخترعها العقل لتكون فاصلة بين الشيء كما يرى والشيء كما يتخيل. يحضر الشيء كما يمكن أن يكون وهو في حالة نشوة قصوى لا كما تفرضه صورته. ما يريسه المليحي من أشكال هو وعد قروي منجز أكثر مما هو صورة، يمكن الشك بواقعيته. لذلك تحضر أشكاله جازة، لا لتتحقق من وجودها، بل لتلهب وجودها ذلك المعنى الذي يتسلل مباشرة إلى الروح، كما تفعل الكلمات بالقصيدة، رسوم لا يمكثها سوى أن تكون ما هي



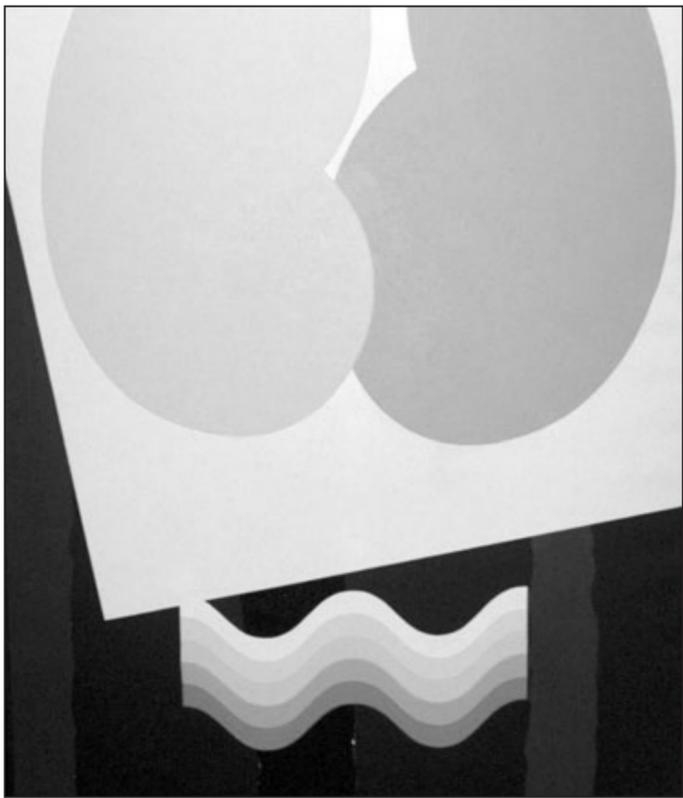
محمد المليحي (القدس العربي)

عليه مثل نبرة مقدسة، لا تقبل الخطأ. لن يكون مناسباً للحظة تجل من هذا النوع أن يفكر المشاهد بما هو مخدوف من الأشكال لكي تصل إلى ما هي عليه من نعمة متكشفة وترف زاهد.

لوحة محمد المليحي هي مجموعة أسرار. أسرار غير متشظية بل وعاكفة على ذاتها بحنان وصرامة. لذلك يكفي أن نحتكم إلى النظر في مواجهتها. هناك بالتاكيد الكثير مما يمكن أن يرى منها وفيها، وما يمكن أن يكون مدتها من جهة استعدادها لأن يكون موجهاً للأنثى بصرية لا تحصى. ولكن تلك العلاقة لا تفكي للتعبير عما يحدث للمرء وهو يقف في مواجهة عالم، تقوم فلسفة وجوده على

الصفاء الذاهب إلى حافته. تخيل لو كنت غريباً» لا يتعلق الأمر بالبصر وحده.

هناك حواس أخرى لا يمكثها سوى أن تساهم في ذلك الاضطراب العظيم، ربما يكون ولع المليحي بالمكان في صفته خلاصة لوعاد إنساني كامن هو مصدر كل الهم الذي تعيجه



الحواس وهي تسعى إلى اقتناص تجليات حساسيتها النافرة. لن يكون النظر في هذه الحالة إلا الخطوة الأولى التي لا يمكن استعادتها، بل أن استعادتها هي نوع من الشقاء الذي يمكن تأجيله. ولكن ليس في رسوم المليحي شيء يوحي بفكرة (ما بعد).

ذلك لأن السر الذي نحاول استدرجه سيتمكن منا، سيضمننا إلى حاشيته، سيقف بنا عند الحافة التي لن تكون العودة منها ممكنة. سيكون علينا أن نمزج بصيرنا الذي يظهر لنا على شكل خلاصة بصرية مقتضبة، المكان الذي تغير لدى المليحي (صار الجسد هو العبارة وليس البحر) ليهمنا نسيان ما كنا نسعى إلى الوصول إليه. منذ اللحظة الأولى يشعر المرء أنه صار رهينة لجمالية يمكثها أن تصنع لإرتياكه معنى.

الأنثى تحيطنا. لنقل أنها تتسع لتشمل طبيعة يتجلى سحرها من خلال جسد استثنائي. هو الجسد الذي يخترعه الساحر. يقترح الرسام فضاء أنثوياً يحيطنا بليونته الغامضة وتماهيه مع شهوته. جغرافيا جديدة تصنع لعنا لخطى ساحرات غادرن للثوب إلى مناطق غيابهن. يمد الرسام يده ليلمس، غير أنه لا يرسم إلا من أجل أن يحو لمسته تلك. لا ينصت لشهادة يده التي تغمرها الشهوة بل يؤلف من تآوهات تلك اليد النغم الذي يحلق به بعيداً. إنه يرى. إلا يكفي ذلك سبباً لسعادة الرسام؟ غير أن المليحي لا يقتنع إلا بالتنقيب عن أسباب الرسم وهي عينها أسباب الأنثى هذه المرة مثلما كانت أسباب البحر فيما مضى. قضية سائكة من هذا النوع تجعل الجمال كله موضع مسألة.

وهو ما يسعى المليحي إلى الظفر به. الأنثى موجودة كما البحر الذي هو الآخر موجود، ولكن ألا يعني ذلك أن التماهي معهما هو في حقيقته نوع من الغرق؟ لست متأكدًا من معنى بعيد، فالرسوم التي لا تقول شيئاً هي في حقيقتها تقول كل شيء في لحظة الهم بصري. تحيطنا الأنثى مثلما كان يفعل البحر، وفي الحالين فإن الصورة تكاد تكون غائبة. هناك ما نفكر بحضوره لكننا نعيش طقسه كما لو أنه موجود تماماً، قبلنا وبعدها سيكون موجوداً ببهائته المقترحة. ولكن ما ينبغي أن نحذره في حالة محمد المليحي أن نلجا إلى الترميز. ذلك لأن الرسام لا يهيننا رموزاً بل خلاصات.

يده التي تصحو تستخرج من عروقها مشاهد حياة كاملة. إنها تقول ما عاشته بكلمات تكاد لا تسمع من شدة رقتها وعذوبتها وكماها. محمد المليحي هو رسام مشاهد تعاش لرة واحدة غير أنها تذهب إلى الأبد مثل فكرة خالدة.

■ شاعر وناقد من العراق يقيم في السويد



لوحتان لمحمد المليحي (القدس العربي)

تداعيات

مكارتني في تل ابيب...
الإنساني والسياسي!

أشرف الشكعة*

■ «إنساني وليس سياسياً» هكذا وصف عضو فريق البيتلز السابق بول مكارتني طابع حفله القبل في تل ابيب في 25 أيلول (سبتمبر) الجاري، وذلك خلال مقابلة تلفزيونية مع القناة الثانية «الإسرائيلية». الأمر تجاوز حملات المجموعات الحقوقية والإنسانية البريطانية والعالمية والحملات الإلكترونية لثني مكارتني الستيني عن حفله الذي يأتي خلال احتفاء الدولة العبرية بمرور 60 عاماً على تأسيسها، وذلك بتدخل أجد رموز التشدد العقائدي الإسلامي ويدعى عمر بكري بالمسألة، ملوحاً بأن إقامة الحفل تمثل خطراً على حياة الموسيقي والمغني وكاتب الأغاني البريطاني.

ومكارتني بدا أكثر عزماً على تقديم عرضه الموسيقي من خلال بيانه الصحافي على موقعه الإلكتروني، ليؤكد بأنه «يقوم بما يؤمن به» و«لافتاً إلى أن له الكثير من الأصدقاء المؤيدين له إسرائيل»، منوهاً أنه يأمل أن يكون الحفل مقارباً للناس وللسلام.

والخوض في أبعاد الحفل أ شيموسيناك وله تداعيات مختلفة. مكارتني وإن كان يمثل نفسه وتجربته الغنائية مع وبعد البيتلز، لكنه في النهاية يمثل مرحلة ووجهة نظر إنسانية أممية ليبرالية أسس لها فريق البيتلز وغيرها من الفرق الموسيقية التي شكلت تيارات ثقافية وفكرية تحررية ومناوئة للأفكار النمطية والتقليدية عموماً وللثقافة الرأسمالية والإمبريالية في بعض الحالات الخاصة. كتجربة المغني والشاعر بوب ديلن، التي ارتبطت بالناو «ات والاحتجاجات السياسية في الولايات المتحدة خلال عقدي الستينات والسبعينات من القرن الماضي».

إذ، بنظرة عامة ومبدئية، فإن وجود مكارتني في تل ابيب، هو تقبل ضمنى للممارسات الإسرائيلية (الإنسانية والسياسية) من احتلال وحصار وحواجز (متخصصة في قتل الأجنة) و جدار فصل عنصري واستخدام لقنابل عقودية ضد المدنيين وامتلاك أسلحة نووية من دون الإفصاح رسمياً عنها. تقديم حفل موسيقي في مكان ما هل يعني بالضرورة القبول بالاتجاهات السياسية والثقافية السائدة في ذلك المكان؟ ليس بالضرورة. على اعتبار أن البنية الثقافية الغربية متسامحة بشكل انتقائي، ولعل موجة الاعتراضات لمسيرة شعلة أوليباد، يمكن توضيح ما أحارول أن أخلص إليه.

بول مكارتني لا تذهب إلى «إسرائيل»، نداه أقباليه يتصور هل كان سيقدم رفيقه ليون على هذه الخطوة؟ منذ انقضاء أعضاء البيتلز عام 1969 كانت مسارات كاتبي معظم أعمال الفريق الغنائية متفاوتة للغاية، في حين حقق مكارتني نجاحاً لافتاً من خلال فرقة Wings. إلا أن لليون كان يجذر أسطورة كداعية لقيم السلام وكناثو وناشط حقوقي وسياسي. أعمال غنائية مثل «الآلهة»، «بطل الطبقة العاملة»، و«تخيل» مثلت روائع غنائية مستندة إلى رؤى فكرية تراوح بين الماركسية الاشتراكية والقيم الإبداعية التي تتجاوز المعتقدات ونظم الأفكار الرجعية. لليون كان شخصية غير مرغوبة بالنسبة للقوى الغلامية في الولايات المتحدة، طلب إقامته الدائم في الولايات المتحدة ظل عالقاً في أروقة المحاكم الأمريكية لخمس سنوات، بحجة اشتراكه في تظاهرة غير قانونية، وأخيراً كان جواب المكارثية الأمريكية قطعاً مع طغيات اغتياله من قبل اليهودي الأمريكي المنطرف ديفيد تشامبان، ورغم كل ما قيل عن حادثة الاغتيال التي جرت في عام 1980، تبقى وثائق الاستخبارات البريطانية، التي كشفت قبل سنوات، عن حوالات مالية من أرصدة لليون لصالح الجيش الجمهوري الإيرلندي والألوية الحمراء الإيطالية، دلالات على أن قاتل لليون ليس مجرد مهووس.

لنعد إلى مكارتني وحفله المرتقب، زميل لليون خلال المرحلة البيتلزية ليس لديه باع ورسيد بالفكر الإبداعي الثوري والسياسي، لكن تجربته الحياتية والإبداعية لا بد أن لها باعاً في الوعي والتفريق بين الإنساني والسياسي، وما يحمل هذا من التباس للقيم والتوجهات. وفي هذا السياق لا بد من استرجاع تجربة روجر وترز عضو فريق بينك فلويد Pink Floyd، خلال حفله في «إسرائيل» في عام 2006. رغم أن وترز هو أقرب إلى المفكر منه إلى مغني الروك، عبر معالجته بعمق ومباشرة للشأن الثقافي والاجتماعي والسياسي والوجودي، المقاربة بين مكارتني وترز برابي قريبة إلى العدالة كونهما ينتميان إلى نفس الحقبة الموسيقية والثقافية وفريقهما الموسيقيان أثاراً بشكلٍ بالغ في المشهد الثقافي الغربي والعالمي. وترز كان موقفه قوياً ولا ليس فيه، عمله الغنائي «طوبى أخرى في الجدار»، الذي صدر ضمن مجموعة بينك فلويد الغنائية «الجدار»، في عام 1979، تحول إلى عمل مجبر لناهضة جدار الفصل العنصري «الإسرائيلي»، وترز الذي قلما يخاطب جمهوره من على المنصة، وجه نداه خلال الحفل إلى الجيل الحالي من «الإسرائيليين» لهدم «الجدار»، وخلال جولته في الأراضي الفلسطينية المحتلة أعرب للصحافة عن خيبته المرعبة من الجدار، واعتبر جازماً أنه يضع الناس في سجن كبير، مؤكداً أنه لا مجال للشك حيال ضرورة إزالة الجدار. وترز أعرب عن تضامنه من خلال توقيع احتجاجه على الجدار وانضمامه إلى مؤسسة عالمية لإزالته. الجمهور الذي كان حاضراً للحفل لم ترق له نداءات وترز، ووفقاً لقيابلات أجرتها محطة التلفزة البريطانية «أي تي في» فقد اعتبر المستطلعون أن الجدار ضرورة ورسالة وترز سطحية وغير مسؤولة.

وإن كنت لا أعول على مكارتني في اتخاذ موقف «إنساني» واضح، لكن المقارنة مع تجربة وترز، تحيلنا إلى اتجاه آخر، فقد أعرب منظمو الحفل عن أمله في أن يشجع الحفل المزيد من أعلام الموسيقي الغربية لإقامة عروض في «إسرائيل»، وهذه العزلة التي فرضت على مجتمع الكيان الصهيوني كانت نتاجاً لتداعيات الانتفاضة الثانية وتدهور الوضع الأمني، ومن ثم موجة الانفتاح على حواضر عربية من قبل موسيقيين غربيين لإقامة عروض موسيقية في مدن عربية مثل بيروت والقاهرة وديبي وحتى عمان، وهنا استذكر المغني البريطاني «ستينغ»، الذي وقف بالزلي التقليدي الفلسطيني خلال مؤتمر صحافي في القاهرة قبيل حفله الذي أقيم على سفح الهرم، معرباً عن تأييده لأطفال الفلسطينيين الذي يدافعون عن جهف في البقاء وبشجاعة. موقف المغني البريطاني كان بكل تأكيد قبيل أحداث 9/11 التي جلبت السيد/ بكري، أحد جوه التشدد الإسلامي إلى الواجهة. دخول الجوه الصلقة على المشهد جعله أكثر تشدداً وتعقيداً، فالتهديد العبيثي لمكارتني حمل مادة دسمة للصحافة الغربية المتصهينة، وإن كان من يصنفون أنفسهم خبراء بشؤون ما يسمى «بالإرهاب» قد فندوا جدية هذه التهديدات، وادعى أحدهم أنه تواصل مع قياديين في منظمات إسلامية فلسطينية «إرهابية»، ولم يعرف أي منهم مكارتني أو البيتلز، ليعززوا من التصور بأن الفلسطينيين مجتمع معلق على معتقداته المتشددة و«الإرهابية».

نعلم أن قراء واتباع توماس فريدمان وصموئيل هينينغتون أكثر بكثير من الميالين إلى اطروحات وأفكار نعوم تشومسكي، ولا ننتظر من مكارتني أن يعدل عن إقامة حفله أو حتى يخرج بموقف عميق ومؤثر خلال حفله. لكن المربع أن المثقفين العرب، المطلوب منهم اتخاذ مواقف وبناء تحالفات إنسانية أممية، غافلون عن كل ما يحدث حولهم، إدانة موضوعية أو حوار حول ماهية الحفل لا تعنيهم، التواصل مع فكر شخصية مثل وترز لا تعنيهم كذلك، وتبقى الساحة مشرعة للسيد بكري وشاكلته لإخضاع الآلة الإعلامية المتصهينة بكل ما تصبو إليه. بقي أن نقول، مكارتني إنسان ومبدع أحببناه وتأثرنا بأعماله، لكن أغاني Let it be وYesterday من اليوم فصاعداً سنسمعها بحزن ومرارة من نوع آخر.

* كاتب من فلسطين

نطالب السلطات العراقية بالكشف عن الجناة وحماية إرث الشهيد كامل شياع الفكري

فيصل عبد الله *

■ بمقدار ما أثاره اغتيال الشهيد كامل شياع عبد الله في بغداد يوم الثالث والعشرين من آب (أغسطس) الماضي من ألم وسخط واستنكار ومطالبات بالكشف عن المخططين لعملية الاغتيال، الرؤوس التي تقف وراءها ومنفذها الفعليين. فقد أثار غياب المبحر والمفاجئ رغبة كبيرة لدى أهل، وأصدقائه ورفاقه أن يظل اسمه ووجه ما أنجزه للوطن العراق ولثقافته حياً وأن لا يسلم للذكري.

— ما سبقي كامل حياً ويُرَبَّر تضحيتيه وخسارتنا الشخصية والعامة هو أن ينال القطة ومخطو الجريمة عقابهم العادل، لذا نُهيب بالجميع مطالبة رئاسة الجمهورية، والبرلمان العراقي، كضيمير مهني وبرلماني، والحكومة العراقية والقضاء العراقي وأجهزة الأمن والشرطة بالعمل الدؤوب على كشف هوية الجناة وتقديمهم إلى العدالة. وعدا ذلك، تصبح لا حصانة للصوت النزيه والغير متمرس تحت يافطة حزب أو مذهب أو طائفة أو عشيرة، ولا

قيمة سياسية أو اعتبارية لمسؤولية الدولة.

— ما حققه الشهيد كامل شياع كبير، وما أنجزه تفكيراً وكتابةً واسع، ويمكن أن يظل مؤشراً لمسار بناء الثقافة الوطنية العراقية كما حلم بها وعمل من أجلها. لذا فمن الطبيعي أن تتعدد المبادرات والخطوات التي تعوِّض أن جزء يسير من تضحية الشهيد العظيمة. وفي الوقت الذي تعرب فيه عائلة الشهيد كامل شياع عن عظيم امتنانها لكل الأصدقاء الذين تناووا معها، فإنها تدعو أن تتجاوز تلك الجهود مرحلة رد الفعل العاطفي والانفعالي وأن تتحول إلى جهد «ملمس» بالضبط كما كان يفعل كامل نفسه في إطار عمله وجهده وبنائه.

— إلى جانب هذا تدعو عائلة الشهيد كامل شياع والأصدقاء وكل رفاق الشهيد إلى إعلامها وتزويدها بما يمت بصلة بإنجازات الشهيد الثقافية والفكرية ليتسنى لها دراستها والتفكير بالخطوات التي توصل ما أنجزه فقيدنا من أجل الثقافة العراقية والشعب العراقي وبما يليق بهما،

وإذ تعرب العائلة عن استعدادها لدعم وتمهين كل جهد في هذا الإطار تدعو الغيورين على تضحية الشهيد كامل شياع ودعمه إلى إعلامها بكل ما يُنجز من أجله ومن أجل إبقاء اسمه حياً كغراء شخصي لنا.

— صحيح إن ما تركه كامل شياع من ميراث ينتمي إلى ملكية الشعب العراقي، فقد كان ابناً باراً لهذا الوطن ولهذا الشعب وهو ما تحرك أو فكر يوماً إلا وكان الوطن والشعب نصب عينيته وفي مركز اهتمامه. لكن ما تركه كامل أيضاً هو ملك لعائلته، وأمه وأخته وقبل كل شيء لوحيدته إلياس كامل عبدالله شياع. ومن حق هؤلاء، ومن حقنا أن نُعلم كيف يُستخدِم إرث فقيدنا الفكري. لذا نُهيب بكل الأخوة والأصدقاء ورفاق كامل الاتصال بنا وإعلامنا بما يتحقق ويُنجز في هذا الإطار.

— نادواً ومطالبيننا ب انطلاقان من الرغبة في التنسيق وحماية إرث الشهيد كامل شياع عبدالله، شهيد الثقافة العراقية وشهيدنا جميعاً.

* كاتب من العراق
faysalabdullah@hotmail.co.uk



انتقلت بالغناء الموريتاني إلى العالمية وكانت أول مغنية عربية تصل إلى البرلمان معلومة بنت الميداح: الفنان الشعبي الموريتاني كان ضمير الناس ويحمل مسؤولية ما يجري في المجتمع



معلومة بنت الميداح (القدس العربي)

دمشق - «القدس العربي»

من أنور بدر:

معلومة بنت ميداح مغنية وعارفة موسيقية من موريتانيا، تعدت شهرتها حدود بلدها، بل تعدت مساحة الغناء العربي وانطلقت من الغناء والموسيقى الشعبية الموريتانية التي طورتها كي تصبح مستساغة لأي مستمع في العالم مهما كانت لغته وثقافته، دون أن تتخلّى عن جذورها الأصلية، بل برهنت أنّ العالمية لا تبني إلا انطلاقاً من تلك الجذور المحلية. لكن معلومة بنت الميداح ليست مجرد مغنية فقط، بل هي متمرّدة منذ طفولتها على واقع المرأة، والعلاقات الاجتماعية السائدة في المجتمع الموريتاني، كما هي متمرّدة على قوالب ذلك الغناء الشعبي الذي ما زالت تعتنز بالانتماء إليه، وهي جاهدة لتطويره. بحيث شكلت علامة متميزة في المشهد الثقافي الموريتاني والعربي عموماً، إذ كانت أول امرأة موريتانية تصل إلى البرلمان، واعتقد أنها ربما تكون أول مغنية عربية تصل إلى البرلمان. حلت بنت الميداح ضيفة على دمشق عاصمة الثقافة العربية، حيث كانت زيارتها الأولى، فاستمتعت الجمهور السوري بوحدة من أهم حفلات الصيف الغنائية في قصر العظم الذي اكتسبت حداثة وساحته بجمهور نجح في اختيار ذائقة السعيدة.

على هامش هذه الزيارة، التقت «القدس العربي» المغنية معلومة بنت الميداح، التي أبدت سعادتها بالحوار لصحيفة «القدس العربي» التي تكتي لها احتراماً شديداً، ولرئيس تحريرها عبد البري عطوان، وهذه مسألة تتعدى مشاعرنا الشخصية كما تقول لتشكّل حالة في المجتمع الموريتاني عموماً:

■ بداية، كيف ينظر المجتمع الموريتاني التقليدي إلى المرأة المغنية؟

■ ولدت في جنوب موريتانيا، وكبرت في عائلة فنية تمتحن الموسيقى والغناء، حيث تتوزع العائلات والشرايح الاجتماعية على مختلف مجالات الحياة من الاقتصاد والسياسة إلى الثقافة والفنون، فتجد قبائل تخصصت في مسك القرآن والشرع، وأخرى حملت لواء الدفاع، وهناك شريحة اجتماعية احترفت الموسيقى والغناء وطلّق عليهم «الكاون» في اللهجة المحلية، كما توجد شريحة تعمل في الصناعات التقليدية كصناعة السيوف والنعل، وشريحة أخرى ترمي الغنم والإبل، وأخرى تقوم على الخدمات الشاقة وتسمى العبيد.

المجتمع الموريتاني توزع هكذا على مهن وحرف يتوارثونها الأبناء عن الآباء في كل قبيلة أو شريحة اجتماعية، وهم يتزاوجون فيما بينهم، فأنك كل أعمامي وأخوالي وأفراد أسرتي من الفنانين، وربما تكون هذه الظاهرة فريدة في المجتمع الموريتاني.

وبالتالي المجتمع الموريتاني يعتبر الشيء الطبيعي أن تكون أنا مغنية، وإذا لم أمارس الغناء فهو لن يرحمني، وحكاية أن موريتانيا دولة إسلامية تواجهنا بالكثير من التحفظات، لكن في المقابل هناك انصرام ومدافعين عن الغناء

والموسيقى بصفتها جزء من تراث وثقافة الشعب الموريتاني، ولا يوجد عموماً أي ضمير على المرأة التي تغني.

■ المغني الشعبي ضمير المجتمع، لكن الغضايات المختلفة تكاد تقصيه عن المشهد الثقافي في حياتنا؛ ظاهرة الأسر الفنية في موريتانيا تحمل طابعاً سلبياً، إذ تكاد هذه الأسر التي احترفت الغناء والموسيقى أن تنقرض أمام غزو الغضايات المتباينة لمكوناتها الثقافية، حتى أن الكثيرين من شرائح المجتمع الأخرى باتت لا تعرف شيئاً عن الموسيقى التقليدية، وأبناؤنا لا يعرفون إلا ما تقدمه هذه الغضايات لهم، ومساحة الأسر الموسيقية تتحسر باستمرار.

■ فإذا عرفنا أن الفنان الشعبي الموريتاني كان يمثل ضمير الأمة كما تقول أو السلطة الرابعة، تعرف أنه كان يتحمل مسؤولية مراقبة ما يجري في المجتمع والتعبير عنه، حين لم يكن لدينا صحافة وإعلام يقومون بذلك.

■ من هنا كانت الناس تخاف الفنان الشعبي وتخفي سلطته وقدرته على المدح والذم، وبالتالي كانت تسعى لاسترضائه باستمرار، بينما في الدولة الحديثة تغيرت هذه الأمور جذرياً، وحلت الصحافة بشكل أرق في وظيفة مراقبة المجتمع والتعبير عنه، وعاد المغني الشعبي إلى دائرة الأعراس والاحتفالات والمعارض والمناسبات. لذلك يبدو تأثير الغضايات في مجتمعنا أكبر من باقي الدول العربية، لأنها المتحكم الرئيسي في صناعة الذائقة السعيدة، وهي التي تفرض علينا وعلى أبنائنا ما نراه أو ما نسمعه، خاصة في ضوء غياب الدولة عن الاهتمام بالثقافة والفن، والتي ينظر لها باعتبارها من الكماليات.

■ أنت مغنية وبرلمانية أيضاً في مجتمع تقليدي، ما هي وضعية المرأة في المجتمع الموريتاني؟

■ المرأة في المجتمع الموريتاني كانت تمثل في الواقع كل شيء ضمن البيت والأسرة، لأن الرجل غالباً ما يخرج للتجارة أو السفر وعندما يعود للمنزّل أو القبيلة يكون مجرد ضيف، وغالباً ما يتزوج في سفراته المتعددة، فيما المرأة هي التي تعمل وتربي أولادها وتضمن الأسرة، وهذا جعل من المرأة المعنصر الأقوى ضمن الأسرة، وهي تضع شروطها وتفرض قوانينها.

■ هذه الحالة وجدت في بدايات المجتمع البدوي، حتى عند التحول إلى مجتمع الدولة الحديثة والمؤسسات حافظت المرأة على قوتها، وعلى شروطها، فالمرأة العربية في موريتانيا ترفض تعدد الزوجات الذي يكاد ينتشر في أغلب الدول العربية والإسلامية، إذ يتيح الشرع للرجل الزواج بأربع نساء، ومع أن الدولة لم تقوّن هذه الحالة كما هي في مدونة الأحوال الشخصية في تونس مثلاً، فإن المرأة ما زالت تفرض ذلك بقوتها وموقعها ضمن الأسرة.

■ ما ينقص المرأة الموريتانية هو الاهتمام بالتعليم فقط، والمرأة المتعلمة تجد أن كل الأبواب مفتوحة أمامها حتى الوصول إلى الرئاسة، فليس أمامها أي حاجز.

■ ما هي مقومات الموسيقى والغناء الشعبي في موريتانيا؟

■ موريتانيا كما تعرف هي ملتقى الثقافات العربية والبربرية والأفريقية، وهذا يمنحها خصوصية واضحة جداً في حقل الموسيقى، لأنك عندما تستمع للموسيقى الموريتانية تلتقي أنها متميزة عن كل من عناصر الموسيقى المكونة للثقافات السابقة الذكر، وسوف يلفت انتباهك طريقة أداء المقامات والمواويل وأبيات الشعر العربي على أنغام إفريقية، وحتى الموسيقى الإفريقية لدينا لا

تشبه نظيرتها في الدول الإفريقية المجاورة، هذه الموسيقى الفريدة يطلق عليها في موريتانيا أو على من يؤديها لفظ «البيضان» لأن هذا المجتمع عربي يسلكه وثقافته، ويتميز في موسيقية عن الدول الأخرى، وهذه الموسيقى تأخذ من الإيقاعات الإفريقية والمقامات العربية، حتى أن الموريتاني الفنان أبدع آلات خاصة به مثل «أردين» لا توجد في الدول الإفريقية الأخرى، ولها نظام ومقامات خاصة بها لم تكن موجودة عند باقي الأفارقة.

■ «البيضان» يتميز بالجملة الموسيقية وطريقة الأداء، حتى أن الشعب الصحراوي الذي تمتد من الصحراء العربية إلى موريتانيا، لم يعرفوا نظام الأسر الموسيقية التقليدية، وبالتالي هم يمتلكون كل ما يدل على خصوصية هذا الشعب إلا الموسيقى التي نجدها في موريتانيا فقط.

■ كيف تميزت معلومة عن سواها في إطار الغناء الشعبي الموريتاني؟

■ لأنني اشتغلت على تطوير هذا اللون الغنائي، وتطوير الموسيقى، اشتغلت على تناسق الأصوات ونظام الجمل مع الحفاظ على المقام الموريتاني والأداء الذي تربيت عليه، لكنني أدركته بشكل خاص.

■ فانا فيما قدمته أحافظ على الأصول التي يقوم عليها الغناء الموريتاني، لكنني أدخلت عليه شيئاً من موسيقى الجاز والروك وحتى الموسيقى الإلكترونية، بحيث تبدو مستساغة للمستمع الأخرى، لأن الموسيقى التقليدية لدينا صعبة على التلقي من قبل الأذن غير المدربة على سماعها، أي أنني اجتهدت على اللغة والجملة الموسيقية لأفتح الطريق أمام موسيقينا التقليدية باتجاه العالمية. هذا الموضوع اشتغلت عليه منذ عشرين سنة، ولقيت صعوبات كثيرة وإجحافاً من قبل البعض، لكنهم اكتشفوا أخيراً أنني طوّرت الموسيقى والغناء المحلي دون أن أفقد شخصيتي، ودون أن أسعى لتقص شخصيات الآخرين، بل حافظت على جذوري التقليدية.

■ ساعدني كثيراً فهمي للموسيقى وتمردى المبكر على المجتمع، إذ كنت أرفض أي تمييز بين الناس، بل كنت أذهب إلى الأحياء الشعبية والفقراء أغني لهم، وكنت أحاول فيما أغني أن أتكلّم عن مشاكل الشعب والناس كغنية «الشعب أتضرر».

■ هذا الجهد يحتاج إلى مؤسسة أكاديمية؟

■ بكل أسف لا يوجد لدينا مؤسسة تهتم بهذا الموضوع، والدولة غير مهتمة به حتى الآن، وليس لديها برنامج للحفاظ على الموسيقى الموريتانية وتطويرها، وأنا أحاول منذ عامين في البرلمان الموريتاني الحض على تأسيس «كونسرفتوار» لتعليم الموسيقى التقليدية، وتوثيقها بنفس الوقت، والحفاظ على هذا الإرث من الضياع، خاصة في ظل تراجع وانحسار الأسر الموسيقية التقليدية في مجتمعنا.

■ فتلك الموسيقى أغلبها غير مدون أو مسجل، وهناك ثلاث مقامات محلية لا يوجد الآن أي مغني يشتغل عليها، ولا يوجد أي تسجيل لها في الإذاعة أو التلفزيون، وهي مقامات «الفايز، الزراك، المصري»، لذلك حاولت تضمين شيئاً من هذه المقامات في كل أعمالي التي قدمتها بهدف الحفاظ عليها.

■ وبالنسبة لي - كما قلت - تربيت في أسرة موسيقية، وكانت أهم من أي أكاديمية، لكنني تفقت نفسي بشكل شخصي، قرأت النوبة، درست الكثير في علم الموسيقى، بل واشتغلت على تطوير الموسيقى التقليدية، وقدمت محاضرات كثيرة في هذا الشأن في موريتانيا وخارجها، وحتى في فرنسا.

أخبار فنية



هيفا وهي (القدس العربي)

هيفا تشارك في برنامج تاراتاتا على شاشة دبي

دبي - «القدس العربي»:

شاركت النجمة اللبنانية هيفا وهي في برنامج «تاراتاتا» على شاشة دبي في حلقة مميزة ولافتة. حيث غنت إلى جانب نخبة من نجوم العرب أجمل الأغاني، وقد شاركت الفنان هشام عباس هيفا في غناء «دخل عيونك حاكيننا». كما شاركت هيفا الفنان فايز السعيد في غناء «تدري ليش أزعك عليك». هذا وغنت برفقة مقدم الحلقة خالد أبو النجا «أول مرة تحب يا قلبي». كما شاركت في تريبو غنائي مع فايز السعيد وبشار الغزالي في أغنية «نسم علينا الهواء»، وتربو آخر مع هشام عباس وسلمي الغزالي في أغنية «إن راح منك يا عين» وغيرها الكثير من الأغنيات... وإلى جانب الغناء ردت هيفا على جميع الأسئلة التي وجهت إليها بصراحة كبيرة، فكانت حلقة «تاراتاتا» من أروع وأمتع حلقات البرنامج.

كلمات متقاطعة

افقي

1. معركة انتصر فيها العرب على البيزنطيين عام 53 هجرية
2. نحوي كان صديقاً للمتنبي.
3. اختفياً. يجري في العروق
4. شيئان - مساء
5. كأم اتخذها العديد من الملوك الفرنسيين - وحدة
6. جدّها في سفاهة - إحدى مدن
7. اسم موصول - الاسم الذي أطلقه العرب على سكان المغرب عند فتحه - أداة عطف
8. ابعتي - مرض
9. أديب عباسي من كتبه «الحويان» - ردّأذ الحبوب بعد حصدها
10. منام - أذى

20 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق:

2	1	4	5	9	6	7	8	3
6	8	3	7	1	4	2	5	9
9	7	5	8	2	3	4	6	1
7	3	6	1	5	9	8	4	2
5	9	1	2	4	8	3	7	6
8	4	2	3	6	7	1	9	5
3	2	9	4	7	5	6	1	8
1	6	7	9	8	2	5	3	4
4	5	8	6	3	1	9	2	7

عمودي

1. اميرة عربية حاربت الروم وتحولت إلى بطلنة لقصة شعبية طويلة
2. جزيرة تتقاسم السيادة عليها ايران والامارات - للتعريف
3. أكبر جزيرة بين جزر الكناري - وجع
4. تستخدم في الكنائس لاعلان اوقات الصلاة - بناء عال
5. كزعيم روسي قاد ثورة
6. بلد اسبوي كبير - ثمر النخيل
7. المديح
8. متشابهاً - حيا معطرة
9. عنوان مجموعة شعرية لسعيد عقل - أذبح شاة ذاقه أو بقرة
10. يكمل - تقال للمسكين اتباع صفة ليعض اتباع المتصوفة

الحل السابق:

1	طومان باي
2	هشام - ابتعد
3	حيرة - غندور
4	سعي - 111111
5	كي - ن - عن
6	الثياب
7	مؤنث - حم
8	ي ي ي ي ي ي
9	ي ي ي
10	النسب - رمان مدة

عمودي

5		6	3
	7	5	
6	5	8	
1	9	6	
	7	6	9
	9		3
	4		
	4	8	2
	9	4	
6	1		5

الجملة:

أنت أتيق ومحب وتعرف كيف تشعر الآخر بأنه مميز. لا تحترم الضعيف ولكنك تحضنه لأنك لا تتحمل الظلم والقسوة مع الأصدقاء.

الميزان:

إذا شعرت بأنك لا تحتاج إلى شيء من الآخر تتجاهله كلياً وتتصرف وكأنك لا تراه، أما إذا قررت بأنه قد يفيدك في شكل آخر فإنك تغير أسلوبك في التعامل معه.

العقرب:

لا تتوانى عن التواجد إلى جانب الحبيب عند الحاجة إلى ذلك لأن هذا الأمر لا يعوض الحبيب وستكون قصة حبكما كما في الأفلام.

القوس:

عليك بدعم أسرتك وأصدقائك لأنهم الدرع الذي يحميك في الحالات الصعبة. حاول أن تتحلّى بالصبر والحكمة وعدم العجلة باتخاذ القرار.

الجدي:

أفكارك ليست واضحة جداً لا تتخذ أي قرار مهم جداً هذا اليوم ولا تحاول الإيجاب سيكون لديك الامكانية للنجاح في عملك.

الدلو:

امضي قدماً، حاول عمل شيئاً جديداً ولا تدع الانتكاسات الصغيرة تثبط عزيمتك هناك من يحاول إيقاعك في فخ التسرع فلن يستطيع.

العذراء:

تدافع عن الشريك أمام الأصدقاء وتدعي بأنك تعيش إلى جانبه أجمل القصص وأنت كنت في الواقع تعاني الكثير من امهال أو قدرته على تجاهلك.

الثور:

قوة الساحرة ستزداد عشرة أضعاف وستكون متلهفاً جداً للمحبة لأن تحب ابحت عن التشارك، تعاون، تفاعل مع الحبيب وستكون قصة حبكما كما في الأفلام.

الجوزاء:

ارتياح كبير على الصعيد العاطفي تملك أفكاراً ممتازة لا بأس من تنفيذها صدق كل شيء حتى أغرب القصص.

السرطان:

فعلّة مفاجئة تنشلك من وحدتك وتعطيك بعض الحيوية لتستعيد نشاطك لا تغضب من شخص يقول لك الحقيقة.

الاسد:

عليك نصره المظلومين والمحتاجين سواء كنت أنت المظلوم أو شخص ما تعرفه. كل شخص يجب أن يأتيه نصره من حيث لا يدري.

الحوت:

تحتاج إلى الحب والحنان أكثر مما تظهر ذلك الشريك الذي عليه أن يشعر بما يدور في داخلك وأن



فشل الاحزاب القومية وتحول سلطاتها لدكتاتوريات ساهم في الحنين الى الماضي؛ «باب الحارة» ومغازلة (البدائل) السلفية



لقطة من «باب الحارة» 3

احمد صالح سلوم*

■ كالعادة اطل مسلسل «باب الحارة» في رمضان ولكن هذه المرة من قناة الام بي سي التي احتكرت بثه ومعها طبعاً دعايات تنسيك احياناً تلك تتابع مسلسل بل بحسب انك امام استنزاف لوقتك دون حسيب او رقيب اصدرت الدول الغربية قرارات تنظيمية تعاقب فيه من يبث بهذه الطريقة ويسرق وقت المشاهد ..

تفاجأ الناس بصوت مفيرك للشخصية الاساسية في الجزء الثاني والتي طبعت المسلسل بلونها وتكهتها والتي اناها الفنان عباس النوري، وان احداًه بانت أكثر رتابة يتسلسل منها الملل رغم حروفية المخرج في اضافة المؤثرات الصوتية الموسيقية والغانائية تارة وا حركة الكاميرا مع توتر لقطات (الزوم) لا طاعة بعد نفسي للحدث تارة اخرى او خلق دراما ساخنة من اقوال الناس العاديين التي ستكون بلا شك غير هذا لو لم يكن المخرج المتروس بسنام الملاق قد اضاف بصمته الفنية مع طاقمه ..

قيم المجتمع التجاري الصغير واشكال

محاظفته التقليدية تشد انتباه المشاهد وكأنه يحسبها بديلاً مبهرام امام الفراغ السياسي الذي تعيشه المنطقه.. ويتمنى الكثير ممن حاولت ان استطلع آرائهم ان تعود قيم المجتمع العربي المعاصر كما في اخلاقيات «باب الحارة» من التواضع والتضامن بين ابناء الحارة وسائر الاخلاقيات التي يطرحها المسلسل من مثل الشجاعة ومقاومة المحتل والقيل والقال بين النساء وتطاحن الرجال بسبب الاقاويل التي يرددنها عادة ابو غالب وقريال وعسس المحتل..

ثمة عوامل معقدة تصوغ نفسية المشاهد العربي الذي يلتقط مثل هذه المسلسلات ويتفرغ لتتابعها ولو على حساب شغله وورقه ..

ولاشك ان الايجاب من البدائل العصرية التي قدمتها الاحزاب القومية التي ما لبثت ان تحولت الى ديكتاتوريات تصادر الحريات وايضا عجز اليسار عن تشكيل وعي اجتماعي وقوة اخلاقية ترك المجال واسعاً امام التفرقة العربية مما سرّب الملل الماضي بحقيقته المختلفة حتى التي كان فيها الناس مستعبدين من الاستعمار الفرنسي

او غيره من اشكال الاستعمار وانواعه.. ومن الممكن الاستدلال على هذا لمن يعتقد ان فيه شطحة تنظيرية من معارض الكتب.. فتنشغل الكتب الدينية بالنسبة الاكبر من المبيعات لا ينافسها الا كتب التنجيم والشعوذة والطبخ والنسخ في تعبير واضح على نضدان المواطن العربي لحلول السماء والماضي القديم او قوى غيبية يقدمها في كل الحالات شعوبون يميزون بمهارات تسويقية حديثة مطلعة على مناهج ادارة الافراد الغربية وسبل اعادة انتاج الرأى العام وصناعته.

مسلسل «باب الحارة» يفصلوه المكرورة لم يعث الملل بعد في عقل المشاهد العربي المتلهف منذ انتاب الجزء الثاني لتابعه ابطاله واخبارهم لانه مازال يضرب على اوتار الاستعارة السياسية في وجدانه ومشاعره واحتباطه..

وان كان شراء الام بي سي لبعثه المصري قد قلب بعض المشاهد بما يناسب النزوع السلفي الاستعراضي التي تروج له بعض الانظمة العربية مما سرّب الملل احياناً مع اصرار ادارة الام بي سي» على استغلاله الى اقصى حد بما يتنافى وحدد طبقة الفقراء التي كانت مخزون

مع الذوق السليم وحتى القوانين العصرية المعقول بها في الدول الاوروبية الغربية من منع تخصيص هذا الحجم من الدعايات لقتل وقت المشاهد والذي يخضع لعقوبات جزائية للفصائية وادارة قنوات الام بي سي السعودية..

خضوع بعض الانتاج السوري لمعايير التجارة والدعايات يبسيء له وبعيده عن المجال الابداعي الدرامي ويدخله في الاستعراض والابهار وحتى الفيركة وابتزاز مشاعر المشاهد العربي نفسياً ومالياً فلا يمكن مقارنة مسلسل التخريبية الفلسطينية مع مسلسل الانتظار بمسلسل باب الحارة من الناحية الدرامية لاسيما هذا الجزء الثالث فان كان المسلسلان الاوان يقدمان دراما جدية وواقعية: احدهما رواية تاريخية فلسطينية بقالب درامي ابداعي يصاح الاتهام الى من صنع التبولوكست الفلسطيني من الاكثار والعرب والسومين فانه لم يقع في مجال فيركة احداث ولا ابطال لا علاقة لهم بالفترة التاريخية كما انه اشغغل على حنين الانسان الى ارضه وعمله وحدد طبقة الفقراء التي كانت مخزون

الثورة الفلاحية التحريرية عام 1936 كذلك فعل مسلسل الانتظار وحتى مسلسل غزلان في غاية الذئاب في مخاطبة وعي المشاهد العربي ونمى فيه القدرة التحليلية لمعالجة امور حياته اليومية والجماعية فان «باب الحارة» آثار الغرائز وجيش الطواغف بعصبيات عفا الزمان عنها وحتى لا تتناسب تلك الفترة زمنياً بل هي اقرب في بعضها الى منطلق فنة تجار الكسب المومي المحدودة في مجتمعنا العربية التي هي في اغلبها فلاحية او مرتبطة بالانتاج الفلاحي في فترة الاستعمار الفرنسي وحتى الى يومنا الحالي مما جعله يصل بثقافة طبقة الكسب الفردي الصغير المرتبطة بالانتاج الفلاحي او المنتج الفلاحي الى معنى المجتمع العربي في تلك الفترة مع اننا نعرف ان من قضى على الاستعمار الفرنسي ثورات الفلاحين على المستعمر كصالح العلي والاطرش... التي عمت الريف السوري.. فقلع باب الحارة» وتوقف عن الاطالة التي تفكر احداثاً قد لا تنتهي وان لا يتحول الى ابواب حارات لا تنتهي..

* شاعر وفنان تشكيلي يقيم في بلجيكا

مليون دولار جوائز الملوثة السوداء مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي 2008 ينطلق في ابوظبي 10 تشرين الأول

ابوظبي - «القدس العربي»

من جمال الماجدة:

يافتح مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي فاعلياته في عامه الثاني على التوالي وانشاء فترة انتقاد المهرجان والتي تبدأ من العاشر من تشرين الأول (أكتوبر) وحتى التاسع عشر بقدّم MEIFF لائحة متنوعة من الأفلام والمؤثرات والتي من شأنها أن تحظى بإعجاب كل أنواع الجمهور، ويشهد MEIFF الذي تنظمه هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، في دورته الثانية عدة إضافات لبرنامجها الذي يركز بالفعل بالكثير من الأحداث الجديدة. يطرح المهرجان، إلى إعطاء صانعي الأفلام ميدان يعرضون أعمالهم به أمام العالم أجمع، وتانياً، إلى تشجيع إنتاج الأفلام في قلب واحدة من بين أكثر مدن العالم تنوعاً من حيث اقتصادياتها.

فروع المسابقة الدولية:

الأفلام الطويلة والوثائقية: تستعرض أعمال النجوم الشباب المتميزين في مجال الأفلام الخيالية والأفلام الوثائقية. الأفلام القصيرة: تستعرض هذه المسابقة سحر السينما من خلال تلك الأفلام التي تزيد مدتها عن 30 دقيقة.

أفلام الطلبة: صمم هذا القسم الذي تم إضافته لبرنامج المهرجان حديثاً لتشجيع الطلبة الذين يدرسون صناعة السينما، خاصة المقيمين منهم بالإمارات، لكي ينمو مهاراتهم وإعطائهم فرصة أن يلتقوا بصناع السينما الدوليين والمولدين.

قسم خاص (الإعلانات): في محاولة للحاق بركب التطور، اضافة منظمو المهرجان قسماً خاصاً بإعلانات لكافة العقول المبدعة وراء العديد من الحملات الاعلانية التي تمكنت من ترك أثراً واضحاً في الجمهور في كل أنحاء العالم.

خارج المسابقة:

عروض خاصة: تقدم بعض الأفلام التي ينتظرها العالم مهرجان المهرجانات: ويقدم هذا العرض مجموعة مختارة من أفضل الأفلام الحاصلة على جوائز من مختلف المهرجانات حول العالم.

مسابقة أفلام من الإمارات: ويرأسها عبد الله البستكي، فالمسابقة في الوقت الحالي في دورتها الثامنة وقد انضمت مؤخراً للائحة فاعليات مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي.

وتطعي المسابقة هذا العام منصة أكبر لكل صناع الأفلام من منطقة الخليج لكي يستعرضوا أعمالهم ويتعرفوا على صناع السينما الدوليين.

مخرجات العرب: السيدات العربيات اللواتي قفنز إلى الشاشة في عام 1920 كمخرجات وبعدهن الآن لنا نافذة على العناصر التي قلما نراها في المجتمعات العربية.

الأفلام البيئية: وتهدف إلى تأييد رؤية أبوظبي التي تهدف إلى زيادة الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة، ويشاهد الجمهور نطاق من الأفلام التي تركز على أكثر الموضوعات أهمية فيما يخص البيئة.

أفلام الذكريات: يقوم هذا الجزء من فاعليات MEIFF هذا العام بالتركيز على الأفلام التي تلقي بالمشوه على الستين عاماً الماضية ومنذ تقسيم أرض فلسطين، بما في ذلك

دول أمريكي

إعلانات

معارض مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي

يوسف شاهين

سوف يكرم MEIFF المخرج السينمائي المصري الراحل يوسف شاهين بعرض فوتوغرافي لحباته، حيث يتم تعليق حوالي مئة إطار لعشرات الصور والقطع الفنية الغادرة في أحد ردهات قصر الإمارات ليلقي الجمهور بنظرة لن تكرر كثيراً على العديد من جوانب حياة هذا المخرج العظيم وعمله.

معرض المصقات

يعرض هذا الحدث مصمحات العديد من الفنانين من مختلف أنحاء الشرق الأوسط ممن شاركوا بأعمالهم في مسابقة أفضل مصق للمهرجان هذا العام والتي نظمتها مجلة شواطئ. يحاول كل مصمم أن يعكس الأهداف التي تعهد بها MEIFF. هذا الحدث للؤلؤ السوداء - رمز المهرجان - القيمة الأساسية للمصق.

الذكريات: يكرم مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي شخصيتين من اعلام البارزة التي كرس حياتها لعالم السينما، وسوف يكرم هذا العام مصممة عربية ذات ريادة.

دائرة البحث

تقدم دائرة البحث مجموعة من الخبراء في مجال الأفلام في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لتعميل كافة المناطق المختلفة. يأتي الخبراء الأربعة من دول المشرق، والعالم العربي الغربي، والعالم العربي الشرقي، ومنطقة الخليج ليقوموا بمناقشة تاريخ الأفلام في المنطقة وحاضرها ومستقبلها.

اليمن تطالب بوقف مسلسل كوميدي تعرضه فضائية دبي

ابوظبي - «القدس العربي»

من جمال الماجدة:

طلبت السفارة اليمنية في ابوظبي وقف مسلسل «حابر طائر» الكوميدي الاماراتي الذي تبثه فضائية دبي بعد الاضرار كل يوم، وقالت السفارة في بيان اصدرته امس ان هذا المسلسل اساء لانياء الجالية اليمنية المقيمين في دولة الامارات واتهمهم بعدم احترام القوانين في الامارات وقالت السفارة اليمنية ان «هذه اساءة بالغة وغير مقبولة وان لم يتوقف المسلسل عن التشهير بالجالية اليمنية في دولة الامارات فان ذلك سوف يترك اثارا سلبياً ويقتح المجال للاعلام اليمني للرد على التشهير».

ودعت الي وقف الاساءة في الاعلام الفضائي حفاظا على العلاقات الودية والاخوية بين اليمن والامارات. وتطردت حلقة امس الاول وهي بعنوان «السعيدة» الى الشخصية اليمنية في الامارات بالسلب فكاهي ساخراً اثار استياء العديد من اليمنيين البالغ عددهم في الامارات اكثر من مائة الف نسمة.

فضائيات

بين «الدالي» و«طلعت»: الواقع أكثر إثارة وهوليوود الشرق تستقطب الفنانين.. والوعاظ

د. عماد عبد الرازق*

■ لا البنا عاد يبني في قصور.. ولا عمره ليله بات فيها هذه الكلمات من اللحن المميز لمسلسل «الدالي» التي تنعج حظ رجل الأعمال ومقاوم الإنشاءات الشهير، فقتل في ذهنه وأنا أتابع بعض التفاصيل المثيرة التي تكشف عن رفع الأستار عن جريمة قتل الغنية اللبنانية سوزان تميم على يد قاتل ماجور رباح وسمنه ودفع له رجل أعمال من حيطان الحزب غير الوطني غير الديمقراطي، المدعو هشام طلعت مصطفى. في المسلسل الذي تم تفصيله للعام الثاني على التوالي على مفاس «نور الشريف» نرى احتطاطاً وتوحشاً لا مثيل له لرجال الأعمال، فهم طوال الشطر الأعظم من الحلقات لا هم لهم سوى حياة المؤامرات، واتباع اقدر اساليب المنافسة للتميل من بعضهم البعض، بدءاً من الخطف والقتل او التهديد به، وليس انتهاء بالتمتاع والتعاون مع عصابات المافيا حول العالم للقيام بالأعمال القذرة التي قد يعجزون عنها، وإن بدا من الصعب تخيل شيء يعجزون عنه، فقد قام الدالي نفسه وشخصياً بتدبير وتنفيذ جريمة خال الدالي مناقسه الشاب، ووضعه في تابوت بعد تخديره لتهريبه سرا الى مصر حتى يستكمل انتقامه بمزيد من التشفي والغل السموم، علماً بأن خصمه لم يكن في اية لحظة بأقل منه غلاً وحقداً وشراسة وإجراماً.

ولكن لا يملك المرء وهو يتابع ميلودراما الدالي التي تحوي الكثير من الافتعال، والمط والتظويل (أفة كل المسلسلات الرضائية)، وتفقد حقيقة الاثرارة والتشويق (حتى الآن)، لا يملك إلا ان يتحسر أو لا على فقر خيال المؤلفين، وثانياً أن يتساءل ويتعجب من يا ترى سيقرر له ان يكتب مسلسل «هشام طلعت مصطفى». فبهذه رواية حقيقية من صلب الواقع حافلة بكل عناصر الدراما من الطراز الأول، ومتخمة في الوقت ذاته بكل التوابل وعناصر التشويق والاثارة الحقيقية، التي تجعل امامها مسلسلات الدالي واخواته. بداية لا بد لي من أن أقترح— قبل أن أنسى— على من عساه يكون سباقاً الى كتابة القصة ان يسبمها «من الحب ما قتل»، فلدنيا قصة حب عارمة بين مغنية فاتحة «ولبنانية» ورجل اعمال مصري، سرعان ما تطورت الى قصة غرام وانتقام، وهذا في حد ذاته يوفر لنا أساساً «قويميا عربياً» للدراما، وهي أيضاً دراما عالية للاطلاق بل والقارات لأن مسرح أحداثها تنقل من لندن الى دبي الى القاهرة وشرم الشيخ، وما خفي كان عظيم. وتلك فرصة ثمينة لتعاون أجهزة الشرطة العربية مع الإنترنت أيضاً إذا أردتم، وهناك الجانب البوليسي المافياوي، المتمثل في القاتل المحترف الذي تقاضى اجره بالدولارات (مليون)، وهو بالطبع ضابط مباحث سابق، أي أنه متربس على القتل وخرق القوانين وهناك اعراض الناس والتكئيل بهم، أي أنه متصل في عالم الجريمة، أكثر بكثير من فئاته في محاربتها. وهناك تسجيلات صوتية لكلمات هاتفية بين الاثنین يتضح فيها التحريض على القتل، بل ان احداها تحوي تفاصيل مثيرة تكشف عن احتمال وجود علاقة بين قتله سوزان وقتل كل من اشرف مروان وسعاد حسني في لندن، لأن الجريمة كان يقترض بها ان مثل هذه الاساليب في الترهيب والتخويف تؤتي اكلها في نهاية

فلتح بالضحية الى دبي.

ولا ننسى العنصر الدعاي الاعلامي حيث شركات طلع مصطفى ملء الاسماع والابصار ليل نهار، وحتى الساعات الاخيرة قبل اعلان قرار النائب العام بإحالة المتهم الى المحكمة الجنائية، كان التليفزيون المصري يبت بدأب حملة اعلامية مكثفة حول مشروعات شركات طلعت مصطفى المعنارية في طول البلاد وعرضها، وهو ما قد يوحي بأن هناك عنصر خديعة ومفاجأة في الدراما العاطفية الدومية، إن يبدو ان المتهم لم يكن يتوقع ان يتم التخلي عنه بهذه السهولة والرمي به الى حيلة العدالة، وقد سبق الحملة الاعلانية حملة أخرى ديمافوجية حول مخاطر انهيار الاقتصاد المصري إذا ما تم الساس بالحروس طلعت مصطفى، وهذا جزء من لعبة السلطة في مصر، فنكل رجل اعمال أو مسؤول متنفذ ليجاز نشر الشائعات والكنايات والاقاويل عن قوة هذا الرجل، وسطوة هذا الوزير، والحظوة التي يتمتع بها ذلك المسؤول عند اولى الامر، وفي بلد لا احترام للقانون فيه لا شك ان مثل هذه الاساليب في الترهيب والتخويف تؤتي اكلها في نهاية المطاف لصالح من يقفون وراءها.

اما العنصر الأهم هنا في هذه الدراما التي تقرب من تخوم المساة، فهو طليز السياسة التي تتشكل الخلفية لايطال الجريمة المتكررة، رجل اعمال من اصحاب الميولارات والشركات التي تبني وتعمر في ربوع مصر المحروسة وتوقف المئات ان لم يكن الاف من العمال والموظفين، وهو بكل رفاقه من اساطين البيزنس، رجل واصل ومتنفذ ومتداخل ومتوغل في صلب المؤسسة السياسية، عضو بارز في الحزب الحاكم وفي اللجنة السياسية، حيث ان المسانوف على ايشيا، أي أنه جمع «الجد من طرفه الثلاثة»: السلطة والمال والنفوذ، وهو حجر الزاوية للمالي والاعلامية يضحى عليه هالة خطيرة تجعله واحداً من تلك الشخصيات «الأكثر من الحياة» ذاتها، أو هكذا كانت تجري الكنايات والاساطير بزرائه الفاضل الذي ذاق بعضه حبيبة القلوب المغدورة المسانوف على شهبائها، فقد ادهما قصراً مئيفاً على تخوم الجنة السورية المتساوية، الحكمة السياسية التي تشكل خلفية الدراما لا تقتصر على فنون المجرم، بل امتدت من لبنان الى دبي، حيث تردد ان ضغوط قوية مارسها الإمارات العربية المتحدة لضرورة معاقبة المجرمين، حماية لسمعة ومصداقية» دبي، لدى الخليج العربي استمطاراً وانفتاحاً وهدوءاً وانما وسلاماً، فلا بد ان يصنع من الجانب او الجناة عبرة لن جيعتر، وهناك أيضاً التباين، حيث عرج رئيس الوزراء فؤاد السنيورة على قاهرة المعز لليبيب بالرئيس مبارك التخلل لتأخذ العدالة مجراها، حيث عاجت الجريمة اهل السنة هناك وأعجبتم، فكل شيء في بلاد الامريك لا يرى إلا من خلال المنظر الطائفي.

الصحفية اشكوا

■ مع الاعتذار لأغنية رجا عبيد «الوسطجية اشكوا»، هناك مسلسلان— من بين ما تيسر لي مشاهدته حتى الآن— يدوران حول عالم الصحافة، الأول بطولة خالد صالح وهند صبري وهو بعنوان «بعد الفراق»، والثاني «في ايد أمية» بطولة يسرا، ومن الواضح انه فصل تفصيلاً على مفاس يسرا، البظلة الطقة، النبيلة، التي رغم مشاكلها العائلية، وليس اقلها زوجها الذي انهار بعد ان ضيقت زوجها في فراش الزوجية مع سنانة هيفاء، إلا ان البظلة تسمو فوق كل هذه المشاكل الثقافية، وتستغرق تماماً في مشاكل العمل والدفاع عن شرف مهنة البحث عن المتابع وتحتدي رئيس التحرير، وتقود اضراباً مع مجموعة من شباب المحررين وذلك من أجل زميل لهم وعليه عين بعد توريط رئيس التحرير له في تحقيق اثار لغطا ومشاكل. معظم الشخصيات حول البظلة موفقة وسخرة لإبراز شخصيتها وبتراحيق البظلة المثالية، الفدائية، الشجاعة المتردة الراديكالية، التي لا تخاف لومة لائم في كلمة الحق، ولا يقتصر موقفها هذا على العمل بل، تمتد ايديها البيضاء وخدماتها الجليلة، ولها اليد الكبير الرحيم ليسع كل الأهل والأصدقاء والجيران. الصحافة الموجهة في «ايد أمية»، ليست بالضبط ممثلة ما يدور في الواقع، وخاصة الصور المثالية التي تبدو فيها صحافية في الخمسينيات، تقود مجموعة من صغار المحررين وينضامون لها تماماً.

اما «بعد الفراق» فدخولنا الى عالم الصحافة يتم من خلال الشخصية الرئيسية للصحافي المحيط (خالد صالح) الذي يتخطى بين احباطات حياته العاطفية والخصية، وكفاحه من أجل لقمة العيش. الصورة التي يقدمها للمسلسل للوسط صحافي في مصر تبدو الأقرب للواقع، وسط بعض بالانتهازيين والحادقين في المناقشات غير الشريفة، والوصوليين، في مواجهة صحافي واحد شريف وموهوب لكنه يضطر الى القبول بأعمال متواضعة ان لم تكن متدنية لا لتليق بمواهبه، وهو الذي كان اصلاً قد اختلف تماماً من دوائل المهنة وراح يعمل في تجميل الطيات للمنزل في احد الطابع، واخترع كذبة انه كان يعمل في دولة خليجية ليدري حقيقة ما كان يعمل.

وحدث احداث عالم الصحافة مجرد خلفية لقصة الحب الجيوش التي يعيشها البطل مع الفتاة الفقيرة (هند صبري) في دور ممثي التي تعمل خادمة في البيوت وتخص لابتراز زوج امها الثرىس الاستغفالي، وفي الوقت ذاته لا تزال حلم تكامل تعليمها لتتخطى نفسها من الفقر والضعف. المسلسل يبدو واعداً خاصة وأن أحداثها تتناغم في اداءه بين التمثيل، وولاشك أنه يستحق العودة اليه بتفصيل أكثر في وقت لاحق بعد ان تقطع حلقاته شوطاً أطول.

الحبيب علي واعظا على قناة «دريم»

■ حسب معلوماتي للحبيب علي عماني الأصل، ولا ادري ان كان الحبيب لقباً ام جزءاً لا يتجزأ من اسمه، لا لا افهمه هو ماذا يتجسم ضمن عذراء ترك بلده ويختار مصر بالذات ليلقي فيها ومنها يواظبه ودروسه ومحاضراته الدينية، اقليس في عمان مسلمون يستحقون الهداية، وهم بالتاكيد اولي به وبحذماته من سكان مصر المحروسة وعندهم من الوعظ والشيوخ ومفتي الفضائيات العشرات، فهم في الحقيقة أكثر من (اليهم ع القلب) كما يقول المثل، ام ان الناس في عمان كلهم مسلمون الاصرار وعون استمكلوا مكارم الاخلاق وفرائض الدين ونواقله، يسرون جميعهم على لقاء المسئلة لا يجحدون عنه أبداً، ومن ثم فهم ليسوا بحاجة لوعاظ ولا أئمة؟ ام ان الحبيب علي يعتقد ان في مصر الكثير الذين يحتاجون للهداية ومن ثم أخذ على عاتقه هذه المهمة النبيلة، وعلى الله ينبيه في دنياه في العمانيين، وفي آخرته فيدخله فسبح جنته، وما علاقة عظاا الحبيب علي ودروسه بقناة اسما «دريم»؟ هل دروس الدين وعظاته من الأحام في شيء. ام ان القناة تسير على نفس النهج التجاري الانتهازي الذي يرسخ ببرنامج ببناء عرى الجماهير بـ«عايزين رخص ومعنى، ادبهم رخص ومعنى. مسلسلات ادبهم مسلسلات»، فإن حل رمضان وطلوا تقى وورعا جنتاهم بالحبيب علي، وليس الحبيب علي وحيداً في هذا المضمار فالقناة ذاتها تبث برنامجاً آخر ضمن الجرة الرضائية الدينية يستضيف فيه مدبغ ضخم ليس على وجهه التي ولا ورع، رجلاً آخر مستغفراً عالي الصوت، لا يكف عن الصراخ في الكاميرات والميكروفونات ولا اشك لحظة انه ياسلوه هذا تكفل بتغيير كل المئين وتطفيشهم، فالرجل يلقي موعظه بلهجة طريسة، امرأة، ناهية، زاجرة، يكشر عن انباهه ويعقد حاجبيه ويرفع عقيرته ملوحاً باصبعه الطويل تارة ويكلتا يديه تارة أخرى. (سماك ابن نمر هندي)، وما علاقة الحبيب علي بقناة اسما «دريم». هل الدين والتبئل من «الأحلام» في شيء؟ وهل لهذا محطة تبث برنامجاً سياسياً مثل الساعة العاشرة، وآخر اسمه «الحقيقة» وثالث اسمه الطبيعة الأولى» علاقة بالتدين، هل لها سياسة او أهداف تليفزيونية واضحة او حتى ملتبسة؟ هل هي مثل «افرق» متخصصة في الهداية، ام «ام بي سي» منوعاً على أخبار على شوية موضة ووعظ، ام الفضائية المصرية بتاعة كله على كله، ام أنها محطة سماك لن تمرهذي، كل هذا ولم يجئني أحد على لغز الحبيب علي، وتكت قد تابعك في سنين الزواعة التي أثرت حوله وانتهت بترحيله او طرده من مصر، وكان وقتها متخصصاً في تيوب الفضائيات وتحجيبهم، فلماذا لم يبدأ مثلاً بتحجيب الفضائيات في عمان، أم أنهم محجبات بالغل؟ ولماذا مصر بالذات؟ لماذا لم يهيب الي تونس او المغرب وفيها أيضاً قنوات متبرجات ولاشك عندي ان قيمها مسلمين ومسلماات في حاجة الى الهداية، ام ان مصر سنظل هوليوود الشرق حتى في استقطاب الدعاة ووعاظ الفضائيات وموزعي الفتاوى على الهواة جملة وتفصيلاً.

* ناقد من مصر

وارضيات

وعد بتدابير لمساعدة ضحايا الرهن العقاري

وزير الخزانة الأمريكي يريد من الكونغرس نصا سريعا وواضعا حول خطة انقاذ المصارف



لوحة اعلانية امام مصرف كومرس بانك في نيويورك

من المصارف. و اضافت «هل سيشكل هذا خسائر كبيرة اضافة للمصارف والمؤسسات المالية».

اما براين بيتونر المحلل الاقتصادي لدى غلوبال انسايت فقال ان «الكلفة الاولى ستكون مئات مليارات الدولارات التي يجب ان تغطيها الخزانة الامريكية» ولكن «الكلفة النهائية بالنسبة للملكين ستكون اقل بكثير اذا ما اخذنا في الاعتبار امكانية نهوض الاقتصاد والسوق العقاري في الربع الثاني من العام 2009 والعام 2010».

مناسويا في البورصات العالمية التي عادت وانتعشت اثر ضخ ادارة بوش كميات هائلة من الاموال الحكومية لانقاذ شركات عملاقة من الافلاس.

وعلى الرغم من التفاصيل التي كشفت عنها الادارة الامريكية الا ان هذه الخطة تلطوي على الكثير من المسائل الغامضة.

وقالت ماري آن هورلي المحللة الاقتصادية لدى شركة دي اي ديفيدسون اند كو ان «السؤال الذي تبذل قيمته الف مليار دولار هو كيف ستحدد الحكومة اسعار العقارات» التي ستستثرها

المؤسسات المالية التي ستستفيد منها ولكن خصوصا بدون استبعاد صناديق الاستثمار التي تنطوي على مجازفة.

وستدار الاصول من قبل اداريين من القطاع الخاص باشراف وزارة الخزانة التي ستعمل ثلاثة اشهر قبل تقديم تقرير الى الكونغرس لتبنيها مهلة ستة اشهر لعرض التقرير مجددا.

وستكون المؤسسات المالية التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها معنية بهذه الخطة. لكن وزير الخزانة بولسون قال امس ان البنوك الاجنبية ستكون قادرة على التخلص من اصول مالية معدومة بموجب الخطة اذا كان لها اعمال في الولايات المتحدة وتستاجر اناسا في الولايات المتحدة.. اذا كانوا ملتقبا باصول غير سائلة.. فسيكون لهم نفس التأثير على الشعب الامريكي مثل اي مؤسسة اخرى».

واوضح الرئيس بوش صباح السبت ان خطة ادارته لوقف الازمة المالية «ضخمة لان المشكلة ضخمة» مضيفا ان الازمة المالية «وضعت النظام (المالي) كيزمته امام خطر كبير مما يستدعي ردا سريعا».

ورغم وجود موافقة مبدئية للحزب الديموقراطي علة الخطة الا ان المفاوضات الجارية مهددة بالاصطدام بخلافات بين الادارة الجمهورية والاكثية الديموقراطية في الكونغرس والتي ابدت رغبةيا في ان تشكل هذه الخطة مناسبة لتقديم المساعدة الى اصحاب الاملاك العقارية ضحايا ازمة الائتمان العقاري.

وقال السناتور الديموقراطي الناقد تشارلز شومر «انها قاعدة جيدة يمكن ان ترسي بسرعة الاستقرار في الاسواق» معربا في الوقت عينه عن اسفه كونها لم تحظ «اية حماية ظاهرية للمساهمين و لاصحاب الاملاك العقارية».

وكان شومر اعلن يوم الجمعة الماضي ان الهدف هو اقرار الخطة سريعا، في غضون اسبوع، حيث يريد البرلمانيون تعليق اعلاهم البرلمانية باسرع وقت ممكن لكي يذهبوا الى العمل قبل حلول موعد الانتخابات البرلمانية والرئاسية في الرابع من تشرين الثاني/نوفمبر.

وياتي الكشف عن هذه الخطة في نهاية اسبوع شهد تراجعا

الاستقرار في النظام المالي وسط ازمته الطاحنة ستكلف دافعي الضرائب امولا لكنه جادل بأن التكلفة لن تكون مرتفعة الى مستوى 700 مليار دولار هو حجم الخطة.

واضاف في تصريحات لشبكة تلفزيون فوكس «دافع الضرائب في خطر».

عابدا.. من المستبعد الى حد كبير ان تكون التكلفة قريبة من الكمية التي تتفقونها على (شراء) الاصول».

وقد كشفت وثيقة مرسلة الى الكونغرس الامريكي ان خطة ادارة الرئيس جورج بوش لحل الازمة المالية قد تكلف 700 مليار دولار وتمتد على مدى عامين.

وتتويج هذه الخطة بسويعا واجهت فيه اسواق المال اخطر تأثير للامازم منذ الكساد الكبير في الثلاثينات من القرن الماضي مما هدد الاقتصاديات الوطنية والنظام المصرفي على مستوى العالم.

وهذه الوثيقة التي نشرتها صحيفة (نيويورك تايمز) على موقعها الالكتروني تقع في ثلاث صفحات وتمنح وزارة الخزانة السلطة المطلقة لشراء موجودات عقارية من المؤسسات المالية طيلة سنتين حتى حدود 700 مليار دولار.

وتتباين تقديرات الخبراء للكلفة المتوقعة لتنفيذ خطة شراء الخزانة الامريكية لديون البنوك السيئة. فخبراء مصرف سويسيتي جنرال الفرنسي مثلا قدروا كلفة الخطة بـ 800 مليار دولار في حين تراوحت تقديرات عدد من البرلمانين الامريكيين بين 500 و 1000 مليار دولار.

وبهذا ستصبح هذه الخطة اصخم تدخل حكومي لمساعدة القطاع الخاص على الاطلاق في تاريخ الولايات المتحدة.

وسيعمل بهذه الخطة لمدة 4 سنوات ولكن وزارة الخزانة تتمتع بصلاحيات ان تبقى في عهدها التي الكونغرس التي ستستثريها بموجب الخطة طالما ان ذلك ضروري

والاصول التي يحق للوزارة شراؤها بموجب هذه الخطة يجب ان تكون مرتبطة بقرض عقارية سلمت قبل يوم الاربعة الفاضلت تاريخ بدء الوزارة باعادة هذه الخطة. وطلبت الادارة من الكونغرس الاذن بتوظيف خبراء ادارة الاصول التي ستستثريها من المصارف.

وتمنح الخطة الادارة الامريكية هامشا كبيرا في تحديد

نيويورك - اف ب - رويترز: دعا وزير الخزانة الاميريكي هنري بولسون امس الأحد الكونغرس الى التصويت سريعا على الخطة التي اقترحها لانقاذ المصارف، ولمحا الى ان تدابير تتعلق بصاحب العقارات ضحايا الرهن العقاري ستصدر في اكتوبر

وقال بولسون لشبكة فوكس نيوز «ريد (ان يكون مشروع القانون حول خطة الانقاذ) واضحا وان يصدر بسرعة». و اضاف «من اللوح تسوية هذه المسألة ومن الهمية بمكان القيام بذلك». وتاتي هذه التصريحات في حين يصير القادة الديموقراطيون في الكونغرس على اضافة تدابير لصالح اصحاب العقارات ضحايا ازمة الرهن العقاري الى خطة الانقاذ الحكومية التي تقضي بتخصيص 700 مليار دولار لمساعدة المصارف على التخلص من ديونها المشكوك بتحصيلها.

واكد بولسون ان مثل هذه التدابير ضرورية، مضيفا «لقد بذلنا جهودا لابقاء اصحاب العقارات في منازلهم والذين لديهم الامكانات المالية للبقاء فيها. لقد بذلنا الكثير من الجهود». و اضاف من جهة اخرى انه يعزز الطلب من نظرائه في الدول الاخرى الى وضع خطط مماثلة «عندما يكون ذلك ضروريا».

وقال بولسون ردا على سؤال لوكالة فوكس «سأطلب من زملائي عبر العالم ان يضعوا برامج مماثلة لمصارفهم ومؤسساتهم (المالية) عندما يكون الامر مناسباً».

«تذكروا اننا نعيش في نظام عالمي». وقد تقدمت ادارة الرئيس جورج بوش في نهاية هذا الاسبوع من الكونغرس بخطة انقاذ طلب منه فيها الموافقة على انفاق ما يصل الى حدود 700 مليار دولار لانقاذ المصارف المتعثرة.

وقال وزير الخزانة الامريكي امس «لن اراهن ضد الاساسيات طويلة الاجل لهذا البلد».

واستدرك قائلا لتفسيكه ان «بي.سي.بى.التلفزيونية» لكن هذه تجربة مهيبة لنا ان ترى كل هذه الهشاشة في اسواقنا المالية وان نتساءل كيف وصلنا اساسا الى هنا.

ولدى سؤاله عن العوامل الاساسية للاقتصاد الامريكي رد بولسون قائلا «لن اراهن ضد الشعب الامريكي... سنحتاج ذلك».

واعترف بولسون بأن خطة الانقاذ الطارئة الهادفة لتحقيق

بنك باركليز البريطاني يتقدم لشراء قطاعات من اعمال ليمان في أوروبا

لندن - رويترز: قال مصدر مطلع ان بنك باركليز البريطاني سيتقدم بعرض لقطاعات في الاعمال الأوروبية لبنك ليمان براونز اسس الأحد للالتزام بموعدها نهائي جدد مامو التخليصية.

واشترى باركليز اعمال ليمان الامريكية الاساسية في قطاع التعاملات والسمسة وقابل 1.75 مليار دولار يوم الثلاثاء وقال مسؤولون تنفيذيون انهم سيقبلون في شراء المزيد من اصول ليمان خارج الولايات المتحدة مثل بعض الاسهم والاعمال في اوروبا.

ورفض باركليز وامور التخليصية برايس ووتر هاوس كوبرز التعليق.

ارتفاع الفائض التجاري للجزائر 45%

الجزائر-رويترز: اظهرت ارقام رسمية نشرت امس الاحد ان الجزائر عضو اوبك حققت فائضا تجاريا بلغ 29.03 مليار دولار في الشهور الثمانية الاولى من عام 2008 بزيادة 45 في المئة عن الفائض في نفس الفترة من العام الماضي والذي بلغ 19.97 مليار دولار.

ونقلت صحيفة (الجاهد) الحكومية عن المركز الوطني للاعلام والاحصائيات قوله ان اجمالي الصادرات بلغ 54.44 مليار دولار بزيادة 44 في المئة عن الفترة من يناير كانون الثاني الى آب/اغسطس 2007 في حين ارتفعت الواردات بنسبة 44 في المئة ايضا الى 25.40 مليار دولار.

واقادت (الجاهد) ان قيمة صادرات النفط والغاز بلغت 53.09 مليار دولار لتمثل 97 في المئة من اجمالي الصادرات.

وزير النفط العماني: امدادات الغاز من دولفين لا تكفي حاجة السلطنة

مسقط - رويترز: نقلت صحيفة عمانية عن وزير النفط والغاز العماني محمد بن علي الرميحي قوله انه حتى مع بدء وصول واردات غاز متاخرة على سلطنة عمان في تشرين الثاني/نوفمبر فإنها لن تسد حاجة البلاد حيث يتنامى الطلب على الغاز بسرعة.

ونقلت صحيفة (الوطن) اليومية عن الرميحي قوله ان شركة دولفين انرجي ومقرها ابوظبي ستبدأ تزويد 200 مليون قدم مكعب يوميا من الغاز من قطر الى عمان في تشرين الثاني/نوفمبر.

ويمثل ذلك تأخيرا لمدة شهر اخر في البداية المتأخرة بالفعل للتدفق عبر الخط.

لكن الصحيفة نقلت عن الرميحي قوله ان «كافة الكميات التي وقعت والسلطنة على استيرادها حتى الآن لا تكفي لسد حاجة السوق والمنشآت الصناعية من هذه السلعة التي تشهد طلبا كبيرا». و اضاف ان المحادثات لاستيراد الغاز من ايران ما زالت في «مرحلتها الاولى».

وقال ان عمان ستسرف فريقا هذا الاسبوع للنظر في «آليات سرعة إنجاز مشروعه في اقرب فرصة».

وقال مسؤول بوزارة النفط العمانية في وقت سابق هذا الشهر ان عمان وايران تخططان لاكمال مشروع بقيمة 12 مليار دولار لتطوير حقل غاز كيش الايراني في الخليج بحلول 2012 لتزويد الغاز الى عمان. اما مشروع دولفين الذي يربط حقل الشمال العملاق في قطر مع الامارات العربية المتحدة وعمان فهو اول مشروع غاز عبر الحدود في اكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم.

نقابات العمال الاردنية تطالب برفع الاجور وربطها بمعدل التضخم

عمان - رويترز: طالب الاتحاد العام للنقابات العمالية الاردني بزيادة الاجور في المملكة وربطها بمعدل التضخم لواجهة ارتفاع تكاليف المعيشة. وقال مازن العليطبة رئيس الاتحاد امس الاحد لرويتز «تطالب بوضع دراسات مبنية على معلومات صحيحة لربط الاجور بتكاليف المعيشة». و اضاف «هناك هوة كبيرة جدا بين مستوى الاجور وتكاليف المعيشة».

وقام العشران من العمال امس الاول باعتصام نظمه الاتحاد امام مجلس النواب للمطالبة بسن تشريعات لرفع الاجور وربطها بمعدل التضخم، وذلك في نطاق حملة اطلاقها الاتحاد مؤخرا بعنوان «جر كريم لعيش كريم» للمطالبة برفع اجور العمال في المملكة.

واعلنت داثره الانصاعات العامة هذا الشهر ان الارتفاع في الرقم القياسي لأسعار المستهلك وهو مقياس للتضخم بلغ 14.9 بالمئة للثمانية أشهر الاولى من هذا العام مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي. ويبلغ الحد الأدنى للاجور 110 دنانير (157 دولارا) بالشهر.

وتطالب العليطبة ان ترفع معدلات الاجور من متوسط يبلغ حوالي 250-300 دينار الى 500-600 دينار خصوصا في القطاع الخاص لواجهة الارتفاع في الاسعار. وقال «هذه المطالب تحقق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي وتحفز على رفع الانتاج».

وأدى قيام الحكومة برفع الدعم عن الوقود هذا العام الى زيادات كبيرة تصل الى 76 في المئة في اسعار مجموعة من المنتجات النفطية. وقابل ذلك زيادة رواتب موظفي القطاع العام الشهرية بما بين 45 و 50 دينارا، ولكن كثيرين يقولون ان هذه الزيادات لا تكفي لتغطية الارتفاعات في مختلف المواد التي يستهلكها الشعب.

النموذج المصرفي الشامل على الطريقة الفرنسية يخرج قويا من الازمة المالية

وفي اطار مالي عالمي مصحوب بانتقال عدوى المشاكل بسرعة الى مجمل المؤسسات العالمية، تقدم المصارف التي تتعاطى كافة الانشطة ايضا فائدة تتمثل في وجود «عدد من الخطوط الدافعية».

واوضح سيلفان «بان مصرفا يتعاطى كافة الانشطة أكثر امانا، وانما يشترط ان لا يستثمر كل شيء» في المنتج نفسه، معتبرا انه ينبغي ان لا يجني اي مصرف من أكثر من 10 % من عائداته من منتج واحد.

وقال المحلل «لا احد يعرف من اين تاتي الازمة المقبلة، وبالتالي اذا كنتم ولقنين من انكم توقعتم كل الازمات الممكنة، فلن تواجهوا ازمات حادة. ستواجهون ساقا مسكورة وتلتمك طيلة بضعة اسابيع، لكنكم لن تصابوا بالسرطان. ان المصارف الامريكية مصابة بالسرطان».

المؤسسات الفرنسية توفر مع ذلك الفرصة لتلقين المالية الامريكية درسا.

واعتبر ميراندول «ان نموذج المصرف الشامل الذي انتقده الامريكيون والذي يميز كل المصارف الفرنسية، في صمد الاستعادة القوية».

وتداعى وضع مصارف الاستثمار ايضا بسبب الافراط في الاستدانة ما دفع بها الى شفير الاختناق عندما انهار القطاع العقاري. وقال غريغوري فولوكين المحلل لدى شركة ميكاكس للسمسة في نيويورك «ان نموذج مصرف سيدقم قرضا بعشرة دو لارات ولديه دولار واحد كضمانة لا يعمل». وعلى عكس ذلك «فان نموذجا تحظى فيه التعاملات المالية بدعم صناديق خاصة تكون اهم شيء» يمكن مقارنة بالاحجام المالية، هو نموذج «صالح».

على التقة - التي تقلصت اليوم الى الصفر - السائدة بين المصارف.

وان نموذج المصرف السائد هو نموذج البنك الذي يطلق عليه البنك الشامل» الذي تشمل انشطته كل ما له علاقة بالمهنة المصرفية من تسليف للاسر والشركات الصغيرة والمتوسطة الى ادارة الثروات مروراً بمجلس اندماج وتملك او تمويل مشاريع بنى تحثية كبرى. وهو شكل من اشكال التجمع المالي الذي يسهل ضيقه وتنظيمه وتكون موارده أكثر امانا في فترات الازمات لان امكاناتها ايضا ان تحرف من ودائع الافراد او الشركات.

ومع انهم امتنعوا في باريس عن الاعتدال بالفلسفة التي يستعير في غير المصارف الى الخسائر التي منيت بها المصارف الفرنسية منذ بداية الازمة، الا ان مقاومة

باريس- اف ب: مع تساقط مصارف الاعمال الامريكية الواحد تلو الآخر، اظهرت الازمة المالية الحالية فوائد متزايدة، «البنك الشامل»، الناشط في كل المجالات والمعتمد في فرنسا مع انشطة متنوعة تسمح بالحد من خطر الافلاس.

ويعد افلاس بنك الاستثمار الامريكي ليمان براونز والبيع المتسرع لمصرفي بير ستيرنز وميريل لينتش والخطر الذي لف بينك مورغان ستانلي «فان البنوك الناشطة فقط في مجال الاستثمار تمر في الوقت الحالي» في ازمة كبرى تواجهها نموذجها الاقتصادي» بحسب ما اعتبر نيكيو لا ميرندول المدير العام لصناديق الادخار في فرنسا.

من جهته اكد الف سيلفا المحلل لدى شركة الاستشارات المالية تاور غروب في لندن «ان النموذج المصرفي الفرنسي والكندي سيكون

اوباما: ماكين سيبدد مخدرات الامريكيين اذا اصبح رئيسا وخصخصة الضمان الاجتماعي ستؤدي لافقار الاشد حاجة

من سكان فلوريدا الذين يعتمدون على هذا الضمان كانوا ليرون هذا الاسبوع ضمانهم الاجتماعي مهددا في الاسواق المالية».

ويؤكد المسؤولون في حملة ماكين ان الجمهوريين لن «يخصصوا» نظام التقاعد المتوارث من الكساد الكبير في ثلاثينات القرن المنصرم، ولكن سيسمحون للامريكيين بالاعتماد في منتجات «امية» مثل صناديق الادخار.

وقال تاكر باونذر المتحدث باسم ماكين في بيان معلق على تصريح اوباما «انها محاولة يائسة لتحقيق مكسب سياسي عبر استخدام تكتيك الخوف والذخاع... لقد برهن باراك اوباما انه مستعد لان يقول وان يفعل اي شيء كان ليضع طموحه الشخصي قبل التغييرات الحقيقية التي يحتاجها الامريكيون».

المنافسة على الصعيد الوطني على غرار ما فعلنا بالقطاع المصرفي خلال السنوات العشر الاخيرة سيبيح لنا خيارات اكبر من المنتجات البتكرة لا تكون مقلدة للتعليمات العامة».

وعلق اوباما على هذا التصريح بالقول «هذا يعني انه يريد ان يفعل بالضمان الصحي ما سبق وعلفوه ببول ستريت، حسنا، ايها السناتور، اعراف اناسا من المداخر لن يجدوا هذه فكرة جيدة». و اضاف «ليس هناك سوى مرشح واحد يدبر حملته سبعة من اربع جماعات الضغط (اللوبي) في واشنطن».

وتابع خلال تجمع انتخابي مخصص بالدرجة الاولى لمعالجة مشكلات النساء «سوف احمي الضمان الاجتماعي بينما يريد ماكين خصخصته»، مشيرا الى انه «من دون الضمان الاجتماعي فان نصف النساء سيعلنن في الفقر. ولكن اذا فاز خصمي فان الملايين

دايتو بيتش (فلوريدا) - اف ب: اعلن المرشح الديموقراطي اليبئ الابيض باراك اوباما الذي يواصل حملته الانتخابية في فلوريدا ان منافسه الجمهوري جون ماكين «سيبدد» مداخر الامريكيين اذا اصبح رئيسا.

اعتبر اوباما ان خصخصة الضمان الاجتماعي التي يدعو اليها ماكين ستؤدي في حال تطبيقها الى افكار شريفة المتقاعدين الأكثر حاجة.

ولم يدل مسؤولو اي من حملتي اوباما وماكين الانتخابيتين يوم السبت بأي تعليق على خطة الانقاذ المالية التي وضعتها ادارة بوش بقيمة 700 مليار دولار.

ونقل اوباما اقوالا لماكين ادلى بها للصحيفة (كونتنتسيز) حول خطته للضمان الصحي جاء فيها «ان فتح سوق التأمين الصحي على مزيد من

غوردون براون يتعهد بانتشال بريطانيا من الازمة المالية العالمية

المتجر».

واشار براون الى «اجراءات حاسمة» اتخذت الاسبوع الماضي مثل فرض حظر على المضاربين الذين يحاولون دفع اسهم البنوك للهبوط والتوسط في صفقة لانقاذ بنك (ان.ش. بي.او.اس) بعد ان انهيار اسهمه وضع مبادرات الجنبات الاسترلينية في اسواق المال.

لكن متقدين يقولون ان الحكومة لم تفعل شيئا يذكر لمساعدة الناس في التغلب على التباطؤ الاقتصادي مع مواجهة بريطانيا اول ركود اقتصادي منذ اوائل عقد التسعينات وصعود التضخم وزيادة البطالة.

ويقولون ايضا بالولوم على براون الذي شغل منصب وزير المالية عددا من الزمن قبل ان يخلف توني بليز في رئاسة الوزراء في حزيران/يونيو من العام الماضي في الفضل في رصد العاصفة المالية قبل وصولها بينما كانت البنوك تقبل الكثير من المخاطر مع تعطلها الى الارجح.

ومع خشيته ان يخسر العمال الانتخابات القادمة التي من المنتظر ان تجري بحلول 2010 طالب أكثر من 12 من نواب الحزب في البرلمان براون الاسبوع الماضي بالتلحيز او مواجهة

استبدال رئيس

البنك المركزي الايراني

تهران- اف ب: ف اعلن مسؤول في الحكومة طلب عدم الكشف عن هويته يوم السبت ان رئيس البنك المركزي الايراني مهسبب مزمري قد استبدل باخر. و اضاف «لقد قبل مكانه محمود بيهباني الابن العام الحالي للبنك».

وانتقل تعيين رئيس جديد للبنك، ولم تتوافر تفسيرات حتى الان عن اسباب استبدال مزمري. لكن صراعا مفتوحا منذ بضعة اشهر يدور بين مزمري ووزارة العمل حول السياسة المالية التي تبين تطبيقها، وخصوصا ما يتعلق بالفوائد المصرفية وسياسة الفروض لدى المؤسسات المالية.

وقبل نحو عشرة ايام، اكد وزير العمل محمد جهرومي انه بحث برسالة الى الرئيس محمود احمدي تجاه طالب منه تسوية هذا الخلاف، وكان جهرومي اقترح على الرئيس اقالة مزمري وهو شخصيا لتسوية هذه المسألة.

ويؤيد مزمري تطبيق سياسة قوام على تحرير الفوائد المصرفية ووقف متشددة على الفروض للسيطرة على السيولة تمهيدا لخفض التضخم الذي تجاوز 27 % في الاشهر الاثني عشر الماضية.

وعلى رغم الرقابة على السيولة، لم تتمكن الحكومة من وقف ارتفاع الاسعار. ويأتي استبدال مزمري ايضا فيما انتقد عدد كبير من الخبراء الاقتصاديين السياسة الاقتصادية للرئيس احمدي تجاه وخصوصا ضد عائدات النفط في الاقتصاد، فكانت النتيجة ارتفاع الاسعار.



تواصل انهيار شركات الاستثمار المتعاملة مع البورصات العالمية في الاردن

عمان - «القدس العربي»

من طارق الفايد:

المواطنون الغاضبون قاموا بخطف موظف في المكتب الأخر وربطه إلى الكرسي بحبل لمدة تجاوزت الساعة ونصف الساعة لحين حضور الشرطة.

كما تجهرت مجموعات كبيرة من المواطنين على أبواب شركات الاستثمار في البورصات الأجنبية في مختلف المحافظات الأردنية مطالبين باستعادة أموالهم بعدما أغلقها أصحابها الذين هرب جزء منهم إلى خارج البلاد. وكانت الحكومة حولت في وقت سابق شركات تعمل في مجال البورصات الأجنبية إلى مدعي عام أمن الدولة، فيما يباشر المدعون العاملون في عدة محافظات التحقيق بمئات الشكاوى بالعموم وأجهات للاحتيال.

وقررت النيابة العامة لحكمة أمن الدولة وضع إشارة الحجز التحفظي على جميع الأموال المنقولة وغير المنقولة العائدة لمليكيها لأشخاص

يمكنون شركات تعامل مع البورصات العالمية. وكان مدعي عام محكمة أمن الدولة قد أصدر الاسبوع الماضي قرارات الحجز التحفظي على 27 شخصا في قضايا البورصات العالمية.

وخاطبت النيابة العامة لحكمة أمن الدولة هيئة الأوراق المالية، ومركز ايداع الأوراق المالية، ودايرة الأراضي والمساحة، ومؤسسة المناطق الحرة، والمنطقة الحرة في الزرقاء، وإدارة ترخيص السواقين والمركبات، وسلطة وادي الأردن، وسلطة العقبة الاقتصادية، لوضع إشارة الحجز التحفظي على أموال أشخاص يمتلكون شركات تتعامل في البورصات العالمية، وأغلقت الأجهزة الأمنية أمس الأول مكاتب شركة اريد للوكالات التجارية لصالحها ميساء الخطيب وزوجها طارق مرعي بعد ان سجلت شكاوى ضدهم قبل أيام، في الوقت الذي تؤكد فيه مصادر أن ميساء ذات الـ 27 عاما مازال مطاردة فيما تمكن زوجها من الهرب إلى إحدى

تواصل انهيار شركات الاستثمار المتعاملة مع البورصات العالمية في الاردن وانضمت شركة بيع برنر للاستشارات المالية إلى سلسلة الانهيارات المتلاحقة وسط تصاعد غضب المواطنين الذين فقد بعضهم مدخرات حياتهم.

ولم توزع الشركة أرباحا على العملاء لهذا الشهر، رغم أن مالكيها زياد داود كان وعد أصحاب الحقوق بذلك أمس الأول، إلا أنه لم يحضر إلى مكتبه وأقنع عددا كبيرا منهم تجهم امام مكتب الشركة أن تقومهم عند جاره في المكتب المقابل، علما بان صاحب المكتب هذا، هو الموقع في شرك التعمال مع هذه الشركات وخسر بسبب ذلك مئات الآلاف من الدنانير.

تصاعد معدلات التضخم يعمق الفجوة بين الطبقات في السعودية

الرياض - رويترز: مع تصاعد معدلات التضخم في منطقة الخليج أصبحت مشكلة الملكة العربية السعودية الزمنية المتعلقة بعدم التوزيع المتناسب للثروة أكثر وضوحا.

فبينما يقف بعض السعوديين ساعات للحصول على المياه في جدة يقود آخرون بسيارات رابعة الدفع تستهلك كميات كبيرة من الوقود.

لكن كثيرين مثل السعودي خالد الدينني يشعرون بوطة الغلاء. وقال الدينني وهو ينتقي بضائع في متجر ان المشترياته انحصرت الآن في الاشياء الضرورية جدا، مضيفا انه كان بإمكانه سابقا ان يوفر بعض دخله لكنه اصبح غير قادر على ذلك بسبب الغلاء.

وارتفعت تكاليف العيشة في الونة الاخيرة بشكل كبير وارهقت ميزانية الاسر رغم ارتفاع اسعار النفط لسنوات قياسية الأمر الذي حقق استقوات كبيرة للسعوديين عشية وضحاها أمر يثير الدهشة.

وقال خالد العبيد «واضح والارتفاع والارتفاع واضح طبعاً جيداً، وكان الفرق من أمس إلى اليوم خمسة ريالاً وهو طبعاً الزيادة الكبيرة في اسعار الغذاء، وأضاف «العاوة السنوية تقابل خمسة في المئة تقريبا سنويا بينما

غلاء الاسعار يزيد عن 15 الى 20 في المئة سنويا عشان كده (لذلك) يظل الارتفاع يقل من سنة لثانية». وزادت الرواتب في دول خليجية أخرى بنسب اكبر. ولا يدفع السعوديون ضرائب ويستمتعون بخدمات صحية وتعليمية وغيرها مجاناً.

وأكد رجل الاعمال السعودي سعيد باجويبر ضرورة السيطرة على الاسعار، وقال «التضخم و الارتفاع في الاسعار الغير منطقي في سوق ان كان العقارات... أقصد فيها الارضي او حتى المساكن الجاهزة للبيع... الحقيقة اعتقد ان فيها مبالغة كبيرة جدا ويجب ان يكون هناك نظام او تحديد لها على ان لا تقع في نفس ما حصل في امريكا من سقوط... يعني غير منطقي في الاصول الثابتة وفي اصول المباني وهلم جرا».

وفي سوق الفاخرة بالعاصمة السعودية نكر أحد المتسوقين ان الارتفاع الكبير في الاسعار بين عشية وضحاها أمر يثير الدهشة.

وقال خالد العبيد «واضح الارتفاع والارتفاع واضح طبعاً جيداً، وكان الفرق من أمس إلى اليوم خمسة ريالاً وهو طبعاً الزيادة الكبيرة في اسعار الغذاء، وأضاف «العاوة السنوية تقابل خمسة في المئة تقريبا سنويا بينما

غلاء الاسعار يزيد عن 15 الى 20 في المئة سنويا عشان كده (لذلك) يظل الارتفاع يقل من سنة لثانية». وزادت الرواتب في دول خليجية أخرى بنسب اكبر. ولا يدفع السعوديون ضرائب ويستمتعون بخدمات صحية وتعليمية وغيرها مجاناً.

وأكد رجل الاعمال السعودي سعيد باجويبر ضرورة السيطرة على الاسعار، وقال «التضخم و الارتفاع في الاسعار الغير منطقي في سوق ان كان العقارات... أقصد فيها الارضي او حتى المساكن الجاهزة للبيع... الحقيقة اعتقد ان فيها مبالغة كبيرة جدا ويجب ان يكون هناك نظام او تحديد لها على ان لا تقع في نفس ما حصل في امريكا من سقوط... يعني غير منطقي في الاصول الثابتة وفي اصول المباني وهلم جرا».

وفي سوق الفاخرة بالعاصمة السعودية نكر أحد المتسوقين ان الارتفاع الكبير في الاسعار بين عشية وضحاها أمر يثير الدهشة.

وقال خالد العبيد «واضح الارتفاع والارتفاع واضح طبعاً جيداً، وكان الفرق من أمس إلى اليوم خمسة ريالاً وهو طبعاً الزيادة الكبيرة في اسعار الغذاء، وأضاف «العاوة السنوية تقابل خمسة في المئة تقريبا سنويا بينما

غلاء الاسعار يزيد عن 15 الى 20 في المئة سنويا عشان كده (لذلك) يظل الارتفاع يقل من سنة لثانية». وزادت الرواتب في دول خليجية أخرى بنسب اكبر. ولا يدفع السعوديون ضرائب ويستمتعون بخدمات صحية وتعليمية وغيرها مجاناً.

وأكد رجل الاعمال السعودي سعيد باجويبر ضرورة السيطرة على الاسعار، وقال «التضخم و الارتفاع في الاسعار الغير منطقي في سوق ان كان العقارات... أقصد فيها الارضي او حتى المساكن الجاهزة للبيع... الحقيقة اعتقد ان فيها مبالغة كبيرة جدا ويجب ان يكون هناك نظام او تحديد لها على ان لا تقع في نفس ما حصل في امريكا من سقوط... يعني غير منطقي في الاصول الثابتة وفي اصول المباني وهلم جرا».

وفي سوق الفاخرة بالعاصمة السعودية نكر أحد المتسوقين ان الارتفاع الكبير في الاسعار بين عشية وضحاها أمر يثير الدهشة.

وقال خالد العبيد «واضح الارتفاع والارتفاع واضح طبعاً جيداً، وكان الفرق من أمس إلى اليوم خمسة ريالاً وهو طبعاً الزيادة الكبيرة في اسعار الغذاء، وأضاف «العاوة السنوية تقابل خمسة في المئة تقريبا سنويا بينما

غلاء الاسعار يزيد عن 15 الى 20 في المئة سنويا عشان كده (لذلك) يظل الارتفاع يقل من سنة لثانية». وزادت الرواتب في دول خليجية أخرى بنسب اكبر. ولا يدفع السعوديون ضرائب ويستمتعون بخدمات صحية وتعليمية وغيرها مجاناً.

وأكد رجل الاعمال السعودي سعيد باجويبر ضرورة السيطرة على الاسعار، وقال «التضخم و الارتفاع في الاسعار الغير منطقي في سوق ان كان العقارات... أقصد فيها الارضي او حتى المساكن الجاهزة للبيع... الحقيقة اعتقد ان فيها مبالغة كبيرة جدا ويجب ان يكون هناك نظام او تحديد لها على ان لا تقع في نفس ما حصل في امريكا من سقوط... يعني غير منطقي في الاصول الثابتة وفي اصول المباني وهلم جرا».

وفي سوق الفاخرة بالعاصمة السعودية نكر أحد المتسوقين ان الارتفاع الكبير في الاسعار بين عشية وضحاها أمر يثير الدهشة.

وقال خالد العبيد «واضح الارتفاع والارتفاع واضح طبعاً جيداً، وكان الفرق من أمس إلى اليوم خمسة ريالاً وهو طبعاً الزيادة الكبيرة في اسعار الغذاء، وأضاف «العاوة السنوية تقابل خمسة في المئة تقريبا سنويا بينما

تصاعد معدلات التضخم يعمق الفجوة بين الطبقات في السعودية

الرياض - رويترز: مع تصاعد معدلات التضخم في منطقة الخليج أصبحت مشكلة الملكة العربية السعودية الزمنية المتعلقة بعدم التوزيع المتناسب للثروة أكثر وضوحا.

فبينما يقف بعض السعوديين ساعات للحصول على المياه في جدة يقود آخرون بسيارات رابعة الدفع تستهلك كميات كبيرة من الوقود.

لكن كثيرين مثل السعودي خالد الدينني يشعرون بوطة الغلاء. وقال الدينني وهو ينتقي بضائع في متجر ان المشترياته انحصرت الآن في الاشياء الضرورية جدا، مضيفا انه كان بإمكانه سابقا ان يوفر بعض دخله لكنه اصبح غير قادر على ذلك بسبب الغلاء.

وارتفعت تكاليف العيشة في الونة الاخيرة بشكل كبير وارهقت ميزانية الاسر رغم ارتفاع اسعار النفط لسنوات قياسية الأمر الذي حقق استقوات كبيرة للسعوديين عشية وضحاها أمر يثير الدهشة.

وقال خالد العبيد «واضح الارتفاع والارتفاع واضح طبعاً جيداً، وكان الفرق من أمس إلى اليوم خمسة ريالاً وهو طبعاً الزيادة الكبيرة في اسعار الغذاء، وأضاف «العاوة السنوية تقابل خمسة في المئة تقريبا سنويا بينما

غلاء الاسعار يزيد عن 15 الى 20 في المئة سنويا عشان كده (لذلك) يظل الارتفاع يقل من سنة لثانية». وزادت الرواتب في دول خليجية أخرى بنسب اكبر. ولا يدفع السعوديون ضرائب ويستمتعون بخدمات صحية وتعليمية وغيرها مجاناً.

وأكد رجل الاعمال السعودي سعيد باجويبر ضرورة السيطرة على الاسعار، وقال «التضخم و الارتفاع في الاسعار الغير منطقي في سوق ان كان العقارات... أقصد فيها الارضي او حتى المساكن الجاهزة للبيع... الحقيقة اعتقد ان فيها مبالغة كبيرة جدا ويجب ان يكون هناك نظام او تحديد لها على ان لا تقع في نفس ما حصل في امريكا من سقوط... يعني غير منطقي في الاصول الثابتة وفي اصول المباني وهلم جرا».

وفي سوق الفاخرة بالعاصمة السعودية نكر أحد المتسوقين ان الارتفاع الكبير في الاسعار بين عشية وضحاها أمر يثير الدهشة.

وقال خالد العبيد «واضح الارتفاع والارتفاع واضح طبعاً جيداً، وكان الفرق من أمس إلى اليوم خمسة ريالاً وهو طبعاً الزيادة الكبيرة في اسعار الغذاء، وأضاف «العاوة السنوية تقابل خمسة في المئة تقريبا سنويا بينما

غلاء الاسعار يزيد عن 15 الى 20 في المئة سنويا عشان كده (لذلك) يظل الارتفاع يقل من سنة لثانية». وزادت الرواتب في دول خليجية أخرى بنسب اكبر. ولا يدفع السعوديون ضرائب ويستمتعون بخدمات صحية وتعليمية وغيرها مجاناً.

وأكد رجل الاعمال السعودي سعيد باجويبر ضرورة السيطرة على الاسعار، وقال «التضخم و الارتفاع في الاسعار الغير منطقي في سوق ان كان العقارات... أقصد فيها الارضي او حتى المساكن الجاهزة للبيع... الحقيقة اعتقد ان فيها مبالغة كبيرة جدا ويجب ان يكون هناك نظام او تحديد لها على ان لا تقع في نفس ما حصل في امريكا من سقوط... يعني غير منطقي في الاصول الثابتة وفي اصول المباني وهلم جرا».

وفي سوق الفاخرة بالعاصمة السعودية نكر أحد المتسوقين ان الارتفاع الكبير في الاسعار بين عشية وضحاها أمر يثير الدهشة.

وقال خالد العبيد «واضح الارتفاع والارتفاع واضح طبعاً جيداً، وكان الفرق من أمس إلى اليوم خمسة ريالاً وهو طبعاً الزيادة الكبيرة في اسعار الغذاء، وأضاف «العاوة السنوية تقابل خمسة في المئة تقريبا سنويا بينما

غلاء الاسعار يزيد عن 15 الى 20 في المئة سنويا عشان كده (لذلك) يظل الارتفاع يقل من سنة لثانية». وزادت الرواتب في دول خليجية أخرى بنسب اكبر. ولا يدفع السعوديون ضرائب ويستمتعون بخدمات صحية وتعليمية وغيرها مجاناً.

وأكد رجل الاعمال السعودي سعيد باجويبر ضرورة السيطرة على الاسعار، وقال «التضخم و الارتفاع في الاسعار الغير منطقي في سوق ان كان العقارات... أقصد فيها الارضي او حتى المساكن الجاهزة للبيع... الحقيقة اعتقد ان فيها مبالغة كبيرة جدا ويجب ان يكون هناك نظام او تحديد لها على ان لا تقع في نفس ما حصل في امريكا من سقوط... يعني غير منطقي في الاصول الثابتة وفي اصول المباني وهلم جرا».

وفي سوق الفاخرة بالعاصمة السعودية نكر أحد المتسوقين ان الارتفاع الكبير في الاسعار بين عشية وضحاها أمر يثير الدهشة.

الوزير يوسف غالي: مصر تجاوزت أسوأ مراحل التضخم

القاهرة - رويترز: قال وزير المالية المصري يوسف بطرس غالي أمس الأحد ان بلاده تجاوزت أسوأ مراحل التضخم وان تراجع اسعار الغذاء العالمية سيخفض معدل التضخم في أكبر دولة عربية من حيث عدد السكان.

وقال بطرس غالي للصحافيين ان التضخم الذي بلغ أعلى مستوياته في 16 عاما لن يمتد الحكومة من مواصلة الإصلاحات الاقتصادية. وأضاف ان برنامجا جديدا لمشروعات حكومية سيقدم للخصخصة خلال الشهور المقبلة القادمة. وتابع «تجاوزنا الاسوأ فيما يتعلق بالتضخم. نحن الآن نتخلص تدريجيا من آثار ما حدث وناظرنا لاسعار السلع العالمية. كان سعر القمح 480 دولارا للطن واصبح الآن 250 دولارا. الذرة نفس الشيء. قول الصويا نفس الشيء. زيت الطعام نفس الشيء. لا بد ان يتراجع كل ذلك هنا».

وقال «انظرنا لاسعار السلع العالمية. كان سعر القمح 480 دولارا للطن واصبح الآن 250 دولارا. الذرة نفس الشيء. قول الصويا نفس الشيء. زيت الطعام نفس الشيء. لا بد ان يتراجع كل ذلك هنا».

العراق: زيادة إيرادات النفط 65% وارتفاع معدل التضخم الى 9 بالمائة

بغداد - ا ف ب - رويترز: اعلن الناطق باسم الحكومة العراقية على الدباع أمس الأحد ان الإيرادات النفطية للبلاد ازدادت بنسبة 65 بالمئة مقارنة بالعام الماضي مؤكدا ان الميزانية المقترحة للعام المقبل تبلغ نحو 79 مليار دولار.

ونقل بيان حكومي عن الدباع قوله ان «مجلس الوزراء ناقش في جلسة اليوم مسودة الموازنة العامة الاتحادية لسنة 2009 لجمهورية العراق، والتي ستحول صرف مبلغ (8.78 مليار دولار) بزيادة قدرها 58 ٪ مقارنة مع موازنة عام 2008، واكد الدباع ان «الإيرادات النفطية ازدادت بنسبة 65 ٪ وباحت تشكل نسبة 6.93 ٪ من إجمالي إيرادات الخزانة العراقية للعام المقبل»، وأشار الى ان «قيمة العجز المالي، في الموازنة المقترحة تصل 16 مليار دولار».

وخصصت الموازنة المقترحة بمبلغ 72 تريليون دينار عراقي (60 مليار دولار) للنفقات التشغيلية، وهو يمثل زيادة مقدارها 6.63 ٪ عن العام الماضي، وفقا للبيان. كما خصصت الميزانية مبلغ 22 تريليون دينار (6.18 مليار دولار) للنفقات الاستثمارية، بزيادة مقدارها 6.42 ٪ عن العام الماضي.

ويستشكك مجموع الدعم والاعانات والمنافع الاجتماعية الحكومية بضمنها البعثة التونينية والحماية الاجتماعية واستيراد الوقود والكهرباء وأخرى، حوالي 14.14 تريليون دينار (نحو 12 مليار دولار)، وهو يمثل زيادة مقدارها 6.15 ٪.

كما أشار الدباع وفقا للبيان إلى «تخصيص مبلغ ستة تريليون دينار (5 مليار دولار) لتمتية الاقاليم واعمار

متجاوزا توقعات السوق الى 23.6 في المئة خلال العام المنتهي في آب/اغسطس وهو أعلى مستوى في 16 عاما.

ويقول اقتصاديون انهم يتوقعون ان يهبط التضخم بالنمو الاقتصادي الفعلي الى ما دون سبعة بالمئة في العام المالي 2008-2009 مقابل 7.2 في المئة العام السابق.

وقال الوزير ان 80 في المئة من التضخم نتج عن ارتفاع اسعار السلع المستوردة او السلع التي تسيطر الحكومة على اسعارها وان أثر القليلة القادمة. وتابع «تجاوزنا الاسوأ فيما يتعلق بالتضخم. نحن الآن نتخلص تدريجيا من آثار ما حدث وناظرنا لاسعار السلع العالمية. كان سعر القمح 480 دولارا للطن واصبح الآن 250 دولارا. الذرة نفس الشيء. قول الصويا نفس الشيء. زيت الطعام نفس الشيء. لا بد ان يتراجع كل ذلك هنا».

وقال «انظرنا لاسعار السلع العالمية. كان سعر القمح 480 دولارا للطن واصبح الآن 250 دولارا. الذرة نفس الشيء. قول الصويا نفس الشيء. زيت الطعام نفس الشيء. لا بد ان يتراجع كل ذلك هنا».

وقال «انظرنا لاسعار السلع العالمية. كان سعر القمح 480 دولارا للطن واصبح الآن 250 دولارا. الذرة نفس الشيء. قول الصويا نفس الشيء. زيت الطعام نفس الشيء. لا بد ان يتراجع كل ذلك هنا».

وقال «انظرنا لاسعار السلع العالمية. كان سعر القمح 480 دولارا للطن واصبح الآن 250 دولارا. الذرة نفس الشيء. قول الصويا نفس الشيء. زيت الطعام نفس الشيء. لا بد ان يتراجع كل ذلك هنا».

وقال «انظرنا لاسعار السلع العالمية. كان سعر القمح 480 دولارا للطن واصبح الآن 250 دولارا. الذرة نفس الشيء. قول الصويا نفس الشيء. زيت الطعام نفس الشيء. لا بد ان يتراجع كل ذلك هنا».

وقال «انظرنا لاسعار السلع العالمية. كان سعر القمح 480 دولارا للطن واصبح الآن 250 دولارا. الذرة نفس الشيء. قول الصويا نفس الشيء. زيت الطعام نفس الشيء. لا بد ان يتراجع كل ذلك هنا».

وقال «انظرنا لاسعار السلع العالمية. كان سعر القمح 480 دولارا للطن واصبح الآن 250 دولارا. الذرة نفس الشيء. قول الصويا نفس الشيء. زيت الطعام نفس الشيء. لا بد ان يتراجع كل ذلك هنا».

وتوقع صندوق النقد الدولي ان يستمر التباطؤ في الاقتصاد العالمي حتى 2009.

وقال العضو المنتدب للصندوق دومينيك شتراوس كان أثناء زيارة للقاهرة الاسبوع الماضي ان مكافحة التضخم لا يجب ان تغطي على الحاجة للاصلاحات الاقتصادية الهيكلية.

وقال بطرس غالي ان مصر تعمل بشأن سلسلة من الاصلاحات المتعلقة بالضرائب والضمان الاجتماعي الجانب برنامج «سعيدة الخصخصة الى الواجهة»، ورفض كشف المزيد من التفاصيل.

وكانت اخر عملية خصخصة كبيرة في مصر ببيع 80 في المئة من بنك الاسكندرية عام 2006 مقابل 1.6 مليار دولار.

وقال «انظرنا لاسعار السلع العالمية. كان سعر القمح 480 دولارا للطن واصبح الآن 250 دولارا. الذرة نفس الشيء. قول الصويا نفس الشيء. زيت الطعام نفس الشيء. لا بد ان يتراجع كل ذلك هنا».

وقال «انظرنا لاسعار السلع العالمية. كان سعر القمح 480 دولارا للطن واصبح الآن 250 دولارا. الذرة نفس الشيء. قول الصويا نفس الشيء. زيت الطعام نفس الشيء. لا بد ان يتراجع كل ذلك هنا».

وقال «انظرنا لاسعار السلع العالمية. كان سعر القمح 480 دولارا للطن واصبح الآن 250 دولارا. الذرة نفس الشيء. قول الصويا نفس الشيء. زيت الطعام نفس الشيء. لا بد ان يتراجع كل ذلك هنا».

وقال «انظرنا لاسعار السلع العالمية. كان سعر القمح 480 دولارا للطن واصبح الآن 250 دولارا. الذرة نفس الشيء. قول الصويا نفس الشيء. زيت الطعام نفس الشيء. لا بد ان يتراجع كل ذلك هنا».

وقال «انظرنا لاسعار السلع العالمية. كان سعر القمح 480 دولارا للطن واصبح الآن 250 دولارا. الذرة نفس الشيء. قول الصويا نفس الشيء. زيت الطعام نفس الشيء. لا بد ان يتراجع كل ذلك هنا».

خطط لاستثمار أكثر من مليار دولار لاهياء جزيرة الاعراس السياحية في بغداد

بغداد - ا ف ب - رويترز: كشفت السلطات السياحية العراقية أمس الأحد عن خطة لإعادة احياء جزيرة الاعراس السياحية الواقعة في نهر دجلة والتي كانت تقام فيها حفلات الزفاف في السابق.

واعرب رئيس هيئة السياحة حمود محسن الجعقوبي في مؤتمر صحافي عن اماله في تأمين ما قيمته مليار الى ثلاثة مليارات دولار لبناء فندق فخم وقاعات رياضية ومطاعم في الجزيرة الواقعة في حي الجادرية الرائي على ضفاف النهر.

وقال الجعقوبي «في عام 1980 كانت جزيرة الاعراس مشهورة لدى الغداديين وكانت تستقبل حفلات الزفاف والذين يربطون قضاء شهر العسل فيها»، وأضاف ان «هذا المشروع سيكون خطوة عظيمة ومتطورة لجذب السياح في بغداد».

وتابع «رغبة من المستثمرين أن يؤكدوا ضمان الحفاظ على التصميم التقليدي للجزيرة (الذي يعود الى عصر السلطنة

العثمانية) في وضع الابنية الاضافية في الجزيرة».

وقال المسؤول العراقي ان الجزيرة تطل على المنطقة الخضراء المحصنة التي تضم سفارتي الولايات المتحدة وبريطانيا، ومباني الحكومة العراقية. ولم يشهد العراق بناء فنادق عالية منذ ثمانينات القرن الماضي بسبب الصروب والعقوبات التي فرضتها الامم المتحدة التي استمرت نحو 13 عاما.

وقال الجعقوبي «بعد تحسن الوضع الامني في بغداد من المتوقع ان يتم تطوير كامل الجزيرة التي يبلغ طولها 2.12 كلم وعرضها 1.32 كلم، لتصبح منتجعا كبيرا».

ويتوقع الجعقوبي تدفق السياح الاجانب في المستقبل القريب الى بغداد على الرغم من استمرار التغييرات على اوضاع العراق التي تحدث بصورة يومية في العاصمة التي يصل عدد سكانها الى حوالي ستة ملايين نسمة.

بغداد - ا ف ب - رويترز: اعلنت وزارة الزراعة السورية أمس الأحد ان حجم الخطة الاستثمارية الزراعية للعام المقبل التي انتهت وزارتا الزراعة والمالية مناقشتها بلغ 10 مليارات ليرة سورية، أي أكثر من 192 مليون دولار أمريكي، وستتم معظمها في المناطق الزراعية الأقل نمواً.

وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن وزارة الزراعة كشفت في تقريره أنه تم عند إعداد الخطة

غير السورية (..) وهي التي أكثر من ثلاثين بالمئة، لتصل في معظمها عربية. وأضاف ان «سورية نهجت خلال السنوات الماضية على تقلييل الاعتماد على القروض الخارجية وقامت بنسوية كامل مديونيتها

وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن وزارة الزراعة كشفت في تقريره أنه تم عند إعداد الخطة

دمشق: الاقتصاد السوري «من الاقل تأثراً» بالازمة المالية العالمية بفضل «الدور المهم» الذي تلعبه الدولة

دمشق - يوبي آي: أعلنت وزارة الزراعة السورية أمس الأحد ان حجم الخطة الاستثمارية الزراعية للعام المقبل التي انتهت وزارتا الزراعة والمالية مناقشتها بلغ 10 مليارات ليرة سورية، أي أكثر من 192 مليون دولار أمريكي، وستتم معظمها في المناطق الزراعية الأقل نمواً.

وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن وزارة الزراعة كشفت في تقريره أنه تم عند إعداد الخطة

غير السورية (..) وهي التي أكثر من ثلاثين بالمئة، لتصل في معظمها عربية. وأضاف ان «سورية نهجت خلال السنوات الماضية على تقلييل الاعتماد على القروض الخارجية وقامت بنسوية كامل مديونيتها

وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن وزارة الزراعة كشفت في تقريره أنه تم عند إعداد الخطة

هيئة تنظيم السوق في الامارات تحذر من البيع على المكشوف

وقال سوق دبي المالي الذي ارتفع بنسبة عشرة في المئة تقريبا أمس بعدما عانى الاسبوع الماضي من المخاوف الاقتصادية العالمية ان البيع على المكشوف لا يتفق مع روح لوائح التنظيمية.

وقال السوق في بيان «يؤوه السوق التي ان ما يتردد عن تنفيذ مؤسسات مالية عالمية لعمليات بيع على المكشوف فانه لا يتماشى مع القواعد التنظيمية».

وقال سوق دبي المالي الذي ارتفع بنسبة عشرة في المئة تقريبا أمس بعدما عانى الاسبوع الماضي من المخاوف الاقتصادية العالمية ان البيع على المكشوف لا يتفق مع روح لوائح التنظيمية.

وقال سوق دبي المالي الذي ارتفع بنسبة عشرة في المئة تقريبا أمس بعدما عانى الاسبوع الماضي من المخاوف الاقتصادية العالمية ان البيع على المكشوف لا يتفق مع روح لوائح التنظيمية.

وقال سوق دبي المالي الذي ارتفع بنسبة عشرة في المئة تقريبا أمس بعدما عانى الاسبوع الماضي من المخاوف الاقتصادية العالمية ان البيع على المكشوف لا يتفق مع روح لوائح التنظيمية.

وقال سوق دبي المالي الذي ارتفع بنسبة عشرة في المئة تقريبا أمس بعدما عانى الاسبوع الماضي من المخاوف الاقتصادية العالمية ان البيع على المكشوف لا يتفق مع روح لوائح التنظيمية.

وقال سوق دبي المالي الذي ارتفع بنسبة عشرة في المئة تقريبا أمس بعدما عانى الاسبوع الماضي من المخاوف الاقتصادية العالمية ان البيع على المكشوف لا يتفق مع روح لوائح التنظيمية.

وقال سوق دبي المالي الذي ارتفع بنسبة عشرة في المئة تقريبا أمس بعدما عانى الاسبوع الماضي من المخاوف الاقتصادية العالمية ان البيع على المكشوف لا يتفق مع روح لوائح التنظيمية.

وقال سوق دبي المالي الذي ارتفع بنسبة عشرة في المئة تقريبا أمس بعدما عانى الاسبوع الماضي من المخاوف الاقتصادية العالمية ان البيع على المكشوف لا يتفق مع روح لوائح التنظيمية.

وقال سوق دبي المالي الذي ارتفع بنسبة عشرة في المئة تقريبا أمس بعدما عانى الاسبوع الماضي من المخاوف الاقتصادية العالمية ان البيع على المكشوف لا يتفق مع روح لوائح التنظيمية.

وقال سوق دبي المالي الذي ارتفع بنسبة عشرة في المئة تقريبا أمس بعدما عانى الاسبوع الماضي من المخاوف الاقتصادية العالمية ان البيع على المكشوف لا يتفق مع روح لوائح التنظيمية.

وقال سوق دبي المالي الذي ارتفع بنسبة عشرة في المئة تقريبا أمس بعدما عانى الاسبوع الماضي من المخاوف الاقتصادية العالمية ان البيع على المكشوف لا يتفق مع روح لوائح التنظيمية.

وقال سوق دبي المالي الذي ارتفع بنسبة عشرة في المئة تقريبا أمس بعدما عانى الاسبوع الماضي من المخاوف الاقتصادية العالمية ان البيع على المكشوف لا يتفق مع روح لوائح التنظيمية.

وقال سوق دبي المالي الذي ارتفع بنسبة عشرة في المئة تقريبا أمس بعدما عانى الاسبوع الماضي من المخاوف الاقتصادية العالمية ان البيع على المكشوف لا يتفق مع روح لوائح التنظيمية.

وقال سوق دبي المالي الذي ارتفع بنسبة عشرة في المئة تقريبا أمس بعدما عانى الاسبوع الماضي من المخاوف الاقتصادية العالمية ان البيع على المكشوف لا يتفق مع روح لوائح التنظيمية.

وقال سوق دبي المالي الذي ارتفع بنسبة عشرة في المئة تقريبا أمس بعدما عانى الاسبوع الماضي من المخاوف الاقتصادية العالمية ان البيع على المكشوف لا يتفق مع روح لوائح التنظيمية.



تشيلسي يتعادل 1-1 مع مانشستر يونايتد بالدوري الانجليزي

واحد. أحرز النرويجي جون كارو وجابريل اجبو تلاهور هفي استون فيلا في الدقيقتين 27 و 29 فيما سجل جيمس ماريسون هدف وست بروميتش الوحيد في الدقيقة 34. برصيد عشر نقاط فيل إلى المركز الرابع ووست بروميتش عند أربع نقاط في المركز السادس عشر.

بعشر دقائق. وارتفع رصيد تشيلسي إلى 11 نقطة من خمس مباريات ليحل المركز الثاني في المسابقة متأخراً بفارق نقطة واحدة عن أرسنال صاحب الصدارة بينما أصبح رصيد يونايتد خمس نقاط من أربع مباريات في المركز الرابع عشر. وفي لقاء آخر أقيم امس تغلب استون هيل على مضيفه وست بروميتش البيون بهدفين مقابل هدف واحد.

■ لندن 21 سبتمبر أيلول (رويترز) - تعادل تشيلسي مع ضيفه مانشستر يونايتد حامل اللقب بهدف لثله في المباراة التي جمعت بينهما في الجولة الخامسة للدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم امس الأحد. وتقدم الكوري الجنوبي بارك جي سونج بهدف يونايتد في الدقيقة 18 وتعادل سالومون كالو مهاجم ساحل العاج لأصحاب الأرض قبل النهاية

مؤكدًا، وعرض مدوح عباس على اللاعب توفير حملة إعلانية له بنصف مليون جنيه كترضية له الا انه رفض بشدة وتمسك بوضع شرط جزائي يقدر بمليون يورو فقط حسب الاتفاق المسبق بين الطرفين عقب الأزمة الشهيرة التي أثارها هاني محاولة تهريبه من اتفاقه مع المسؤولين في الزمالك وعلان رغبته الانضمام للاهلي قبل أن يعدل عن موقفه ويقبل مضطرا الانضمام لصفوف أصحاب الزي الأبيض.

اللاعب طلب من خالد ذكرى وكيل اللاعبين توفير عقد احتراف خارجي عقب نهاية الموسم الحالي بمقابل يتيح له تسديد الشرط الجزائي للزمالك (في حالة وضعه في عقده) ليكون احترافه بالخارج خطوة تمهيدية لانتقاله للاهلي. ذكرى من جانبه أكد لهاني قدرته على توفير أكثر من عرض للاحتراف في أوروبا لكنه نصحه بعدم ائثاره أي مشاكل في الوقت الحالي مع الزمالك لأن موقفه سيكون ضعيفا وهو يعلم ذلك جيدا، وهو ما اضطر اللاعب للموافقة.

النادي وعدم التفكير في الرحيل لأن ذلك سيتسبب له في مشاكل لا حصر لها وفق قول عباس. اللاعب من جهته هدد بالتصعيد خلال الفترة القادمة وأجرى اتصالا بحازم إمام عضو مجلس الإدارة المتواجد في زيمبابوي رئيسا لبعثة الفريق الذي واجه فريق ديناموز هراري امس الأحد في ختام مباريات دور الثمانية بدوري أبطال أفريقيا، وطلب حازم من هاني الانتظار لحين عودته من الخارج وتعهده له بوضع الشرط الجزائي في عقده ويقدر بمليون يورو.

ورفض هاني سعيد في وقت سابق وضع شرط جزائي في عقده يقدر بملينيون يورو في حالة رغبته في الانتقال لأي ناد آخر قبل انتهاء تعاقدته مع الزمالك. ولجأ رئيس الزمالك الى فكرة مضاعفة الشرط الجزائي لمنع اللاعب من الانتقال للاهلي عقب نهاية الموسم الحالي وفق ما أكد سعيد لقرب منه، وفي حالة تعذر انضمامه للاهلي سيكون احترافه في الخارج أمرا

الزمالك في قضية شيكابالا وتبلغ 990 ألف يورو سدد مدوح عباس رئيس النادي الفني للفريق اعجابه وتم الاتفاق قبل ذلك على أن يتم تسديد باقي المبلغ على دفعتين أحدها يستوجب سدادها قبل نهاية الشهر الحالي والأخرى تسدد بنهاية الشهر المقبل، ويحق للاعب المشاركة مع الزمالك اعتبارا من يوم 27 تشرين الأول (أكتوبر) القادم.

من جهة أخرى تعقدت بشكل مفاجئ أزمة هاني سعيد مدافع الزمالك بعدما فوجئ اللاعب برفض شديد من مدوح عباس رئيس مجلس إدارة النادي لوضع الشرط الجزائي في عقده الذي يبلغ مليون يورو يتيح له الرحيل في الوقت الذي يريده في حالة تلقيه عرضا جادا للاحتراف سواء من داخل مصر أو خارجها، على الرغم من الوعود الكثيرة التي حصل عليها اللاعب من أعضاء مجلس الإدارة بوضع هذا الشرط في العقد. وفوجئ اللاعب برئيس الزمالك يحتد عليه في مكالة هاتفية جمعتها أول امس ويطلبه بالالتزام بعقده مع

فترة الانتقالات الشتوية في كانون الثاني (يناير) القادم. وأبدى المدير الفني للفريق اعجابه بقدرات اللاعب بالإضافة الى صغر سنه (23 سنة) حيث نجح جعفر في تصدرا لألحة هدافي الدوري الممتاز برصيد خمسة أهداف، ويتنظر أن يتم حسم الصفة لصالح الزمالك خاصة بعدما أبدى ترحيبا شديدا بارتداء الفانلة البيضاء.

على صعيد آخر سيخضع اللاعب البرازيلي مارسيو بينينيو للاختبار مع الفريق بعد غد الأربعاء وذلك للحكم على مدى صلاحيته من الناحيتين الفنية والبدنية قبل التفاوض معه للانضمام للفريق. وقام أسامة متری وكيل أعمال يكارو بترشيح اللاعب البالغ من العمر 24 عاما للانضمام للزمالك ويجيد في وسط الملعب دفاعا وهجوما فضلا عن تمتعه بقوة البنيان. من ناحية أخرى أرسل المسؤولون في نادي باوك سالونيك اليوناني فاكسا لنادي الزمالك (للمرة الثانية) لاستعجال ارسال قيمة القسط الثاني من الغرامة التي فرضها الفيفا على

القاهرة - «القدس العربي» من محمد القاعود: يدرس مجلس ادارة نادي الزمالك بشكل جدي عرض المهاجم مصطفى جعفر والظهير الأيسر البرازيلي يكارو ولعبا الفريق الكروي الأول للبيج خلال فترة الانتقالات الشتوية في كانون الثاني (يناير) القادم بعدما زادت مشاكلهما في الفترة الماضية بشكل لا يمكن تجاوزه.

وواصل اللاعبان إثارة المشاكل كل بطريقته الخاصة حيث تغيب جعفر عن احد تدريبات فريقه قبل اصطحابه الى رحلة زيمبابوي نظرا للنقص العددي الحاد في قائمة الفريق حيث سافر الزمالك بقاءة تضم 17 لاعبا فقط، في حين واصل الثاني هويته في اقتعال المشاكل والتشاجر مع زملائه أثناء التدريبات وتوعدهما طارق يحيى المدرب العام والقائم بأعمال مدير الكرة بعقوبة رادئة عقب العودة من زيمبابوي.

وبارك المدير الفني راينر هولمان الاستغناء عن اللاعبين نظرا لعدم الاستفادة منهما مطلقا منذ بداية الموسم حيث يرى انه من الأفضل التعاقد مع لاعبين جديدين يدعمان قائمة الفريق في كانون الثاني (يناير) القادم، كذلك سيستج الاستغناء عن يكارو دور الفرصة أمام ضم مهاجم اجنبي في لاعب وسط لتدعيم صفوف الفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية.

في ناحية أخرى تعهد طارق يحيى المدرب العام للزمالك والمدير الفني السابق للاتصالات بحسم انتقال احمد جعفر مهاجم فريق المصرية للاتصالات للقلعة البيضاء بعدما دخل المسؤولون في القلعة البيضاء في مفاوضات متكثفة مع نظرائهم في الاتصالات لضم اللاعب للفريق خلال

كأس الاردن: الفيصلي يبدأ مشوار الدفاع عن اللقب ضد اليرموك

العربي 1-2 وفاز على الحسين 1-صفر، فيما خسر شباب الحسين أمام الفيصلي صفر-2 وفاز على اليرموك 1-صفر.

ويلعب مغير اربيد مع الحسين، والجزيرة مع الكرم، وفي اطار مباريات الاياب، يلعب غدا الثلاثاء كفرسوم مع العربي (تعادلا ذهابا صفر-صفر)، ومنشية بني حسن مع اتحاد الرمثا (فاز الاتحاد 3-1)، والاهلي مع البقعة (فاز البقعة 6-صفر).

وعلى استاد الملك عبد الله الثاني، يلعب اليوم ايضا شباب الأردن (وصيف حامل اللقب) مع شباب الحسين.

وتشكل المباراة مواجهة من نوع خاص بين المديرين العراقي نزار اشرف المدير الفني لنادي شباب الحسين والأردني نهاد صوقار المدير الفني لشباب الأردن الذي اشرف على شباب الحسين في الموسم الماضي.

وكان شباب الأردن خسر في الدوري أمام

ترتيب الدوري بعد المرحلة الثانية بفوزين على شباب الحسين 2-صفر والبقعة 3-1 رغم غياب كوكبة من أبرز لاعبيه ولأسباب مختلفة وهم مؤيد أبو كشك وأنس حجي وحسونة الشيخ وقصي أبو عالية ومحمد منير ومحمد خميس ومؤيد أبو سليم وشريف عدنان، فيما يحتل اليرموك المركز الأخير إثر خسارتين أمام الوحدات صفر-4 وأمام شباب الحسين صفر-2.

عمان 9-2008 (ا ف ب) - يبدأ الفيصلي مشوار الدفاع عن لقبه بطلا لكأس الأردن في كرة القدم بقاء اليرموك في دور ال16 اليوم الاثنين على استاد عمان الدولي، ويسعى الفيصلي إلى تحقيق فوز مريح يجعله على مشارف التأهل لدور الثمانية، علما بان مباراة الاياب ستقام في الثالث عشر من تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

ويتساوى الفيصلي مع الوحدات في صدارة

هاني سعيد يثير أزمة جديدة وعباس يحتد عليه

الزمالك يدرس عرض جعفر وريكاردو للبيع ويحى يتعهد بضم مهاجم جديد

الزمالك في قضية شيكابالا وتبلغ 990 ألف يورو سدد مدوح عباس رئيس النادي الفني للفريق اعجابه وتم الاتفاق قبل ذلك على أن يتم تسديد باقي المبلغ على دفعتين أحدها يستوجب سدادها قبل نهاية الشهر الحالي والأخرى تسدد بنهاية الشهر المقبل، ويحق للاعب المشاركة مع الزمالك اعتبارا من يوم 27 تشرين الأول (أكتوبر) القادم.

من جهة أخرى تعقدت بشكل مفاجئ أزمة هاني سعيد مدافع الزمالك بعدما فوجئ اللاعب برفض شديد من مدوح عباس رئيس مجلس إدارة النادي لوضع الشرط الجزائي في عقده الذي يبلغ مليون يورو يتيح له الرحيل في الوقت الذي يريده في حالة تلقيه عرضا جادا للاحتراف سواء من داخل مصر أو خارجها، على الرغم من الوعود الكثيرة التي حصل عليها اللاعب من أعضاء مجلس الإدارة بوضع هذا الشرط في العقد. وفوجئ اللاعب برئيس الزمالك يحتد عليه في مكالة هاتفية جمعتها أول امس ويطلبه بالالتزام بعقده مع

فترة الانتقالات الشتوية في كانون الثاني (يناير) القادم. وأبدى المدير الفني للفريق اعجابه بقدرات اللاعب بالإضافة الى صغر سنه (23 سنة) حيث نجح جعفر في تصدرا لألحة هدافي الدوري الممتاز برصيد خمسة أهداف، ويتنظر أن يتم حسم الصفة لصالح الزمالك خاصة بعدما أبدى ترحيبا شديدا بارتداء الفانلة البيضاء.

على صعيد آخر سيخضع اللاعب البرازيلي مارسيو بينينيو للاختبار مع الفريق بعد غد الأربعاء وذلك للحكم على مدى صلاحيته من الناحيتين الفنية والبدنية قبل التفاوض معه للانضمام للفريق. وقام أسامة متری وكيل أعمال يكارو بترشيح اللاعب البالغ من العمر 24 عاما للانضمام للزمالك ويجيد في وسط الملعب دفاعا وهجوما فضلا عن تمتعه بقوة البنيان. من ناحية أخرى أرسل المسؤولون في نادي باوك سالونيك اليوناني فاكسا لنادي الزمالك (للمرة الثانية) لاستعجال ارسال قيمة القسط الثاني من الغرامة التي فرضها الفيفا على

فترة الانتقالات الشتوية في كانون الثاني (يناير) القادم. وأبدى المدير الفني للفريق اعجابه بقدرات اللاعب بالإضافة الى صغر سنه (23 سنة) حيث نجح جعفر في تصدرا لألحة هدافي الدوري الممتاز برصيد خمسة أهداف، ويتنظر أن يتم حسم الصفة لصالح الزمالك خاصة بعدما أبدى ترحيبا شديدا بارتداء الفانلة البيضاء.

على صعيد آخر سيخضع اللاعب البرازيلي مارسيو بينينيو للاختبار مع الفريق بعد غد الأربعاء وذلك للحكم على مدى صلاحيته من الناحيتين الفنية والبدنية قبل التفاوض معه للانضمام للفريق. وقام أسامة متری وكيل أعمال يكارو بترشيح اللاعب البالغ من العمر 24 عاما للانضمام للزمالك ويجيد في وسط الملعب دفاعا وهجوما فضلا عن تمتعه بقوة البنيان. من ناحية أخرى أرسل المسؤولون في نادي باوك سالونيك اليوناني فاكسا لنادي الزمالك (للمرة الثانية) لاستعجال ارسال قيمة القسط الثاني من الغرامة التي فرضها الفيفا على

القاهرة - «القدس العربي» من محمد القاعود: يدرس مجلس ادارة نادي الزمالك بشكل جدي عرض المهاجم مصطفى جعفر والظهير الأيسر البرازيلي يكارو ولعبا الفريق الكروي الأول للبيج خلال فترة الانتقالات الشتوية في كانون الثاني (يناير) القادم بعدما زادت مشاكلهما في الفترة الماضية بشكل لا يمكن تجاوزه.

وواصل اللاعبان إثارة المشاكل كل بطريقته الخاصة حيث تغيب جعفر عن احد تدريبات فريقه قبل اصطحابه الى رحلة زيمبابوي نظرا للنقص العددي الحاد في قائمة الفريق حيث سافر الزمالك بقاءة تضم 17 لاعبا فقط، في حين واصل الثاني هويته في اقتعال المشاكل والتشاجر مع زملائه أثناء التدريبات وتوعدهما طارق يحيى المدرب العام والقائم بأعمال مدير الكرة بعقوبة رادئة عقب العودة من زيمبابوي.

وبارك المدير الفني راينر هولمان الاستغناء عن اللاعبين نظرا لعدم الاستفادة منهما مطلقا منذ بداية الموسم حيث يرى انه من الأفضل التعاقد مع لاعبين جديدين يدعمان قائمة الفريق في كانون الثاني (يناير) القادم، كذلك سيستج الاستغناء عن يكارو دور الفرصة أمام ضم مهاجم اجنبي في لاعب وسط لتدعيم صفوف الفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية.

في ناحية أخرى تعهد طارق يحيى المدرب العام للزمالك والمدير الفني السابق للاتصالات بحسم انتقال احمد جعفر مهاجم فريق المصرية للاتصالات للقلعة البيضاء بعدما دخل المسؤولون في القلعة البيضاء في مفاوضات متكثفة مع نظرائهم في الاتصالات لضم اللاعب للفريق خلال

بتروجيت يتعادل مع المصري ويرتقي لصدارة دوري مصر

بتروجيت، ووقع بتروجيت رصيده إلى 11 نقطة من خمس مباريات وانفرد بصدارة ترتيب الدوري المصري بفارق نقطة واحدة عن الاسماعيلي والمصرية للاتصالات وانبي.

وفي مباراة أخرى أقيمت اليوم حقق غزل المحلة انتصاره الثاني هذا الموسم عندما فاز خارج أرضه على طلائع الجيش بهدفين مقابل هدف واحد ليتقدم للمركز الثامن برصيد سبع نقاط.

أحرز هدفي غزل المحلة المهاجم سعيد ربيع في الدقيقة 52 وسلاح سليمان في الدقيقة 69 بينما سجل طلائع الجيش الذي احتل المركز الرابع الموسم الماضي سادح أشرارة في الدقيقة 59.

عرضية من أحمد شديد إلى شبك الفريق الزائر. وكان حكم المباراة الغنى هذا للمصري في منتصف الشوط الأول أحرزه المهاجم محمد فهمم بداعي التسلل.

واستعاد بتروجيت تقدمه مرة أخرى في الدقيقة 58 عبر محمد كوفي وهو من ساحل العاج الذي حول تمريرة عرضية من وليد سليمان إلى شبك المصري وهو غير مراقب.

لكن البديل محمد الجباس تعادل للمصري في الدقيقة 72 بعد دخوله بلحظات بعد أن تلقى تمريرة من بيدل آخر هو النيجيري ايفوسا اجواكون داخل منطقة الجزاء قبل أن يسدد بثقة في شبك

القاهرة 20 سبتمبر أيلول (رويترز) - أهدر بتروجيت تقدمه مرتين ليتعادل 2-2 مع ضيفه المصري البورسعيدي لكنه انفرد بصدارة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم.

وتقدم بتروجيت بعد 21 ثانية فقط من بداية اللقاء عندما استفاد أسامة محمد الجناح الأيسر من خطأ لحمد جابر مدافع المصري لينفرد بالرمي ويسدد بالقدم اليسرى في شبك الغاني جورج او حارس مرمرى أصحاب الأرو.

وأهدر بتروجيت عدة فرص لمضاعفة النتيجة قبل أن يحرز المصري هدف التعادل بعد ثلاث دقائق من بداية الشوط الثاني الذي حول كرة

عرضية من أحمد شديد إلى شبك الفريق الزائر. وكان حكم المباراة الغنى هذا للمصري في منتصف الشوط الأول أحرزه المهاجم محمد فهمم بداعي التسلل.

واستعاد بتروجيت تقدمه مرة أخرى في الدقيقة 58 عبر محمد كوفي وهو من ساحل العاج الذي حول تمريرة عرضية من وليد سليمان إلى شبك المصري وهو غير مراقب.

لكن البديل محمد الجباس تعادل للمصري في الدقيقة 72 بعد دخوله بلحظات بعد أن تلقى تمريرة من بيدل آخر هو النيجيري ايفوسا اجواكون داخل منطقة الجزاء قبل أن يسدد بثقة في شبك

القاهرة 20 سبتمبر أيلول (رويترز) - أهدر بتروجيت تقدمه مرتين ليتعادل 2-2 مع ضيفه المصري البورسعيدي لكنه انفرد بصدارة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم.

وتقدم بتروجيت بعد 21 ثانية فقط من بداية اللقاء عندما استفاد أسامة محمد الجناح الأيسر من خطأ لحمد جابر مدافع المصري لينفرد بالرمي ويسدد بالقدم اليسرى في شبك الغاني جورج او حارس مرمرى أصحاب الأرو.

وأهدر بتروجيت عدة فرص لمضاعفة النتيجة قبل أن يحرز المصري هدف التعادل بعد ثلاث دقائق من بداية الشوط الثاني الذي حول كرة

بطولة الامارات: قمة الجزيرة والوحدة تنتهي 1-1 والشباب يبدأ دفاعه عن اللقب بنجاح

عبد السلام جمعة في الدقيقة 45. ومنذ البداية، ظهر تصميم الوحدة والجزيرة على الفوز، وكانت الفرصة الأولى للضيوف في الدقيقة الثانية عبر رأسية للمدافع البرازيلي روزاريو تصدى لها الحارس علي ربيع ببراعة.

ورد الوحدة بقوة وارسل البرازيلي بنغا كرة من ركلة ركنية استقبلها المغربي مراد العيني برأسه اصابت عارضة علي خفيف (18)، ثم قام اسماعيل مطر بمجهود فردي رائع وسدد كرة قوية لكن خفيف كان حاضرا لابعادها (25).

وبدأ الجزيرة يفرض افضليته تدريجيا بفعل تحركات لاعب وسطه العاجي ابراهيم دياكيه الذي يحمل الجنسية الاماراتية، والذي كان على مقربة من افتتاح التسجيل لفريقه بتسديدة اصابت عارضة الوحدة (34).

وما عجز عنه دياكيه حققه عبد السلام جمعة بطريقة رائعة عندما سددة كرة من نحو 25 مترا سكتت مرمرى ربيع (45) مغلثا تقدم الجزيرة الذي كان يستحق ذلك في الشوط الأول.

عبد السلام جمعة في الدقيقة 45. ومنذ البداية، ظهر تصميم الوحدة والجزيرة على الفوز، وكانت الفرصة الأولى للضيوف في الدقيقة الثانية عبر رأسية للمدافع البرازيلي روزاريو تصدى لها الحارس علي ربيع ببراعة.

ورد الوحدة بقوة وارسل البرازيلي بنغا كرة من ركلة ركنية استقبلها المغربي مراد العيني برأسه اصابت عارضة علي خفيف (18)، ثم قام اسماعيل مطر بمجهود فردي رائع وسدد كرة قوية لكن خفيف كان حاضرا لابعادها (25).

وبدأ الجزيرة يفرض افضليته تدريجيا بفعل تحركات لاعب وسطه العاجي ابراهيم دياكيه الذي يحمل الجنسية الاماراتية، والذي كان على مقربة من افتتاح التسجيل لفريقه بتسديدة اصابت عارضة الوحدة (34).

وما عجز عنه دياكيه حققه عبد السلام جمعة بطريقة رائعة عندما سددة كرة من نحو 25 مترا سكتت مرمرى ربيع (45) مغلثا تقدم الجزيرة الذي كان يستحق ذلك في الشوط الأول.

الشباب (30)، وانتظر الشعب الذي بدا بعيدا عن مستواه الذي قدمه الموسم الماضي حتى الدقيقة 44 ليبرد بعد تسديدة قوية من تامر محمد حولها حارس الشباب اسماعيل ربيع الى ركنية.

وكان الشعب يدرك التعادل بعد ثلاث دقائق من بداية الشوط الثاني عندما سدّد المغربي مروان زمامة كرة من ركلة حرة اصابت العارضة (48).

ولم يستغل الشباب النقص العددي في صفوف الشباب بعد طرد لاعب الوسط اوسونساو في الدقيقة 53، بل ان اصحاب الارض عززوا هدفهم الاول عندما مرر عيسى عبيد كرة طويلة الى سالم سعد الذي انقرد وسجل في شبك مال الله (69).

وفي ابوظبي، قاد اسماعيل مطر فريقه الوحدة الذي تعادل متير مع ضيفه الجزيرة 1-1، في «دربي» العاصمة الذي اطلق عليه تسمية «حرب النجوم»، نظرا الى عدد اللاعبين المميزين عند الطرفين.

وسجل اسماعيل مطر هدف التعادل في الدقيقة 86، بعدما كان الجزيرة متقدما عبر

دبي 21-2008 (ا ف ب) - استهل الشباب حملة الدفاع عن لقبه بنجاح بعد فوزه على ضيفه الشعب 2-صفر في دبي في ختام الجولة الاولى من دوري المحترفين لكرة القدم في الامارات.

وانتهت مباراة القمة بين الوحدة والجزيرة بالتعادل 1-1. لم يتأثر الشباب بخسارته الاحد الماضي في الكأس السوبر امام الاهلي صفر-1، فكان في مباراة الشعب الطرف الأفضل رغم انه لعب بعشرة لاعبين لمدة 37 دقيقة بعد طرد البرازيلي ماركوس اوسونساو لتلقيه الانذار الثاني. لم ترتق المباراة الى المستوى المطلوب وخصوصا انها تجمع بين اول وخامس دوري الموسم الماضي، الا ان ذلك لم يمنع من وجود بعض الفرص الخطرة التي بدأها الشباب عبر البرازيلي كارلوس ديناتو الذي تلقى كرة من اوسونساو فانفرد بمرمرى رمضان مال الله وسدد برونعة في الخارج (20).

افتتح الشباب التسجيل عندما ارسل ريناتو كرة من ركلة ركنية أحدثت دبكة امام مرمرى الشعب فانهاها المدافع المتقدم وليد عباس في

روما يهزم ريجينا ويحقق فوزه الأول هذا الموسم

روما 20 سبتمبر أيلول (رويترز) - حقق روما فوزه الأول هذا الموسم عندما تغلب بملعبه على ريجينا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء ضمن منافسات دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم.

وكان رصيد روما الذي احتل المركز الثاني الموسم الماضي نقطة واحدة بعد أول مباراتين في المسابقة كما سرع أمام كلوج البراموي 1-2 في دوري أبطال أوروبا الاسبوع الماضي.

وبدا فقدان الثقة لاعبي روما في الشوط الأول الذي اكتفوا فيه بالتسديد العبيد قبل أن يحرز المدافع الخضر كريستيان بانوتشي الهدف الأول من

بتروجيت، ووقع بتروجيت رصيده إلى 11 نقطة من خمس مباريات وانفرد بصدارة ترتيب الدوري المصري بفارق نقطة واحدة عن الاسماعيلي والمصرية للاتصالات وانبي.

وفي مباراة أخرى أقيمت اليوم حقق غزل المحلة انتصاره الثاني هذا الموسم عندما فاز خارج أرضه على طلائع الجيش بهدفين مقابل هدف واحد ليتقدم للمركز الثامن برصيد سبع نقاط.

أحرز هدفي غزل المحلة المهاجم سعيد ربيع في الدقيقة 52 وسلاح سليمان في الدقيقة 69 بينما سجل طلائع الجيش الذي احتل المركز الرابع الموسم الماضي سادح أشرارة في الدقيقة 59.

عرضية من أحمد شديد إلى شبك الفريق الزائر. وكان حكم المباراة الغنى هذا للمصري في منتصف الشوط الأول أحرزه المهاجم محمد فهمم بداعي التسلل.

واستعاد بتروجيت تقدمه مرة أخرى في الدقيقة 58 عبر محمد كوفي وهو من ساحل العاج الذي حول تمريرة عرضية من وليد سليمان إلى شبك المصري وهو غير مراقب.

لكن البديل محمد الجباس تعادل للمصري في الدقيقة 72 بعد دخوله بلحظات بعد أن تلقى تمريرة من بيدل آخر هو النيجيري ايفوسا اجواكون داخل منطقة الجزاء قبل أن يسدد بثقة في شبك

القاهرة 20 سبتمبر أيلول (رويترز) - أهدر بتروجيت تقدمه مرتين ليتعادل 2-2 مع ضيفه المصري البورسعيدي لكنه انفرد بصدارة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم.

وتقدم بتروجيت بعد 21 ثانية فقط من بداية اللقاء عندما استفاد أسامة محمد الجناح الأيسر من خطأ لحمد جابر مدافع المصري لينفرد بالرمي ويسدد بالقدم اليسرى في شبك الغاني جورج او حارس مرمرى أصحاب الأرو.

وأهدر بتروجيت عدة فرص لمضاعفة النتيجة قبل أن يحرز المصري هدف التعادل بعد ثلاث دقائق من بداية الشوط الثاني الذي حول كرة

عرضية من أحمد شديد إلى شبك الفريق الزائر. وكان حكم المباراة الغنى هذا للمصري في منتصف الشوط الأول أحرزه المهاجم محمد فهمم بداعي التسلل.

واستعاد بتروجيت تقدمه مرة أخرى في الدقيقة 58 عبر محمد كوفي وهو من ساحل العاج الذي حول تمريرة عرضية من وليد سليمان إلى شبك المصري وهو غير مراقب.

لكن البديل محمد الجباس تعادل للمصري في الدقيقة 72 بعد دخوله بلحظات بعد أن تلقى تمريرة من بيدل آخر هو النيجيري ايفوسا اجواكون داخل منطقة الجزاء قبل أن يسدد بثقة في شبك

القاهرة 20 سبتمبر أيلول (رويترز) - أهدر بتروجيت تقدمه مرتين ليتعادل 2-2 مع ضيفه المصري البورسعيدي لكنه انفرد بصدارة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم.

وتقدم بتروجيت بعد 21 ثانية فقط من بداية اللقاء عندما استفاد أسامة محمد الجناح الأيسر من خطأ لحمد جابر مدافع المصري لينفرد بالرمي ويسدد بالقدم اليسرى في شبك الغاني جورج او حارس مرمرى أصحاب الأرو.

وأهدر بتروجيت عدة فرص لمضاعفة النتيجة قبل أن يحرز المصري هدف التعادل بعد ثلاث دقائق من بداية الشوط الثاني الذي حول كرة

بطولة فرنسا: فوزان صعبان لليون وبوردو ولومان يحرم نيس من المركز الثاني

باريس 2008-2009 (ا ف ب) - حقق ليون حامل اللقب في المواسم السبعة السابقة فوزا صعبا على مضيفه لوهافر 1-صفر، وفاز بوردو و صيف البطل في الموسم الماضي فوزا مماثلا على ضيفه غرونوبل بعشرة لاعبين في افتتاح المرحلة السادسة من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

في المباراة الأولى، انتظر ليون حتى الدقيقة 44 لتسجيل هدفة ومن ركلة جزاء نفذها بنجاح البرازيلي ايدرسون. والفوز هو الخامس لليون فارتفع رصيده في الصدارة إلى 16 نقطة وابتعد بفارق 5 نقاط عن مرسيليا الذي يستضيف غدا مونako في ختام المرحلة.

ولم تكن حال بوردو افضل خصوصا في ظل طرد لاعبيه الو ديبار لنيله الانذار الثاني (49) والبرازيلي ويندل بالحراء مباشرة (52)، ونجح في تحقيق الفوز بعشرة عناصر بفضل البرازيلي جوسي (80).

وكان رصيد روما الذي احتل المركز الثاني الموسم الماضي نقطة واحدة بعد أول مباراتين في المسابقة كما سرع أمام كلوج البراموي 1-2 في دوري أبطال أوروبا الاسبوع الماضي.

وبدا فقدان الثقة لاعبي روما في الشوط الأول الذي اكتفوا فيه بالتسديد العبيد قبل أن يحرز المدافع الخضر كريستيان بانوتشي الهدف الأول من

باريس 2008-2009 (ا ف ب) - حقق ليون حامل اللقب في المواسم السبعة السابقة فوزا صعبا على مضيفه لوهافر 1-صفر، وفاز بوردو و صيف البطل في الموسم الماضي فوزا مماثلا على ضيفه غرونوبل بعشرة لاعبين في افتتاح المرحلة السادسة من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

في المباراة الأولى، انتظر ليون حتى الدقيقة 44 لتسجيل هدفة ومن ركلة جزاء نفذها بنجاح البرازيلي ايدرسون. والفوز هو الخامس لليون فارتفع رصيده في الصدارة إلى 16 نقطة وابتعد بفارق 5 نقاط عن مرسيليا الذي يستضيف غدا مونako في ختام المرحلة.

ولم تكن حال بوردو افضل خصوصا في ظل طرد لاعبيه الو ديبار لنيله الانذار الثاني (49) والبرازيلي ويندل بالحراء مباشرة (52)، ونجح في تحقيق الفوز بعشرة عناصر بفضل البرازيلي جوسي (80).

وكان رصيد روما الذي احتل المركز الثاني الموسم الماضي نقطة واحدة بعد أول مباراتين في المسابقة كما سرع أمام كلوج البراموي 1-2 في دوري أبطال أوروبا الاسبوع الماضي.

وبدا فقدان الثقة لاعبي روما في الشوط الأول الذي اكتفوا فيه بالتسديد العبيد قبل أن يحرز المدافع الخضر كريستيان بانوتشي الهدف الأول من

دورة بكين للتنس: سباق بين يانكوفيتش وايفانوفيتش لانتزاع صدارة التصنيف

المنافسة على ملاعب فلاشينغ ميدوز قبل ان تخسر امام الصربية انا ايفانوفيتش.

وما تزال كوزنتسوفنا تبحث عن لقبها الاول هذا الموسم حيث خسرت في اربع مباريات نهائية حتى الان في دورات سيدني ودبي وانديان ويلز واليوم في طوكيو. واعربت سافينا عن سعادتها بالمستوى الذي تقدمه قائلة «انه شعور رائع بأن اقدم افضل مستوى لي في هذه الدورة»، مضيفة «انا صديقتان خارج الملعب، لكنني في المباراة رفعت درجة تركيزي واعتقد بان ضرباتي كانت ناجحة جدا».

وهي المرة الاولى التي تشارك فيها سافينا (22 عاما) في دورة طوكيو، فتاجعت فيها سلسلة النجاحات التي حققها في الفترة الاخيرة ومنها احرازها الميدالية الفضية في اولمبياد بكين الشهر الماضي. اللقب هو الرابع لسافينا هذا العام بعد دورات برلين ولوس انجليس ومونتريال، وسترتقي بالتالي الى المركز الثالث في افضل تصنيف لها منذ احترافها.

ولم تكن حال بوردو افضل خصوصا في ظل طرد لاعبيه الو ديبار لنيله الانذار الثاني (49) والبرازيلي ويندل بالحراء مباشرة (52)، ونجح في تحقيق الفوز بعشرة عناصر بفضل البرازيلي جوسي (80).

وكان رصيد روما الذي احتل المركز الثاني الموسم الماضي نقطة واحدة بعد أول مباراتين في المسابقة كما سرع أمام كلوج البراموي 1-2 في دوري أبطال أوروبا الاسبوع الماضي.

وبدا فقدان الثقة لاعبي روما في الشوط الأول الذي اكتفوا فيه بالتسديد العبيد قبل أن يحرز المدافع الخضر كريستيان بانوتشي الهدف الأول من

باريس 2008-2009 (ا ف ب) - حقق ليون حامل اللقب في المواسم السبعة السابقة فوزا صعبا على مضيفه لوهافر 1-صفر، وفاز بوردو و صيف البطل في الموسم الماضي فوزا مماثلا على ضيفه غرونوبل بعشرة لاعبين في افتتاح المرحلة السادسة من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

في المباراة الأولى، انتظر ليون حتى الدقيقة 44 لتسجيل هدفة ومن ركلة جزاء نفذها بنجاح البرازيلي ايدرسون. والفوز هو الخامس لليون فارتفع رصيده في الصدارة إلى 16 نقطة وابتعد بفارق 5 نقاط عن مرسيليا الذي يستضيف غدا مونako في ختام المرحلة.

ولم تكن حال بوردو افضل خصوصا في ظل طرد لاعبيه الو ديبار لنيله الانذار الثاني (49) والبرازيلي ويندل بالحراء مباشرة (52)، ونجح في تحقيق الفوز بعشرة عناصر بفضل البرازيلي جوسي (80).

وكان رصيد روما الذي احتل المركز الثاني الموسم الماضي نقطة واحدة بعد أول مباراتين في المسابقة كما سرع أمام كلوج البراموي 1-2 في دوري أبطال أوروبا الاسبوع الماضي.

وبدا فقدان الثقة لاعبي روما في الشوط الأول الذي اكتفوا فيه بالتسديد العبيد قبل أن يحرز المدافع الخضر كريستيان بانوتشي الهدف الأول من



.. شكرا ايسلندا

■ عندما قالها بمرارة الاستاذ عبد الباري عوان «شكرا ايسلندا».. لا غريب في علنا العربي .. ولا عجب في زماننا هذا كل شئ ممكن وكل شئ بإمكانه ان يكون واقعا... استشعرت المرارة والاسى... نعم استاذ عبد الباري، لقد استنشقت رائحة البكاء من عروق الدم الفلسطيني التي تسير فرك وعروق الدم العربية الاصلية وهي تنضب غضبا على ما حصل باحوال اهلك المغتربين وغذا الكلمة مغتربين فهم ضيوف ولكن الحقيقة فرضت واقعا واصبح الانسان الفلسطيني غريبا حتى في مجتمعه العربي.

في ما مضى كانت الانظمة العربية تقاس قوميته من الموقف اتجاه الارض والشعب الفلسطيني اليوم اصبح الربع من الانسان الفلسطيني والتقارب معه ومد يد العون له لماذا كل هذا التفور من ابطال ثورة الحجارة التي رسخت مفهوم جديد للثورة والتصدي للطفليان... هل بات علينا ان نرفض الكرامة الفلسطيني وهي تحل ضيفة علينا؟ السننا من يحمل شرف الضيافة لهم فيما هم يتجرعون ألم فراق الوطن؟ اذا كانت كلمات رئيس التحرير رسالة يعز علينا ان تكون بلا جواب... هل اصبحت ايسلندا اكثر مروءة وشهامة ونبلا من اهل الرسالة المحمدية؟ لا والى لك من يتصور ان الواقع العربي على انه معدوم الرحمة وقاطع الاوصال ولا والى لك نظام يتصرفه يحرق مجدي وتاريخي العربي الاصيل... الف تحية لكل بطل فلسطيني تحمل الجور العربي وفساد الانظمة.. تحية لكل مناضل غربته الاقدار... وتحية لمن ابعدهت رياح الطائفية قسرا عن بلادنا العراقية من اخوتنا الفلسطينيين . اذا كان من كلمات اخيرة اقولها لكل حكامنا العرب... فاقول تذكروا دائما ابناء البطل (ياسر عرفات) ابو عامر الزعيم العربي الاصيل الذي اودع ابناءه وعقد مصير شعبه امانة باعناقكم جميعا ستسالون عنهم يوم لا مكان لإرادة وقرار امريكا ولا اسرائيل.

سعدون شيخان

مصر وخضراء الدمن

■ خطي في من يظن أن السلام مع إسرائيل هو سلام حقيقي بالمعنى المألوف، فالسلام مع إسرائيل معناه في الواقع انتقال المعركة من الحرب بالسلاح إلى الحرب بالتهديم الداخلي الذي يهدف إلى هزيمة المجتمع العربي وتخريبه من الداخل. فهذا هو ما يحدث الآن لمصر المحروسة أرض الكنانة هذا البلد العربي الحبيب وأهله الذين يحملون أكبر القلوب وأكثرها انسانية وحنانا فهي تعيش الآن في مرحلة تهديم إسرائيل لها وهليلتها من الداخل.

لا شك أن أنور السادات هو أول من وضع مصر في هذه الطريق الحزينة فسارت عليها بعد ذلك بقوة الاندفاع الذاتي وأكبر الظن أنه لم يكن يقصد ذلك بالفعل فقدره أنور السادات على التخطيط السياسي كما أظهرت الأيام لم تصل به إلى حد ادراك هذه الرؤية البعيدة لوطنه. أما الآن فنحن نخاف على الدول العربية من مغية الدخول في هذا المعترك فلا تعترف بإسرائيل أو المسمى الآن بالاعتدال هو أشبه بخضراء الدمن التي أوصى رسول الله عليه الصلاة والسلام بتفاديها عندما قال (إياكم وخضراء الدمن)، وخضراء الدمن هي التي تبدو ظاهريا جميلة ولكنها تخفي وراءها أمورا سيئة. والبيدق هو أصغر حجارة الشطرنج والشاه أكبرها وتقول العرب لا يمكن فرز الشاه بالبيدق ولكن ها هو بيدق إسرائيل قد استطاع أن يأكل رأس الشاه في مصر ونزاه بغوص في أحشائها . فعجز مصر حتى عن فتح معبر رفح هو علامة مميزة للهوان الذي وصلت اليه حكومة مصر.

د. فؤاد حداد

لندن

مليون دولار لقتل سوزان تميم

■ الحديث في الشارع المصري هذه الأيام عن حدثين بينهما روابط متينة رغم تباعدهما في الزمان والمكان والتفصيل.

الاول قتل الفتاة اللبنانية سوزان تميم في الامارات العربية المتحدة واستدعاء رجل الاعمال المصري هشام طلعت مصطفى على خلفية هذه الجريمة واتهامه بالتحريض على ارتكابها مقابل مكافأة بمليون دولار.

والثاني انهيار صخري يؤدي بحياة العشرات من المواطنين المصريين الفقراء المنكوبين في حي الدويقة تحت جبل المقطم شرقي القاهرة.

في الحقيقة لا يتبادر الحدشان كثيرا، فمقتل سوزان تميم في الامارات العربية المتحدة ومقتل العشرات في القاهرة هي حوادث قتل مع سبق الخلل والترصد ومرتكبها الفساد المستشري في مجتمعاتنا والناخر لاجهزة الحكم في وطننا العربي.

مليون دولار... رقم غريب خصصه رجل الاعمال المصري للتحريض على ارتكاب جريمة بشعة كان يكفي لاطعام قسطنطين واسع من المصريين الذين يعيشون تحت خط الفقر خلال شهر رمضان المعظم.

مبلغ هو تحول الى ابناء حي المقطم بالقاهرة لما طمروا تحت انقاض المنازل المتداعية في حادث مروع.. ولو تحول الى خزينة الدولة لما عجزت اجهزة الانقاذ عن انتشال الباقين على قيد الحياة من تحت ركام الصخور.

مليون دولار مكافأة القتل في وطننا العربي ولولا الظروف الاقليمية والصرامة التي ابدتها الحكومة الاماراتية في التعاطي مع الجريمة لأفلت الجناة وحفظت القضية كمثيلاتها السابقة والتي بقيت سرا من اسرار القضاء العربي.

في المقابل وغير بعيد عن المنطقة يستدعي رئيس الوزراء الاسرائيلي للتحقيق معه في قضية تمويل مشبوهم لحملة الانتخابية.

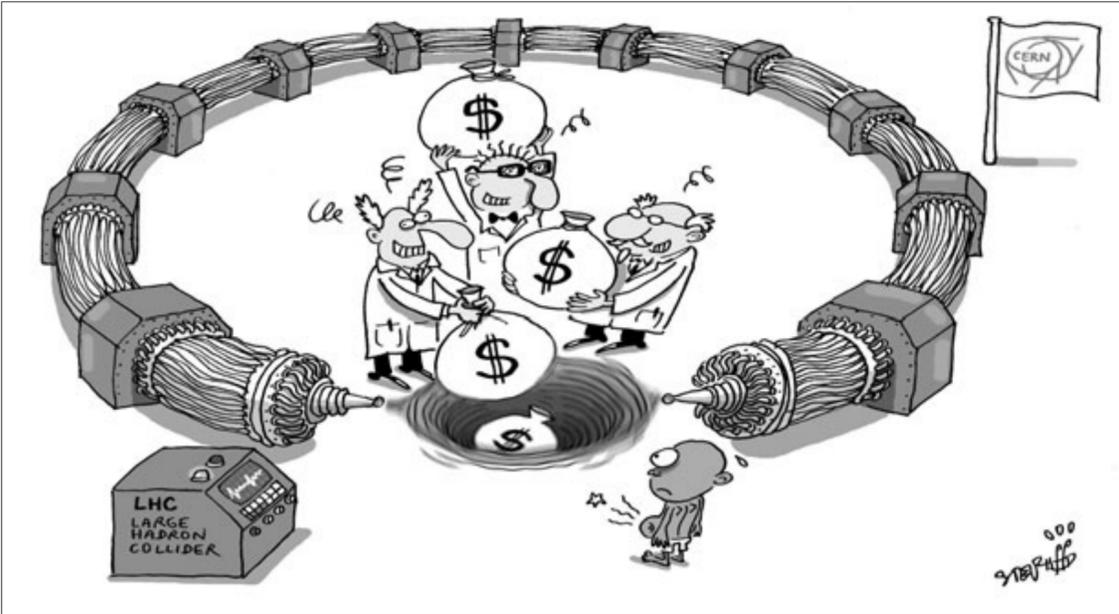
نكيل التهم دائما الى الغرب ونعزو سبب تخلفنا السياسي والاقتصادي والاخلاقي لمؤامرات خارجية، بينما لو التفتنا الى انفسنا لكتشفنا أننا نحصل كل مظاهر العجز والتخلف والتدني الانساني والاخلاقي والتي تتأكد احيانا كثيرة في حوادث مريبة ومفزعة وبشعة يتفتن اباطرة المال والاعمال والسياسة في نسج تفاصيلها.

ثامر الزغلامي
صحافي من تونس

11 أيلول وحمار غوار الطوشة

■ مازلنا نذكر حمار غوار الطوشة في راعته مسرحة غربة، الحمار الذي اكل دستور الضيقة، والذي اثار استغراب الاغا مصمم الدستور نفسه عن الكيفية التي استطاع ان يهضم الحمار هكذا دستور، وهو نفس الاستغراب الذي ابديه دائما، ولكن ليس عن الدساتير في البلدان العربية والتي لا وجود للدساتير فيها وذلك لوجود اله في كل اقليم يصدر المراسيم، وفي كل يوم، ولكن استغرابي هو في الكيفية التي هضم فيها العالم كله كذبة جورج بوش الكبيرة حول غزو مهنات المشورة، ومع اجماع خبراء الطيران في العالم اجمع باستحالة تحقيق هذه الاكذوبة مع كل ما جند لها من اكاذيب، القصد منها تحقيق الحزب الجمهوري حلمه بالقضاء على الاسلام كدين، والعرب كعرق بشري، وقيادة طائرة ركاب والسير بها بسرعة كبيرة جدا، والانقراض على بناء مهمما كبير جمعه يصب حتى الآن في حجم الخيال العيبي والذي يتقبله صغار العقول، ولايختلف في شئ عن ادعاء احمدي نجاد كل يوم وتهديده بمسح اسرائيل، وهو الذي عجز عن تامين مادة البنزين لشعبه، وما زلت اذكر كيف كان جورج بوش يصف عثور رجال الاطفاء على جواز محمد عطا بين انقاض البرجين، علما بان الحريق قد اذاب الحديد، وفيما لو صدق جورج بوش ان جواز سفر محمد عطا موجود فعلا، فهذا يؤكد بما لا يحتمل التاويل ان محمد عطا واصحابه مخطوفين فعلا، الا اذا صمد دليل جورج بوش عن جواز محمد عطا والذي يبدو انه صنع من مادة معدنية خاصة، ولقد كانت الادلة التي ادبت بها دول عدة في غاية السرية، بل واتهم كل من حاول كشفها بالخيانة مسبقا قطعاً للطريق امام كشف حيل الكذب القصير الذي سلكه بوش الصغير ومع ادارته الفاسدة وجهاز مخابراته اللعين، وافتتاحه السجون السرية في أنحاء العالم هو سلوك متعمد ليخفي في غياهب السجون، كل الادلة التي كان من المفروض كشفها امام العدالة الامريكية والتي صاد عدلتها قاطع طريق محترف، يعمل رئيسا للولايات المتحدة الامريكية، ولقد تبين للجميع الكذب المتتالي لهذا الرئيس والذي يمثل شركات ومنظمات امريكية لاتروها اشتهار العالم، لقد كانت هذه الجريمة هي لعبة جورج بوش وعلى العالم كله ان يحاكم هذا الرجل، وعلى رأسهم شعب الولايات المتحدة الامريكية.

د. محمد رحال - السويد
globalrahhal@hotmail.com



خطاب مفتوح الى السلطات السورية:

اعتقلونا في «فرع فلسطين» وصادروا نقودنا واعادونا للحدود!

مما تقدم يتضح لسيداتكم مدى الظلم والحيث الذي وقع علينا علما أن المبالغ أعلاه تم تدبير معظمها عن طريق الاستدانة من الناس الخيرة الذين أخذوا الآن يطالبون بإعادتها، ولا تملك نحن وعوائلنا سوى رحمة رب العالمين والتفاته الخيرين من هذا البلد المعطاء لإعادة لنا حننا والذي هو حق الخيرين الذين حاولوا مساعدتنا لتخليص عوائلنا من الظلم والتعسف والاضطهاد الذي لاقيهنا في العراق، ونحن متأكدون أنك سوف لا تبخلون علينا بأية مساعدة وعون وبارك الله في كل الجهود، وكان الله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اسماء المجموعة:

- 1- ايمن عبد الكريم..2- هند جميل3- اسعد احمد..
- 4- سوزان ابراهيم..5- جمال خضر..6- خضر محمد..
- 7- خضر جمال..8- محمد جمال..9- رجاء عبد القادر..
- 10- محمد سعيد محمود..11- احمد محمد سعيد..12-
- بشري محمد سعيد..13- شذى محمد سعيد..14- بثينة جمال..15- علي محمد هلال..16- محمد فواز..17- مراد ماجد..18- احمد محمد احمد..19- محمد محمود صبري

عبد الرحمن محمد

بموجبها تحويلنا إلى فرع فلسطين .

بتاريخ 2008/2/13 تم تحويلنا من فرع طرطوس العسكري إلى فرع فلسطين - دمشق، وقام الضابط المرافق لنا والتابع لفرع طرطوس العسكري بتسليم ضابط فرع فلسطين الامانات مبلغ (33.000) ألف دولار أمريكي بحضورنا واستلم وصل قبض بالمبلغ من ضابط الامانات.

وانشاء التحقيق معنا في فرع فلسطين قام الفرع بتنظيم كشف لكل مبلغ دفعه كل منا لقاء تهريبه وثبت هذا المبلغ في الأوراق التحقيقية منا في فرع فلسطين أيضا، ولكن بتاريخ 2008/2/19 وعند تحويلنا إلى القاضي في دائرة القضاء العدلي استغسرتنا قبل مغادرتنا لفرع فلسطين من ضابط الامانات عن نقودنا التي لديه فأجابنا ضابط السجن (أبو علي حاتم) أن نقودنا تمت مصادرتها من قبل الفرع، وخرتنا من السؤال عنها وبعبارة سيعاد جزئنا في فرع فلسطين؛ وعند استجوابنا من قبل القاضي في دائرة القضاء العدلي اكد لنا القاضي أن فرع فلسطين لم يتطرق إلى موضوع النقود في الأوراق التحقيقية التي تم بموجبها تحويلنا من الفرع إلى المحكمة وأوضح لنا القاضي أن المصادرة تتم بشكل قانوني فقط عن طريق القاضي وأن فرع فلسطين غير مخول بالمصادرة .

بتاريخ 2008/2/21 تم تحويلنا إلى دائرة الهجرة وتم ترحيلنا منها (فرع المرور) بتاريخ 2008/2/24 إلى مخيم التنف الحدودي والذي نقيم فيه من ذلك التاريخ إلى الآن .

■ نحن مجموعة من اللاجئين الفلسطينيين الذين كنا نقيم في العراق المبنية أسسنا ذاتها، ونتيجة للظروف القاسية التي تعرضنا لها بعد الاحتلال الأمريكي للعراق من قتل وتعذيب واعتقال وتهجير على أيدي قوات الاحتلال والمليشيات المسلحة، ومحاولة منا للحفاظ على عوائلنا والاتحاق بإخواننا وأهلنا الذين تعرضوا للنفس القاسية وهاجروا إلى قبرص، غادرتنا العراق بجوازات عراقية مزورة قاصدين جزيرة قبرص عن طريق سورية بطريقة التهريب بحرا، وهي الطريقة الوحيدة التي كانت آمنة للخلاص من الجحيم الذي تعرضنا له في العراق. وقد اتفقنا مع احد المهربين على تهريبنا ليلية في 2008/2/11 عن طريق احد الأصدقاء التابعة لينا طرطوس، حيث اعطينا قبيل وصولنا للريف بقليل للمهرب الذي كان يستقل سيارة خاصة مبلغ (37.200) ألف دولار أمريكي لقاء تهريب المجموعة بكاملها، ولكن عند وصولنا للريف وصعدنا إلى احد القوارب الذي كان معادلسفرتنا لقت القبض علينا وعلى المهرب قوات الأمن العسكري التابعة لفرع طرطوس، وتم حجزنا بهذا الفرع لغاية 2008/2/13 مع المهرب وتم تثبيت المبالغ التي دفعها كل واحد منا للمهرب في الأوراق التحقيقية أثناء التحقيق معنا في فرع طرطوس، علما أن مدير الفرع اليلغا بان عناصره ضبطت فقط مبلغ (33.000) ألف دولار أمريكي في سيارة المهرب عند اللقاء القبض علينا، وقام فرع طرطوس بتثبيت ذلك المبلغ في الكتاب والأوراق التي تم

يريدون من ايران ان تحذو حذوهم في التبعية والاستسلام!

سمعنا تصريحات سابقة من العرب الرسميين تصب في خاتمة العداة لايران ولبرنامجها النووي ومذهبها الشيعي. ان على النظام الرسمي العربي اللاهت وراء الكراسي وتعييمها أن يعي ولا اظنه جاهل بالأم أن العدو الحقيقي الظاهر الواضح بلا جدال ولا نقاش انما يقع في البيت «الأبيض» وعش الدبابير في تل أبيب والغرب المعادي لقضايانا وليست ايران. فايران قوية من مصلحة العرب والمسلمين فتابعوا أعانكم الله سيرتكم العلمية بكل ثقة وثبات وليذهب كل من يعارض ذلك إلى الجحيم واختم مقالتي بآيات بينات يقول الحق سبحانه «واعداو لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل تربوهم بن عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم، الله يعلمهم، صدق الله العظيم.

محمد بن حرمه

المغرب

تحويل الامكانات المادية الضخمة والموضوعة تحت تصرف الاجهزة الامنية والاستخباراتية في خدمة صيانة كرامة وحقوق الانسان بدلا من اذلالها واضطهادها، وأن يتم إغلاق كافة المراكز الأمنية والسجون والمعتقلات ولو لشهر واحد فقط، فتمنح بذلك شعوبهم الراحة والامان في التعبير عن اوضاعهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية السئية ومن دون أي خوف يذكر.

قد تكون النتيجة كارثية بعد انتهاء شهر رمضان حيث من المتوقع، وابتداء من أول أيام عيد الفطر ان يزج بالملايين من مواطني هذه البلدان في السجون، ويتم تحويلهم إلى القضاء بتهمة عديدة وعلى رأسها تهمة الخيانة الوطنية. لكننا تبقى فرصة حقيقية لأنظمة هذه البلدان لجعل شهر رمضان فرصة مناسبة للتغيير من تصرفاتهم الظلمة والإحساس بمعاناة الأم شعوبهم والتي لعلها تذكرهم بقول الرسول عليه الصلاة والسلام (ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء).

شيرزاد يوسف

وأكثر من ثلاثمائة جندي ولم تفلحوا في خلق أجواء آمنة فمن الحكمة ان تذكروا الذي يحرك الشارع وجماهير ملعب الشعب ويوجهه الغصائل المسلحة كما تقولون فلا بد ان هناك خللا في تركيبكم فالاجدر بكم تفحصوا المجال لهم ليقولوا كلمة الفصل فهم الاقدر على ضبط الأوضاع وضبط الشارع ومن الخزي أن تجتروا علما منذ خمس سنوات حتى بلغ حجما لا تستطيعون بلعه أو لفظه فتدركوا انفسكم واخرجوا من الولد أركي لكم وأطيب واهنوا برهة بلندي طعامكم قبل أن تسحكم الجماهير أنتم ومن جاء بكم فهل زالت صورة ملعب الشعب مائلة في أذهانكم أم نسيتهم؟؟

عبيد حسين سعيد
Obeadhs@yahoo.com

البرامج الدينية: ارحموا من في الارض!

شهر رمضان المبارك في ديننا الحنيف، فالخالق عز وجل يسمح في هذا الشهر كل عبادته بما فيههم أعداءه من الكفرة والمنافقين والمحدثين والثنيين.

الإنسان والذي هو خليفة الله على الأرض لماذا لا يعمم هذه التجربة الإلهية على ارض الواقع؟ فما الذي سيحدث لو إن الأنظمة الشمولية الحاكمة في بعض بلداننا العربية والإسلامية اقتدت بهذا الحديث الشريف وجعلت من شهر رمضان المبارك مناسبة للكف عن أعمالهم الفاسدة وسياساتهم القمعية والظلم اليومي الذي يمارسونه ويشكل تعسفا ضد شعوبهم المقهورة والتي يرونها بمثابة الأعداء والشياطين، والقيام بدلا عن ذلك ببعض الإجراءات والتدابير الحميدة التي ربما تجر بعضنا من ثقة شعوبهم المغفورة تجاههم، كان يعاد

علك

■ العلك، كمادة صمغية، كان معروفا لدى العديد من الشعوب والحضارات إلا أن الأمريكيين وحدهم استطاعوا ان يستغلونه تجاريا فاصبح نمطا للحياة الأمريكية ومن ثم نشره في أنحاء العالم بواسطة وسائل الدعاية الأمريكية المعروفة. اما العرب فقد عرفوا العلك من خلال شجرة تسمى شجرة اللبان وهو ضرب من صمغ الشجر المادة اللزجة فيه يتم مضغه، وما يهمننا العلك طريقة مضغه وتداوله في أفواههم وتداول الناس الكثير من الأمثال بخصوصه ولما كان العلك كغيره من الأشياء

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



ساعة الخريف الأمريكي آتية لا ريب فيها!

محمد صادق الحسيني

■ أمريكا يا أخواني بزوكها في حالة افلاس، ووربيبتها اسرائيل مات كل ملوكها ولم يبق من حكاهما الا مشروع ادارة شركة متعددة الجنسية مرشحة لاكتشاف امام الفساد واعلان افلاسها كما يحصل الآن مع البنوك الامريكية وهي المرشحة للفناء الذي تحمل بدوره في داخلها كما يقول ابراهام بورلاغ رئيس الكنيست الاسرائيلي الاسبق!

■ أمريكا يا أخواني وحسب ليس فقط كل استطلاعات الرأي بل وطبقا للمعلومات المؤكدة التي تمكثها من بعض كبار القوم ممن هم على علاقة وطيدة مع حكاهما ليسوا بصدد ولا هم بقادرين على شن حرب جديدة، والسبب الرئيسي هو انهاك جنودهم وجنرالاتهم وانذار العسكر والمدنيين على حد سواء في طليعتهم غيتس ورايس، الرئيس يوش بعدم الاقدام على اية مغامرة جديدة، لا بل ان ثمة من يؤكد من هؤلاء الاصدقاء الكبار بان غيتس انما اخذ تعهدا من يوش بعدم شن حرب جديدة حتى يقل بتسلم وزارة الدفاع من سلفه المستقل!

■ وان جميع الابعين الاساسيين في المشهد الدولي والمتجرئين على مهيمنة أمريكا في ظل انحسار نفوذها ليعلاموا الفراغ الذي تركته هنا و هناك باتوا مجمعين بان زمن القول الواحد والحكم الواحد والامر الواحد للعالم قد ولى، وبالتالي لا بد من العمل بكل مسؤولية وجراة على تدعيم قرارات الاستقلال الوطني والعمل مع أكثر من لاعب دولي واقليمي لاجتراح الحلول المناسبة لكل قضية، وجعل أمريكا امام الامر الواقع بل وامام الجدار اما ان تقبل للمعادلة الجديدة لوزين القوى والافاقها مرشحة للخروج من اللعبة كلاعب مهم كقدر محتوم!

■ وليس مهيما في ميدان السياسة كما هو الحال في ميدان الحياة العامة هو من يضرب الضربة الاولى، بل المهم من يستطيع ان يحافظ على أكبر عدد من النقاط وافضل الامتيازات في نهاية اللعبة، لان الفراخ يتم تعادها في نهاية الخريف كما يقول المثل الايراني الشهير: انه يوم البرزخ أو يوم المحشر أو اسمه ما شئت، لكنه في كل الاحوال هو يوم اقتراب ساعة الحساب والقيامة الامريكية بلا شك وتلك الساعة آتية لا ريب فيها بلا شك!

■ وهنا بالذات فانه ليس مهيما ان اعترف الامريكويون بسوء افعالهم لم يعترفوا، واذعن الاوروبيون بخطا انجرامهم على غير بصيرة وراء المشروع الامريكي الامبراطوري الذي غرر ام لم يدعوا، بان ذلك لن يغير من الامر في شيء!

■ فحتى ثوري المالكي نفذ صبره وضاق صدره واخذ يهاجم حكم جورج بريمر والقوانين التي تركها ارثا سيئا يقلل على صدور العراقيين كما جاء في الاخبار! كرزاي هو الآخر غير راض بل مستاء جدا من منهج الاهدال والاملايا التي تتبعها قوات التحالف تجاه خطه ونظرته مستقيل ببلاده الثموي، فهم بنظره لا يفتقون الا بالامن وامن قوتهم فقط لا غير!

■ اما الجابستون فقضيتها تعقد بكثير من ان تلخص بجملتها وعبار واحدة وان كان مقال احد الامريكويين من اصل هندي يا باعستاني قد لدخض المارقة الامريكية في التعامل مع حكم الجنرالات هناك بالقول الفصيح والذي لا يقبل التاويل بعد ان قال «بان الجابستون ليس سوى «سليم»، وهم بريطاني فاشل حاول فبركة دولة خان الوقت لاعادة رسم حدود ولاياتها الخمس من جديد»

■ تركيا تتخاصم داخلها الى ان تنقسم الى خمس دول، سلمتها كما كانت ايام الحكم البريطاني، اثنتان او ثلاث منسحق سلطنة بالهند والباقي تشكل كيانا جديدة منفصلة، كما جاء في «الواشنطن بوست»:

■ فلنتطرق الى ردود افعال ما كان حتى الامس القريب يسمى بالمدية الخلفية للولايات المتحدة الامريكية اي أمريكا اللاتينية او بالحرى بقايا الممالك الخسائية الهندية الصمراء التي اسقطها البيض من حسابات التاريخ والجغرافيا وخرمها «المدية» الاثنتا عشرة سكونية من التطور بسبب حروب الابداء الشهيرة:

■ انظروا اليها كيف تنتفض اليوم مستكتره كل ذلك الامل وكل تلك العماناة وتحاول الانتقام رمزيا الى كرامتها من خلا ما يسي بجرم السفراء!

■ والى امين اخرا روسيا التي حاولت ولا تزال «مراقة» الغيض الاميريالى على العالم، لكنها فقدت اعصابها في النهاية بعدما ديسرت كرامتها بالتراب في الحرب الجورجية الاخيرة الذي دفع بها لان تطلق تسمية 11 ايلول/سبتمبر الروسية على حرب القوقاز الاخيرة التي اخترعتها واخلفتها جماعة المحافئين الجدد بمثابة الورقة الاخيرة قبل انتهاء اللعبة في العراق! اليس كذلك؟

■ تعود الى العراق ونقول، اذا اردنا فهم ما يجري حول خاتين وديالى وكركوك، بل وابعد من ذلك وهو ما يشير البكاء كما الحرح، عندما تقرا اخبارا صريحا للدموع جلال امين وهو من سكان البصرة «السود» والذي يقال انه من بقايا مملكة الرنج في حلب، حسب رواية الكاتب والمؤرخ الليبي رشيد الخيون كما ورد في صحيفة «الشرق الاوسط»، اذ يطالب جلال امين بما ضموته، ودائما حسب رواية الزميل الخيون «بحكم ذاتي لجماعته في الوقت الذي نرى فيه رجلا اسود مثل اوباما يصل الى مرتبة او امتياز حقه بالترشح للرئاسة الامريكية»!

■ ونحن نذكر بيضا تقول لهؤلاء الطيبين منهم و«الخبشاء» لا تسمح الله: اللعبة انتهت يا اخواننا ولم يبق الا ان تحتفل عالميا بنهاية الاحلام الامبراطورية، ومدقوني نوح لوجاء جون مكن الى الحكم وليس فقط باراك اوباما ليس امامه الا ان يسدل الستار على الحكم الامبراطوري الامريكي الذي سوق له المحافظون الجدد، وسيضطر الى تغيير تعامله مع الآخرين ليس تواضعا ولكن هكذا هو حكم موازين القوى وهذا هي نهاية ليعيل القمار، بعد ان بلغت القلوب الحناجر في كل انحاء الدنيا من فعل «الصدية» أمريكا!



من يتساقط أولا: النظام الاقتصادي الأمريكي أم العولة؟

أسس الاقتصاد الافتراضي موازياً للاقتصاد العسكري، على أثر نجاح سيناريو حرب النجوم الذي صدقه زعماء الاتحاد السوفيتي فقرروا حل امبراطوريتهم سلفياً قبل ان تصل صواريخ النجوم الريغانية الزائفة.

لقد اقترنت تلك الانكوبة العسكرية الفريدة بأزمة افلاس صناديق التقاعد وشركاتها الكبرى آنذاك، وكانت تلك هي الإشارة الأولى، المعاصرة، لتقليص النية الهيكلية لنظام الاقتصاد الأمريكي ككل، فلم يكن ثمة من سبيل آخر لخفض ملامح أو مقدمات المستقبل الكارثي للاقتصاد الأمريكي ككل، إلا في اتباع أساليب التفنن واتساح ظاهرات قصوية في التهويل السياسي أو العسكري، مقترنة دائماً بالخبثات الاقتصادية الكبرى التي سيكون مسرحها العالم كله هذه المرة، فجاء عهد الرئيس كلينتون لترجم تصحيح حاصل أن تصحح الصيرفة حرب سلبية عظمى على مبدأ الحماية الجمركية لدول الأرض كافة تحت شعار العولة. فكانت النتيجة المباشرة تجريد الاقتصادات القومية من ثروتها المحلية، وتحويل القيم العينية لانتاجياتها إلى أوراق العملة الخضراء، التي سوف يتم قطعها إلى مصارف (وول ستريت)، وهكذا حلت الأرقام الفلكية محل العمليات الاقتصادية بكل مفاهيمها التقليدية، لم يعد ثمة وجود حقيقي للمصلحة السوق الحرة، فقد صار تصحيح حاصل أن تصحح الصيرفة، والأمريكية منها مركزياً، هي الماكلة الفعلية للاقتصاد العولي، فقفزت ثروات خزائنها خلال سنوات قليلة من التعامل تقدياً مع وحدات الماين، إلى وحدة الملياتر، وصولاً إلى التريلونات، ومن هنا صار من السهل على مالكي الأرقام الفلكية الاستياء على كل ما له ثمن في اسواق العالم، واحتكاره بدءاً من مصادره الأساسية، وقعت الشركات الانتاجية الكبرى نفسها تحت رحمة بورصة العقود التي تستولي على إنتاجات سنوات مستقبلية. بورصة عقود البيع هي المتحكمة العليا في بورصة الأسهم.

■ إنه تتامل النهج الافتراضي بل نهج الخداع المزودج للذات والآخر الذي التزمته إدارة بوش في مختلف معاركها المقتلة في الحل العسكري والاستراتيجي واخيراً الاقتصادي، دون أن ننسى الحل البيجي كذلك. كأنما هذا العهد اليوشي الشؤوم أخذ على عاتقه ايجاد كل التمارين الأولى البشرية بنهاية العولة، ولكن قبلها نهاية النظام الأمريكي.

■ مفكر عربي مقيم في باريس

■ هل يعرف عالم اليوم ماذا يحدث له، ليس انحواهم الحقيقية، لكن يبدو أن المجتمعات الغربية قد انستت من أكبر ضحايا التجهيل، وبالطبع تبرز أمريكا زعيمة هذا الغرب، كأعظم مصنع للتضليل المنظم، وتقف افاعل هذا التضليل على وعي مجتمعتها أولاً، ومن ثم تنجر وراءها أوروبا، وبقية المعمورة، فأحدثت السيطرة على الإعلام الرهان بتعلق بإفلاس البنوك الكبرى المستكة بتلابيب الأرقام الفلكية للأمر هو أن الإعلام هذه الظاهرة انما مجرد أزمة سيولة افقرت اليها هذه البنوك هكذا فجاء، وهي الماكلة أصلاً لأعظم ثروات الدنيا، بينما في واقع الأمر هو أن النظام (الفلسفي) الضمني الذي يقوم عليه كيان الاقتصاد الأمريكي، وبالتالي العالمي، هو المهذب بالانهاير، فليس هي أزمة سيولة، ولا هي أزمة إدارة فاسدة إلا رباب البنوك، ليست مجرد عارض أو خلل في آلية اقتصادية هائلة قادرة على استيعابه بسرعة، والحد من أضراره المباشرة، كما تحاول خناوين العولمة التي تضطر للتلميح إلى الكارثة، ولكن في سياق معالجتها وتجاوزها، وقد تعذر عن كشف الهول الحقيقي تجنباً لإثارة ما هو أعظم، أي ذلك الهلع الذي هو السوق، فالصيرفة قضت إسقاط الهيكل الاقتصادي ككل، فما يخشاه أرباب الهيكل هو فقدان بالانتهى، لكن هؤلاء الأثمة هم المتشغولون حالياً بالتخصيص ببيعهم افتداء لبعضهم الآخر: المعايير الخاطئين منهم بالغايم، وطردهم من حظيرة، إذ يصعب على الخاطئين هم الأضعف الذين ينبغي أن يزيلهم الأقوى قبل أن يتخصص النظام الذي يحمي الجميع، ولكنه مضطر كذلك إلى استئناء ذلك بوقوفه، الختلة والمخادعة هي أصلاً.

■ فإل هذا هي الحقيقة فعلاً، ذلك هو السؤال الذي تتحاشاه حتى الآن معظم مصادر الضيق الصحافي الرئيسية، وإن راحت بعض المناير الفكرية تتدخل بشكل هامشي وخجول في محاولة لتوضيح بعض العلل اليبوسية في المؤسسة الصيرفية بصورة عامة، فهي التي أصح لها الدور المركزي في دينامية الرأسمالية المخترقة في حقبة العولة، وذلك بدبلا

■ آثار رأي الشيخ صالح اللحيدان بشأن الفضائيات وافلامها الموجهة حجة اعلامية في الصحافة السعودية وتظيرتها الغربية، اعتبرها البعض وقفة جريئة في وجه الاعلام السعودي المروج مثل هذه الافلام وخاصة الممولة من قبل شخصيات سعودية معروفة، أما البعض الآخر اذانها بقوّة وسوءه واعتبرها حيلة قد تروج للقتل والارهاب ضد اصحاب هذه القنوات والعاملين فيها، لا بد لنا ان نغدد هذا الرأي من منظور آخر ونحلله بعيدا عن الابتهاج او الادانة، لقد اصدر الشيخ رايًا تعقيبيًا وسائلًا الاعلام دون ان تتطرر الى خلفيته وبعاده خاصة وأنه انطلق من مسؤول مهم في الدولة السعودية والتي تعتبر نفسها حارسا للفضيلة والاخلاق وبنيت شرعيته منذ سنواتها الاولى على هذه الاسطورة.

■ عندما تطورت هذه الدولة من مرحلة الاحتلال والد العسكري الى مرحلة الدولة الربعية بفضل عائدات النفط تحولت معها المعارضة الى نوع خاص يعنى رأي اللحيان رمزًا له.

■ لا يعترض اللحيان على مسار الدولة وتصرّفها بالمال العام ولا تطورها ولا يمينتها على مرافق الحياة ولا تنكيتها بالمعتقلين السياسيين ولا على علاقاتها الخارجية المشبوهة ولا بتديراتها للثروة النفطية وفشلها في ضمان الامن الوطني او الانساني، بل يتجه بصورة مباشرة الى شخصيات آثرت المد الاعلامي والقدرة على الحد من انتشار فضائيات الرقص واللهو والتسلية اساطير الدولة المختصة بترويج الفضيلة والعفة وهو بذلك يلعب الدور المطلوب من حكراس الفضيلة.

■ وهو دور قلته الدولة وحددت اطاره الضيق بعد ان اخرجته من اللعبة الكبيرة المتعلقة بصير الدولة وسياستها الاقتصادية والدفاعية والفضائية، فتواد لا تحرق الدولة لانها ليست موجهة لهذه السلمات والتي هي بالدرجة الاولى مكتسرة من قبل حفنة صغيرة من الموظفين والتكنوقراط الذين يفلحون سياسة الامراء

■ انما ترى الدولة من مرحلة الاحتلال والد العسكري الى مرحلة الدولة الربعية بفضل عائدات النفط تحولت معها المعارضة الى نوع خاص يعنى رأي اللحيان رمزًا له.

■ لا يعترض اللحيان على مسار الدولة وتصرّفها بالمال العام ولا تطورها ولا يمينتها على مرافق الحياة ولا تنكيتها بالمعتقلين السياسيين ولا على علاقاتها الخارجية المشبوهة ولا بتديراتها للثروة النفطية وفشلها في ضمان الامن الوطني او الانساني، بل يتجه بصورة مباشرة الى شخصيات آثرت المد الاعلامي والقدرة على الحد من انتشار فضائيات الرقص واللهو والتسلية اساطير الدولة المختصة بترويج الفضيلة والعفة وهو بذلك يلعب الدور المطلوب من حكراس الفضيلة.

■ وهو دور قلته الدولة وحددت اطاره الضيق بعد ان اخرجته من اللعبة الكبيرة المتعلقة بصير الدولة وسياستها الاقتصادية والدفاعية والفضائية، فتواد لا تحرق الدولة لانها ليست موجهة لهذه السلمات والتي هي بالدرجة الاولى مكتسرة من قبل حفنة صغيرة من الموظفين والتكنوقراط الذين يفلحون سياسة الامراء

■ انما ترى الدولة من مرحلة الاحتلال والد العسكري الى مرحلة الدولة الربعية بفضل عائدات النفط تحولت معها المعارضة الى نوع خاص يعنى رأي اللحيان رمزًا له.

■ لا يعترض اللحيان على مسار الدولة وتصرّفها بالمال العام ولا تطورها ولا يمينتها على مرافق الحياة ولا تنكيتها بالمعتقلين السياسيين ولا على علاقاتها الخارجية المشبوهة ولا بتديراتها للثروة النفطية وفشلها في ضمان الامن الوطني او الانساني، بل يتجه بصورة مباشرة الى شخصيات آثرت المد الاعلامي والقدرة على الحد من انتشار فضائيات الرقص واللهو والتسلية اساطير الدولة المختصة بترويج الفضيلة والعفة وهو بذلك يلعب الدور المطلوب من حكراس الفضيلة.

■ وهو دور قلته الدولة وحددت اطاره الضيق بعد ان اخرجته من اللعبة الكبيرة المتعلقة بصير الدولة وسياستها الاقتصادية والدفاعية والفضائية، فتواد لا تحرق الدولة لانها ليست موجهة لهذه السلمات والتي هي بالدرجة الاولى مكتسرة من قبل حفنة صغيرة من الموظفين والتكنوقراط الذين يفلحون سياسة الامراء

■ انما ترى الدولة من مرحلة الاحتلال والد العسكري الى مرحلة الدولة الربعية بفضل عائدات النفط تحولت معها المعارضة الى نوع خاص يعنى رأي اللحيان رمزًا له.

■ لا يعترض اللحيان على مسار الدولة وتصرّفها بالمال العام ولا تطورها ولا يمينتها على مرافق الحياة ولا تنكيتها بالمعتقلين السياسيين ولا على علاقاتها الخارجية المشبوهة ولا بتديراتها للثروة النفطية وفشلها في ضمان الامن الوطني او الانساني، بل يتجه بصورة مباشرة الى شخصيات آثرت المد الاعلامي والقدرة على الحد من انتشار فضائيات الرقص واللهو والتسلية اساطير الدولة المختصة بترويج الفضيلة والعفة وهو بذلك يلعب الدور المطلوب من حكراس الفضيلة.

■ وهو دور قلته الدولة وحددت اطاره الضيق بعد ان اخرجته من اللعبة الكبيرة المتعلقة بصير الدولة وسياستها الاقتصادية والدفاعية والفضائية، فتواد لا تحرق الدولة لانها ليست موجهة لهذه السلمات والتي هي بالدرجة الاولى مكتسرة من قبل حفنة صغيرة من الموظفين والتكنوقراط الذين يفلحون سياسة الامراء

تفجير «ماريوت» ام التحالف ضد الارهاب؟

مطاع صفدي*

لجمعياتها، تحت وطأة الانصياع إلى الأمر الومي للعودة المنادي بالاجهاز على نموذج الدولة الامة، وتقليص صلاحياتها وحصصها فقط في الدائرة الامنية، فلا تزال أوروبا الغربية تنعم ببقايا اساسية من نظامها السياسي الاجتماعي المتسدد بالديمقراطية التمثيلية، أو ببعض مكتسباتها الجوهرية، هذا النظام الصيرفة الأوروبية من يبرهن حاليًا، وفي وجه الاعصار الافلاسي الاوروبي يبرهن الانهيار الأكبر في اواخر عشرينيات القرن الماضي، على أن سلطة السياسة الاجتماعية لا تزال تشكل السد المنيع مقابل طغيان الرأسمالية المتوحشة وكوارثها العممة على البشرية جمعاء. لكن هذه الحقيقة لا تنجي الصيرفة الأوروبية من خسارات بعض الأرقام الفلكية، وقد كان يتوقع أن يكون التأثير التصادي أشمل وأعمق، فلكيًا كذلك، لو أن (الساكوزية) مثلاً قد حققت كل مشاريعها (الإصلاحية) في فرنسا قبل حلول الكارثة الأمريكية، أي لو تم تعرية الدولة من كل وظائفها الحضارية، وردها إلى نموذج للملكية المطلقة البائدة، كما يخشى بعض المفكرين في باريس.

■ هذه الحالة الجديدة من عودة الدولة إلى دور النقد، قد تصطلح عليها بعبارة تدخل السلطة العمومية في الشروع الحر، والمقصود بالمشروع الحر هو هذا الاقتصاد الأوج الغالت من كل رقابة قانونية أو دولتية، لا التدخل لا ياتي إلا متأخراً، وهو لا يتحقق من أجل تقويم سلوك المؤسسة المالية لتفادي الأخطار قبل وقوعها، ولكن للتعويض عن الخسائر، واستعادة المؤسسة لألية سلوكها المتفارقة دائماً باستقلاليتها عن توافها الآخر، السابق؛ سواء تحت إدارتها القديمة، أو التحاقا بإدارة المؤسسة الأخرى التي ابتاعها. فإدارة الأمريكية التي لم تعد تغفل بين رجالها السياسيين والمتمولين الحيتان، منذ عهد الرئيس ريغان الذي

■ افادت باكستان، والعالم بأسره، يوم امس الاول على الجزرة التي تسبب فيها انفجار شاحنة مفخخة امام فندق ماريوت الشهير في قلب اسلام اباد وادى الى مقتل خمسين شخصاً على الأقل واصابة عشرين آخرين. الانفجار الدوموي هذا لم يكن مفاجئاً، فتنظيم «القاعدة» هدد أكثر من مرة بالانتقام لضحاياه الذين سقطوا في المنطقة الحدودية الافغانية الباكستانية (وزيروستان) من جراء الهجمات الامريكية المتواصلة، وما اسفرت عنه من ضحايا مدنيين.

■ التجدير كان رسالة تحذير للحكومة الباكستانية، والرئيس الجديد آصف زرداري الذي يتباهى بعلاقاته الوثيقة مع الولايات المتحدة، وعزمه الاكيد على مكافحة الجماعات المتشدة، واستئصال «سرطانها»، الذي بدأ في الانتشار في الاوساط الباكستانية مؤخراً.

■ فندق «ماريوت» المستهدف بشكل «واحة» غربية في وسط باكستان المحاطة بمخيمه الزوراء والمسؤولون الكبار، والسفراء والصحافيون الاجانب، ورجال الاستخبارات من كل الجنسيات، ووصول الشاحنات المفخخة اليه يعني انها يمكن ان تصل الى أي مكان آخر في باكستان، رغم الاجراءات الامنية المشددة المحيطة به. منذ اللحظة الاولى اشارت اصابع الاتهام بقوة الى تنظيم «القاعدة»، وهناك أكثر من دليل يعزز ذلك، فالطريقة المستخدمة في التفجير، اي ارسال شاحنة محملة باكثر من الف كيلوغرام من الديناميت ومخسوة بقنابل «آر. بي. جي»، هي نفسها التي استخدمت في تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد عام 1995، والسفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام في صيف عام 1998.

■ الفارات الامريكية على قواعد «طالبان» و«القاعدة» في زيرستان اغضبت الجماعتين، وشكلت اهانة للكرامة

■ هل يعرف عالم اليوم ماذا يحدث له، ليس انحواهم الحقيقية، لكن يبدو أن المجتمعات الغربية قد انستت من أكبر ضحايا التجهيل، وبالطبع تبرز أمريكا زعيمة هذا الغرب، كأعظم مصنع للتضليل المنظم، وتقف افاعل هذا التضليل على وعي مجتمعتها أولاً، ومن ثم تنجر وراءها أوروبا، وبقية المعمورة، فأحدثت السيطرة على الإعلام الرهان بتعلق بإفلاس البنوك الكبرى المستكة بتلابيب الأرقام الفلكية للأمر هو أن الإعلام هذه الظاهرة انما مجرد أزمة سيولة افقرت اليها هذه البنوك هكذا فجاء، وهي الماكلة أصلاً لأعظم ثروات الدنيا، بينما في واقع الأمر هو أن النظام (الفلسفي) الضمني الذي يقوم عليه كيان الاقتصاد الأمريكي، وبالتالي العالمي، هو المهذب بالانهاير، فليس هي أزمة سيولة، ولا هي أزمة إدارة فاسدة إلا رباب البنوك، ليست مجرد عارض أو خلل في آلية اقتصادية هائلة قادرة على استيعابه بسرعة، والحد من أضراره المباشرة، كما تحاول خناوين العولمة التي تضطر للتلميح إلى الكارثة، ولكن في سياق معالجتها وتجاوزها، وقد تعذر عن كشف الهول الحقيقي تجنباً لإثارة ما هو أعظم، أي ذلك الهلع الذي هو السوق، فالصيرفة قضت إسقاط الهيكل الاقتصادي ككل، فما يخشاه أرباب الهيكل هو فقدان بالانتهى، لكن هؤلاء الأثمة هم المتشغولون حالياً بالتخصيص ببيعهم افتداء لبعضهم الآخر: المعايير الخاطئين منهم بالغايم، وطردهم من حظيرة، إذ يصعب على الخاطئين هم الأضعف الذين ينبغي أن يزيلهم الأقوى قبل أن يتخصص النظام الذي يحمي الجميع، ولكنه مضطر كذلك إلى استئناء ذلك بوقوفه، الختلة والمخادعة هي أصلاً.

■ فإل هذا هي الحقيقة فعلاً، ذلك هو السؤال الذي تتحاشاه حتى الآن معظم مصادر الضيق الصحافي الرئيسية، وإن راحت بعض المناير الفكرية تتدخل بشكل هامشي وخجول في محاولة لتوضيح بعض العلل اليبوسية في المؤسسة الصيرفية بصورة عامة، فهي التي أصح لها الدور المركزي في دينامية الرأسمالية المخترقة في حقبة العولة، وذلك بدبلا

■ آثار رأي الشيخ صالح اللحيدان بشأن الفضائيات وافلامها الموجهة حجة اعلامية في الصحافة السعودية وتظيرتها الغربية، اعتبرها البعض وقفة جريئة في وجه الاعلام السعودي المروج مثل هذه الافلام وخاصة الممولة من قبل شخصيات سعودية معروفة، أما البعض الآخر اذانها بقوّة وسوءه واعتبرها حيلة قد تروج للقتل والارهاب ضد اصحاب هذه القنوات والعاملين فيها، لا بد لنا ان نغدد هذا الرأي من منظور آخر ونحلله بعيدا عن الابتهاج او الادانة، لقد اصدر الشيخ رايًا تعقيبيًا وسائلًا الاعلام دون ان تتطرر الى خلفيته وبعاده خاصة وأنه انطلق من مسؤول مهم في الدولة السعودية والتي تعتبر نفسها حارسا للفضيلة والاخلاق وبنيت شرعيته منذ سنواتها الاولى على هذه الاسطورة.

■ عندما تطورت هذه الدولة من مرحلة الاحتلال والد العسكري الى مرحلة الدولة الربعية بفضل عائدات النفط تحولت معها المعارضة الى نوع خاص يعنى رأي اللحيان رمزًا له.

■ لا يعترض اللحيان على مسار الدولة وتصرّفها بالمال العام ولا تطورها ولا يمينتها على مرافق الحياة ولا تنكيتها بالمعتقلين السياسيين ولا على علاقاتها الخارجية المشبوهة ولا بتديراتها للثروة النفطية وفشلها في ضمان الامن الوطني او الانساني، بل يتجه بصورة مباشرة الى شخصيات آثرت المد الاعلامي والقدرة على الحد من انتشار فضائيات الرقص واللهو والتسلية اساطير الدولة المختصة بترويج الفضيلة والعفة وهو بذلك يلعب الدور المطلوب من حكراس الفضيلة.

■ وهو دور قلته الدولة وحددت اطاره الضيق بعد ان اخرجته من اللعبة الكبيرة المتعلقة بصير الدولة وسياستها الاقتصادية والدفاعية والفضائية، فتواد لا تحرق الدولة لانها ليست موجهة لهذه السلمات والتي هي بالدرجة الاولى مكتسرة من قبل حفنة صغيرة من الموظفين والتكنوقراط الذين يفلحون سياسة الامراء

■ انما ترى الدولة من مرحلة الاحتلال والد العسكري الى مرحلة الدولة الربعية بفضل عائدات النفط تحولت معها المعارضة الى نوع خاص يعنى رأي اللحيان رمزًا له.

■ لا يعترض اللحيان على مسار الدولة وتصرّفها بالمال العام ولا تطورها ولا يمينتها على مرافق الحياة ولا تنكيتها بالمعتقلين السياسيين ولا على علاقاتها الخارجية المشبوهة ولا بتديراتها للثروة النفطية وفشلها في ضمان الامن الوطني او الانساني، بل يتجه بصورة مباشرة الى شخصيات آثرت المد الاعلامي والقدرة على الحد من انتشار فضائيات الرقص واللهو والتسلية اساطير الدولة المختصة بترويج الفضيلة والعفة وهو بذلك يلعب الدور المطلوب من حكراس الفضيلة.

■ وهو دور قلته الدولة وحددت اطاره الضيق بعد ان اخرجته من اللعبة الكبيرة المتعلقة بصير الدولة وسياستها الاقتصادية والدفاعية والفضائية، فتواد لا تحرق الدولة لانها ليست موجهة لهذه السلمات والتي هي بالدرجة الاولى مكتسرة من قبل حفنة صغيرة من الموظفين والتكنوقراط الذين يفلحون سياسة الامراء

■ انما ترى الدولة من مرحلة الاحتلال والد العسكري الى مرحلة الدولة الربعية بفضل عائدات النفط تحولت معها المعارضة الى نوع خاص يعنى رأي اللحيان رمزًا له.

■ لا يعترض اللحيان على مسار الدولة وتصرّفها بالمال العام ولا تطورها ولا يمينتها على مرافق الحياة ولا تنكيتها بالمعتقلين السياسيين ولا على علاقاتها الخارجية المشبوهة ولا بتديراتها للثروة النفطية وفشلها في ضمان الامن الوطني او الانساني، بل يتجه بصورة مباشرة الى شخصيات آثرت المد الاعلامي والقدرة على الحد من انتشار فضائيات الرقص واللهو والتسلية اساطير الدولة المختصة بترويج الفضيلة والعفة وهو بذلك يلعب الدور المطلوب من حكراس الفضيلة.

■ وهو دور قلته الدولة وحددت اطاره الضيق بعد ان اخرجته من اللعبة الكبيرة المتعلقة بصير الدولة وسياستها الاقتصادية والدفاعية والفضائية، فتواد لا تحرق الدولة لانها ليست موجهة لهذه السلمات والتي هي بالدرجة الاولى مكتسرة من قبل حفنة صغيرة من الموظفين والتكنوقراط الذين يفلحون سياسة الامراء

■ انما ترى الدولة من مرحلة الاحتلال والد العسكري الى مرحلة الدولة الربعية بفضل عائدات النفط تحولت معها المعارضة الى نوع خاص يعنى رأي اللحيان رمزًا له.

■ لا يعترض اللحيان على مسار الدولة وتصرّفها بالمال العام ولا تطورها ولا يمينتها على مرافق الحياة ولا تنكيتها بالمعتقلين السياسيين ولا على علاقاتها الخارجية المشبوهة ولا بتديراتها للثروة النفطية وفشلها في ضمان الامن الوطني او الانساني، بل يتجه بصورة مباشرة الى شخصيات آثرت المد الاعلامي والقدرة على الحد من انتشار فضائيات الرقص واللهو والتسلية اساطير الدولة المختصة بترويج الفضيلة والعفة وهو بذلك يلعب الدور المطلوب من حكراس الفضيلة.

■ وهو دور قلته الدولة وحددت اطاره الضيق بعد ان اخرجته من اللعبة الكبيرة المتعلقة بصير الدولة وسياستها الاقتصادية والدفاعية والفضائية، فتواد لا تحرق الدولة لانها ليست موجهة لهذه السلمات والتي هي بالدرجة الاولى مكتسرة من قبل حفنة صغيرة من الموظفين والتكنوقراط الذين يفلحون سياسة الامراء

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
 Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St. First Floor, Flat No. (2).
 Tel/Fax: (202) 3901523
 Morocco Office: 80 Fal Ould Omer Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: (212 37) 723152
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
 Tel/Fax: (9626) 5066089

AL-Quds AL-Arabi
 daily Independent News Paper
 Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
 Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

القدر
 مؤسسة القدس العربي
 للنشر والاعلام
 يومية سياسية مستقلة
 رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الافتتاحات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا امريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
 تعاون في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 اكيو يو
 هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
 فاكس: 0208 741 8902 و 748 7367
 مكتب القاهرة: 134 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)23901523
 مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)723152
 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
 هاتف/فاكس: (9626) 5066089

AL-Quds AL-Arabi Volume 20 - Issue 6004 Number 22 September 2008

الأردن: احباط عملية احتيال بعشرة ملايين دولار

عمان - «القدس العربي»

احبطت الأجهزة الأمنية المختصة في إدارة البحث الجنائي الاردني عملية احتيال وصل حجمها الى 10 ملايين دولار، عبر استخدام أسلوب الدور الاسود، الذي تنفذ عصابات قادمة من دول افريقية.

وحول التفاصيل، قال الناطق الاعلامي باسم مديرية الأمن العام الاردني محمد الخطيب ان رجال البحث الجنائي قبضوا على شخصين من جنسية غير عربية، كانا ينويان الاحتيال على مواطن باستخدام طريقة الورق الاسود وتحويله إلى دولار، مدعين ان بحوزتهما خام الدولار (الورق الاسود) تعادل قيمة 10 ملايين دولار.

وبحسب مصدر امني موثوق، فإن المشتبه بهما طالبا ما يزيد على مليون دينار من مواطن اردني تعامل معهم، لغايات شراء بخور ومواد مختلفة، تمكنهم من تنفيذ عملية

تحويل الدولارات الخام الى دولارات امريكية حقيقية حسب مزاعمهما.

إلا ان رجال البحث الجنائي احبطوا العملية وقبضوا على هؤلاء الأشخاص وضبط ما بحوزتهم من أوراق سوداء ومواد كيميائية أخرى، كانا ينويان استخدامها في عملية الاحتيال قبل تنفيذهم ماريهم.

واضاف الخطيب انه ونتيجة للتحقيق الاولي مع هذين الشخصين، تبين انهم دخلوا منذ فترة قصيرة وانهم تلقوا التدريب على عمليات النصب والاحتيال خارج البلاد، وكانا ينويان تنفيذ عمليات نصب واحتيال على مواطنين. يذكر ان البحث الجنائي عقد أكثر من مؤتمر صحفي تحدث فيه عن الاسلوب الاحتيالي الذي يتبعه اشخاص جاءوا من دول افريقية لتنفيذ هذه العمليات، ان يقومون بتنفيذ عمليات تحويل وهمية لغايات ايقاع الضحايا في شركتهم، ومن ثم الاحتيال عليهم والفرار الى بلادهم.

ارتفاع كبير في عدد المصابين بداء السكري في أوروبا: 31 مليون شخصا

■ بروكسل، (بلجيكا) - يو بي أي: أظهر تقرير جديد عن حالات الإصابة بداء السكري في أوروبا أن نسبة المصابين بهذا المرض ارتفعت بشكل كبير في الفترة الأخيرة حيث أصبح عدد المصابين بهذا المرض حوالي 31 مليون شخص في القارة العجوز.

وذكرت صحيفة «الأوبزيفر» الأوروبية أن الجمعية الدولية للسكري طالبت الاقتصاد الأوروبي باعتماد تدابير وقائية أكثر فعالية.

وقال الدكتور مايكل هول من الجمعية «تجد أوروبا نفسها اليوم وسط انتشار لوباء السكري».

وجاء في التقرير أن حوالي 8.6% من الأوروبيين الراشدين عانوا من مرض السكري في العام 2006.

وفي حين أن بريطانيا تملك أدنى نسبة من الإصابة بالمرض في أوروبا، إلا أن ألمانيا تملك النسبة الأعلى وتبلغ حوالي 11.8% من عدد السكان الراشدين.

وتملك 13 دولة معظمها في أوروبا الشرقية نسبة تفوق 9% من عدد سكانها المصابين بهذا المرض.

ووجدت الدراسة أن 13 دولة من الدول الـ 27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تملك برنامجاً وطنياً لمكافحة السكري، كما وجدت أن في معظم الدول الأوروبية، تذهب نسبة 10% من اجمال مصاريف الرعاية الصحية على العناية بمرضى السكري.

وأصبحت مشكلة داء السكري أزمة عالمية، ويمكن بعقد تشخيص الإصابة بمرض السكري معالجته من خلال الحمية الغذائية والتمارين والأدوية المضادة، غير أنه لا يمكن الشفاء منه.



من مبتكرات المصمم الهندي «فاروم باهل» هذه الفكرة الطريفة لتسريحة شعر وفوقها ريشة... قدمت في عرض أقيم في مومباي (روبيرز)

ومسابقات وعروض مسرحية وسينمائية وأفلام وثائقية وأمسيات شعرية ودورات تدريبية في عدد من الفنون.

● أعلن رئيس مهرجان الاسماعيلية للافلام التسجيلية الناقد علي ابو شادي الاحد ان 19 فيلماً روائياً قصيراً تمثل 15 دولة عربية واجنبية ستشارك في مسابقة الافلام التسجيلية القصيرة في المهرجان الذي يبيدأ فعالياته في 15 تشرين اكتوبر) المقبل.

● يقيم وزير شؤون الإعلام والإتصال في الحكومة الأردنية ناصر جودة مساء اليوم الإثنين مائدة إفطار للأسرة الصحافية والإعلامية بحضور عدد من أعضاء مجلس الوزراء كما تقيم نقابة الصحافيين تحت رعاية الملك عبدالله الثاني بعد غد الأربعاء حفل إفطارها السنوي.

● أسدل الستار على الدورة الثالثة من مهرجان (موسيقىات) الرضائي المقام بقصر النجمة الزهرية بسيدي بوسعيد بتونس بعرض للموسيقى التقليدية الايرانية لشيخ الموسيقى الايرانية شهرام ناظري.

قل الملح.. يخفض الضغط

● نيويورك-روبيرز: قالت دراسة ان الاشخاص الذين يعانون من ارتفاع لا يمكن التحكم فيه في ضغط الدم على الرغم من تناول عدة ادوية مخفضة للضغط يمكنهم خفض ضغطهم باتباع نظام غذائي قليل الملح.

وقال الدكتور ادواردو بينمنا من معهد دناتي بازييسي طب القلب في ساو باولو بالبرازيل لروبيرز هيلث في اتلانتا ان «النظام الغذائي الغني بالملح يسهم بشكل مهم في ارتفاع ضغط الدم المقاوم للعلاج».

وقاس بينمنا وزملاء له تأثير اتباع نظام غذائي قليل الملح على قراءات الضغط على مدى 24 ساعة لدى 13 بالغاً مصابين بارتفاع ضغط دم مقاوم للعلاج من خلال ارتداء جهاز لتسجيل الضغط بشكل مستمر على مدى 24 ساعة.

وفي دراسة تجريبية، تم اختبار أنظمة غذائية قليلة ومرتفعة الملح لمدة سبعة ايام يفصل بينهما فترة اسبوعين بعدها تبادل الاشخاص في المجموعتين اماتكنهم.

وتناول المرضى ادوية مخفضة لضغط الدم وكان متوسط ضغط الدم المكتبي لديهم هو 147.9 على 85.2 ملميمتر. و ضغط الدم الطبيعي هو 140 على 90 ملميمترا.

وقال بينمنا وزملاؤه ان كمية الصوديوم التي فرزت في البول على مدى 24 ساعة انخفضت بشكل ملحوظ خلال اتباع نظام غذائي قليل الملح بالمقارنة بنظام غذائي غني بالملح.

ويخلص فريق الدراسة الى ان هذا البحث يظهر بشكل واضح الآثار الضارة للنظام الغذائي المرتفع الملح لدى الاشخاص الذين يعانون من ارتفاع عند كانوا يتبعون نظاماً غذائياً قليل الملح بواقع 22.6 ملميمتر في حين خفض ضغط الدم الانبساطي وهو

وفاة رجل يزن 300 كلغ بعيد ادخاله بشاحنة الى المستشفى

■ غواتيمالا 21-9-2008 (ا ف ب) - توفي رجل غواتيمالي يزن 300 كلغ أضر ازمة قلبية بعيد ادخاله احد مستشفيات غواتيمالا،

حسبما اعلن مدير المركز الطبي لوسائل اعلام محلية. وقال المدير غييرمو ايتشيفيريا ان «الريض كان يعاني من مشاكل تنفسية وفي الكبد ومن ارتفاع ضغط الدم واضطرابات في القلب، الى جانب السمعة كما ذكرت اسرته».

وكان متطوعون من رجال الاطفاء قاموا بنقله الى المستشفى بعد ان فكوا بابا واستخدموا معدات خاصة.

وقد اضطروا لثقله بشاحنتهم. وقال مدير قسم الطوارئ في المستشفى ان «سيارة الاسعاف صغيرة جدا بالمقارنة مع وزنه وحجمه».

وذكر الاطباء واسرته ان روبريس هيريير لم يغادر غرفته منذ حوالي اربع سنوات، الا لتوجه الى الحمام بمساعدة اقربائه.

تونسية في بطنها مقص منذ 11 عاما

■ تونس-روبيرز: قالت صحيفة محلية السبت إن سيدة تونسية قضت حوالي 11 عاما وهي تحمل مقصا في بطنها بسبب خطأ طبي.

وقالت صحيفة الاخبار الاسبوعية في تونس ان امرأة من مدينة طبرية المجاورة للعاصمة تونس اكتشفت انها كانت تحمل داخل بطنها مقصا لمدة 11 عاما نتيجة اهمال طبي خلال عملية ولادة قيصرية.

واضافت الصحيفة انه منذ ذلك الوقت كانت المرأة تعاني بين الحين والآخر من آلام شديدة لكن الاطباء كانوا يخبرونها بأن لديها جرثومة في المعاء.

لكن وقع الصدمة كان كبيرا حين كشفت صور بالرنين المغناطيسي ان داخل بطنها مقصا منذ 11 عاما.

وتم استخراج المقص بعملية جراحية ناجحة.

محمد علي (28 عاما) متهم بقتل الاخين الجزائريين في بريطانيا

■ لندن-روبيرز: قالت الشرطة إن رجلا مثل أمام محكمة بريطانية لاتهامه بقتل أختين جزائريتين عثر على جثتيهما في شقة بمدينة برمنجهام بوسط بريطانيا.

وأضافت الشرطة أن محمد علي (28 عاما) أعيد إلى السجن حتى يوم 26 سبتمبر أيول بعدما مثل أمام محكمة جزئية.

وعثر على جثتي الجزائريين ياسمين وسابرينا لاربي شريف وعمرهما 22 و19 عاما يوم الاثنين في شقة بمنطقة ليدويد في المدينة.

وقالت الشرطة إن الاختين تعرضتا لهجمات متواصلة. وشارك أكثر من 80 ضابطا في التحقيق في قضية مقتلهما وقال المحققون إنهم يعتقدون أن أكثر من سلاح واحد استخدم في الهجوم. وكشف تشريح الجثتين أنهما توفيتا متأثرتين بجروح وطلعات.

نعومي كامبل تتزوج قريبا

■ لندن، (بريطانيا) - يو بي أي: يستعد صديق عارضة الأزياء نعومي كامبل للميوزيكل طلب يدها للزواج.

وذكرت مجلة «أوكي» البريطانية أن فلاديسلاف دورونين، الذي يوعد عارضة الأزياء البريطانية منذ أشهر عدة، لمح خلال عرض يعود ريعه للأعمال الخيرية السى انه قد يطلب صديفته للزواج.

وقال نعومي رائعة فهل أضغ خاتماً في إصبعها؟ ربما في وقت قريب جدا.

وأنتق دورونين 50 ألف دولار في ما بعد لشراء فستان لكامل خلال مزاد علني مخصص للأعمال الخيرية فما كان منها إلا أن ركضت وقلبت تعبيراً منها عن تقديرها لما قام به.

ورداً على سؤال عما إذا كانت تستعد للزواج، أجابت كامبل «لا، لا أضغط على هذا الرجل المسكين فهو رائع ولديه صفات مذهلة وهذا هو أروع ما فيه، هذا كل ما لدي لأقوله».

وعلى الرغم من ترددها في الحديث عن حياتها الشخصية، إلا انها كشفت انها ترغب في تأسيس عائلة «بالطريقة التقليدية»، وقالت «لا أريد إنجاب اولاد بمغفري، ومع انني قادرة على تربيتهم إلا انني لا أريد أن تتكرر تجربتي معهم».

وأضافت «قامت أسي بعمل رائع وأفضل الطريقة التقليدية فلدي حلم تقليدي مثل كل فتاة».

الأمير فيليب وجه كلاماً نابياً لرئاسة الحكومة خلال تنظيم جنازة ديانا عام 1997

■ لندن، (بريطانيا) - يو بي أي: كشفت معلومات جديدة ان الأمير فيليب انفجر غضباً من خطط «داينغ ستريت» (رئاسة الحكومة البريطانية) لتنظيم جنازة الأميرة ديانا في العام 1997

وتفوه بعبارات بذئية بحق الرئاسة. وذكرت صحيفة «دائلي مايل» البريطانية ان المحرر السياسي في شبكة «سكاي نيو» البريطانية آدم بولتون كشف في مذكراته ان دوق أدنبره فقد السيطرة على أعصابه بسبب محاولة رئاسة الحكومة البريطانية إملاء الأدوار التي يجب أن يقوم بها الأميران وليام وهاري في جنازة والدتهما بعد أيام من وفاتها في حادث سيارة.

وقال بولتون ان نقاشاً حيا حول ترتيبات الجنازة تحول إلى سجال حاد عندما حاول مساعدو توني بليير فرض رأيهم على كيفية تنظيم الجنازة.

وذكر بولتون في كتابه «سنوات توني بليير العشرة» ان «بليير كان مفيداً في قراءة المزاج العام عند وفاة ديانا غير أنه كان وقحاً أيضاً».